

الصحافة المدرسية وعلاقتها بمعارف واتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو المبادرات الرسمية

د. السيد محمود عثمان أحمد*

تحدد مشكلة الدراسة في التساؤل التالي : ما علاقة الصحافة المدرسية بتنمية المعارف وتشكيل الاتجاهات لدى طلاب المرحلة الثانوية نحو المبادرات الرسمية. تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وفي إطارها استخدم الباحث منهج المسح بالعينة، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (400) مفردة من طلاب المرحلة الثانوية، موزعة بين (200) مفردة للمدراس الحكومية و(200) مفردة للمدارس الخاصة .

ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج :

- أظهرت الدراسة أن الصحافة المدرسية تسهم في معرفة المبحوثين بالمبادرات الرسمية بدرجة كبيرة بنسبة 53.78% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وبدرجة متوسطة بنسبة 31.10% ، وبدرجة منخفضة بنسبة 15.12% .
- كشفت النتائج أن الاتجاه الإيجابي هو الغالب في موقف المبحوثين من المبادرات الرسمية ، حيث جاء بنسبة 84.59% من إجمالي مفردات عينة الدراسة ، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن الصحافة المدرسية تعد وسيلة ثقافية إعلامية لها فعالية القيادة والتوجيه في المدرسة وتسهم في تكوين الفكر الموضوعي الناقد وصناعة الرأي داخل المدرسة.
- انخفضت إسهامات الصحافة المدرسية في توجيه المبحوثين للمشاركة في الأنشطة والفاعليات المرتبطة بالمبادرات الرسمية ، حيث بلغت نسبة من أثرت قراءة الصحف المدرسية على دفعهم للمشاركة في الأنشطة والفاعليات المرتبطة بالمبادرات الرسمية إلى حد كبير من إجمالي مفردات عينة الدراسة 37.21% .
- جاء المتوسط الحسابي متوسطا في الدرجة الكلية على العبارات التي تعكس مستوى اهتمام الصحافة المدرسية بتدعيم المبادرات الرسمية بين الطلبة ، ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن الوضع الراهن للصحافة المدرسية بالمرحلة الثانوية يتسم بالقصور في الواقع الفعلي وهو دون المستوي المرغوب فيه، وأن الممارسة الفعلية لأنشطة الصحافة المدرسية لا تزال في حدها الأدنى، وقد يدل ذلك على أن نشاط الصحافة المدرسية ما زال في حاجة إلي تكثيف نشاطاته وفعالياته تجاه التوعية بالمبادرات الرسمية بين الطلاب.
- الكلمات المفتاحية: الصحافة المدرسية - معارف - اتجاهات - المبادرات الرسمية - طلاب المرحلة الثانوية

* مدرس بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية - جامعة بنها

The Abstract

School Journalism and Its Relationship with Secondary Stage Students' Knowledge and Attitudes towards Official Initiatives

The study problem is identified in the following question: **What is the relationship of school journalism in developing knowledge and forming attitudes among secondary stage students towards official initiatives?**

This study belongs to descriptive studies where the researcher used the sample survey method. The study was applied to a random sample of (400) students from secondary stage students. The sample was divided into (200) students for government schools and (200) students for private schools. The study reached to the following results:

- The study showed that the school journalism contributes in the respondents' knowledge of official initiatives with a large degree of 53.78% of the total items of the study sample, with a moderate degree of 31.10%, and a low degree by 15.12%.

- The results revealed that the positive attitude is the most common in the respondents' attitude towards official initiatives, as it reached at 84.59% of the total items of the study sample. This result can be explained in the light that school journalism is considered a cultural media that is effective in leadership and guidance in the school and contributes in forming the objective Critical thought and opinion making inside the school.

- The contributions of the schooling journalism in directing respondents to participate in activities and events related to official initiatives decreased, as the percentage of school newspaper reading influenced them to participate in activities and events related to official initiatives to a large extent out of the total items of the study sample 37.21%.

- The mean score was an average in the total score on statements that reflect the level of interest in school journalism in supporting official initiatives among students. This can be explained in the light that the current situation of school journalism at the secondary level is characterized by deficiencies in actual reality and it is below the desired level. The actual practice of schooling journalism activities are still at their minimum, level. This can be indicated that school journalism activity still needs to intensify its activities and effectiveness towards awareness of official initiatives among students.

Keywords: School Journalism - Knowledge - Attitudes - Official Initiatives
- Secondary Stage Students

مقدمة :

للأنشطة المدرسية أهمية في حياة الطلاب ، لما تقوم به من دور تربوي، وتنموي يسهم في تشكيل وعي، ووجدان، ومعارف الطلاب في هذه المرحلة، وتأتي الصحافة المدرسية علي قمة هرم الأنشطة المدرسية لما تتميز به من تفاعل وعمل تعاوني يؤثر بشكل مباشر في نفوس الطلاب(1).

وتظهر أهمية الصحافة المدرسية كجزء من الإعلام المدرسي في مجال التثقيف ومساندة عملية التنمية المجتمعية وترشيد القيم الأخلاقية وغرس القيم الإيجابية والتنشئة السياسية والاجتماعية . وذلك من خلال مضامين متنوعة نابعة من ثقافة المجتمع ومشكلاته بالاعتماد علي المصادر الوطنية الداخلية(2).

وتهدف الصحافة المدرسية إلي تكوين رأي عام موحد في المدرسة وتوجيه المجتمع المدرسي والانتفاع بكل ما يتاح له من فرص التقدم والنمو وتوسيع أفق الطلاب وزيادة صلتهم بالحياة والتزود بألوان من المعارف المتجددة والقدرة علي التعبير عن النفس وتكوين الشباب المؤمن بالحق والحرية والمثل الانسانية الرفيعة ، وتأكيد صفات التعاون والتنظيم والمثابرة وتوجيه الذات وضبط النفس(3)، بالإضافة إلي زيادة وعيهم بما يجري من أحداث وتيارات واتجاهات متسقة حيناً ومتناقضة حيناً آخر. ومن ثم فالصحافة المدرسية دور كبير في مجال التوجيه ، وتكوين المواقف والاتجاهات.

وتتضمن عملية التوجيه والارشاد للصحافة المدرسية ، نقل الآراء والتوجيهات السديدة المعتمدة علي الدليل والبرهان والحقائق والأرقام تجاه الأحداث والقضايا المثارة ، وتوظيفها في تكوين اتجاهات التلميذ الفكرية والثقافية ، سواء داخل المدرسة أو خارجها ، والعمل علي تبادل الآراء والمعلومات وشرح وجهات النظر المختلفة . فضلا عن تزويد الرأي العام الطلابي بالمعلومات والأفكار الصحيحة عن البرامج والمشروعات القومية والمبادرات الرسمية ، والعمل علي تكامل شخصياتهم ليشبوا مواطنين صالحين ويقوموا بواجباتهم ومسئولياتهم خير قيام(4) .

وفي ظل الظروف والمتغيرات التي تمر بها مصر ، ومحاولة القيادة السياسية التغلب علي كثير من المشكلات التي تواجه الوطن ، حرصت القيادة السياسية ، أن تطلق عددا من المبادرات ليتفاعل معها المجتمع بكل أطيافه ، ويشترك في الاسهام الفاعل للتغلب علي تلك المشكلات تنمية لروح العمل الجماعي والمبادرة والانتماء لدي الشعب المصري.

وقد حرصت وزارة التربية والتعليم علي القيام بمجموعة من المبادرات التي من شأنها أن تسهم في تطوير واقع العملية التعليمية وعلاج بعض المشكلات التي تواجه عملية التعليم ، والعمل علي إيجاد حلول مبتكرة وإبداعية لمواجهتها.

وحيثما يعجز التعليم بالمدارس عن رعاية المبادرات الإيجابية ، فإن هذا يعد مؤشرا كبيرا علي ضعفه ، وإخفاقه في بناء الشخصية المؤثرة الفاعلة ، والقادرة علي المشاركة في تنمية المجتمع ، وإحداث التغيير المنشود فيه ، وصولا إلي الرفاهية والاستقرار(5).

وفي الصحافة المدرسة مجال واسع لتربية الوعي القومي عند الطلاب ، فعن طريق مناقشة أحداث الوطن سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية أو غير ذلك من الأمور يلم التلاميذ بالأحداث والأخبار الجارية والشخصيات العامة ، هذا بالإضافة إلي إبراز شخصية التلاميذ وتعويدهم التعبير عن ذواتهم ، وبذلك تساهم في تشكيل الطالب الايجابي لا السلبي أو المتفوق والمنطوي علي نفسه(6) ، حيث تدفع الطلاب إلي المشاركة في الحياة والأحداث اليومية وتعلمهم كيفية التعامل مع السلوك المدني والحياة الاجتماعية والتربوية ، وبالتالي تسهم الصحافة المدرسية بدور فعال في تعزيز التواصل بين المدرسة والمجتمع المحلي.

وتمثل مرحلة الثانوية العامة إحدى المراحل التعليمية المتميزة ، وذلك للعديد من الاعتبارات التي من أهمها : أنها تقابل الفئة العمرية التي ينتظرها عبء النهوض بالمجتمع ، والاضطلاع بمسئوليات التنمية، "كما تبرز أهمية التعليم الثانوي من خلال أنه يشكل نافذة لجيل جديد يبحث عن دوره في المجتمع ويبحث عن مستقبله والفرص المتاحة له. حيث يتصف طلاب المرحلة الثانوية بالطموح الكبير الذي يكون في أغلب الأحيان فوق طاقتهم ويظهر لديهم الولاء للمبادئ والمثل العليا مع الرغبة في الاختلاط بالآخرين ، ويظهر لديهم الرغبة في التأكد من صحة المعتقدات كما يميلون إلي الحرية الذهنية ويحتاجون إلي بعض الإرشادات في كيفية استعمالها"(7).

والصحافة المدرسة لها العديد من الأهداف والوظائف التي تعمل علي تحقيقها في مجال التنقيف الاجتماعي والأخلاقي والتربوي والتوجيه والإرشاد ، فتزيد معرفة الطلاب بالحياة ومجالاتها المتعددة والمتباينة ، ويتعمق فهمهم لما يدور حولهم من أحداث وفعاليات . فالخدمة التربوية التي تقدمها الصحافة المدرسية للطلاب في مختلف مراحل التعليم قوة وأداة تعمل علي تشكيل وصياغة عقلية التلميذ وشخصيته وتنميتها وتزويده بالخبرات والمهارات.

ومن هنا كان لزاما التعرف علي مدي إسهام الصحافة المدرسية في توجيه معارف واتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو المبادرات الرسمية .

الإطار المعرفي للدراسة :

■ المبادرات الرسمية :

برز الاهتمام الرئاسي بفئة الطلاب ، والمناقشة الموضوعية لقضاياهم من خلال المؤتمرات الدورية للشباب التي يتواجد فيها كافة مسؤولي الدولة ، وتبني العديد من المبادرات الرئاسية لتمكينهم من ممارسة العمل العام ، ورافق ذلك دعم مؤسسة

الرئاسة ، وأجهزة الدولة لعدد من مبادرات شباب المجتمع المدني، وساهمت هذه المبادرات في تحسين آليات التواصل بين الشباب والدولة (8).

وكانت من أهم المبادرات الرسمية التي تبنتها الدولة ، تقديم المبادرات التي يمكن أن تسهم في تطوير واقع العملية التعليمية وعلاج بعض المشكلات التي تواجه عملية التعليم والعمل علي إيجاد حلول مبتكرة وإبداعية لمواجهتها.

وتعمل المبادرات الرسمية علي دعم ومساندة المدارس علي تأدية دورها بكل مهنية نحو تزويد الأجيال بالمعارف والمهارات وإكسابهم الاتجاهات الإيجابية ، وتجعلهم أكثر شعورا بكيانهم كجزء مهم في المجتمع ، كما تكسبهم القدرة علي التحليل والنقد المثمر البناء وتدريبهم علي القيادة ونبذ التبعية (9).

وتسهم المبادرات الرسمية في تحقيق العديد من المزايا للطلاب منها: تعزيز منظومة القيم الإيجابية والمساعدة علي حل المشكلات بطريقة جديدة ومبدعة ، تقوية الولاء والانتماء الديني والوطني ، وتعويد الطالب علي التخطيط للحياة وممارسة المهارات الحياتية في التعامل مع ضغوط الحياة ، وإشباع الحاجات النفسية والاجتماعية للطلاب، وإكسابه الخبرة والفرصة للتعبير عن آرائه وأفكاره في القضايا العامة والاجتماعية ، وتساعد في تحمل المسؤولية الاجتماعية (10).

أهمية وفوائد المبادرات الرسمية في تركيبة الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للطلاب فيما يلي :

- أن المبادرات الرسمية جاءت كاحتياج مجتمعي لأزمات يمر بها الأفراد أو ضرورة تربوية ، تعليمية سلوكية أو مشروعات مهمة كان من الضروري البدء بها.
- تلغي ثقافة المبادرة كافة المظاهر السلبية التي تقلل من أهمية دور الإنسان في المجتمع، فيشعر الإنسان بقيمته في مجتمعه، فيكون ذلك حافزاً له للمزيد من العطاء والتطور.
- تدفع ثقافة المبادرة الطلاب إلي الابتكار نحو مستويات متقدمة وإيجابية للطموح وإدراك الذات .
- تساعد ثقافة المبادرة علي التصدي لمظاهر هدر الموارد البشرية والمادية للمجتمع.
- تعزيز التغيير البناء الإيجابي في المجتمع المصري.
- تعزيز روح المبادرة لدي الطلاب.
- تعزيز الابتكار والابداع في مواجهة المشكلات التعليمية ، التربوية ، السلوكية ، والمجتمعية .

- تنمية القيم الوطنية والتربوية والاجتماعية لدي الطلاب .
- تعمل المبادرات علي كشف القدرات والمهارات التي قد تكون موجودة عند الكثيرين من الطلاب ، كما تصقلها وتسلط الضوء عليها.
- تطوير مجالات الأداء المدرسي ومعالجة القضايا والتحديات.
- تحسين الأوضاع المعيشة والأساليب التعليمية للشباب والطلاب .
- تعزيز روح انتماء الطالب لبلده ، والحفاظ عليه من أن يكون فريسة للأفكار الشريرة.
- تعطي المبادرات الأشخاص القدرة والتدريب على الالتزام وتحمل المسؤولية .
- تُعَلِّم الأشخاص المرتبطين فيها بإدارة وقتهم وقبول الآخرين وطريقة التفكير الإيجابي في جميع نواحي الحياة، وأساليب التمييز بين الخير والشر، وكذلك المعرفة في وضع الأولويات سواءً على المستوى الشخصي أو الجماعي.
- أنماط من المبادرات الرسمية :

■ مبادرة أنا ضد التنمر.

أطلقت وزارة التربية والتعليم ، مبادرة "أنا ضد التنمر"، بالتعاون مع منظمة اليونيسيف، والمجلس القومي للطفولة والأمومة، لمحاربة ظاهرة التنمر بين طلاب المدارس، التي تعرف بالتنمر المدرسي، أو البلطجة، والتسلط، والترهيب، والاستئساد، والاستقواء (11) ، حيث أن وجود التنمر في المدارس يعمل علي إشاعة الفوضى ويعمل علي عرقلة عملية التعليم وعدم الاستفادة من البرامج التعليمية إذ يؤثر التنمر المدرسي في البناء الأمني والنفسي والاجتماعي للمدرسة.

وتهدف المبادرة إلي التوعية بأخطار ظاهرة التنمر على طلاب المدارس وإبراز دور المعلم وولي الأمر للمساعدة في القضاء على هذه الظاهرة، حيث أنها تشكل خطورة على أبنائنا في المدارس.

وقد بدأت هذه الظاهرة تغزو مدارسنا بفعل تأثيرات العولمة والغزو الإعلامي الغربي، ونتيجة تغير كثير من العادات والتقاليد الأصيلة للمجتمع المصري، وأيضا من الأسباب التي أدت إلي إنتشار التنمر هذا الانتشار السريع منها : الألعاب الإلكترونية العنيفة، وإنتشار أفلام العنف ، وأفلام الكرتون العنيفة ، والخلل التربوي في بعض الأسر، وإنتشار قنوات المصارعة ، والعنف الأسري والمجمعي (12).

ويعرف التنمر المدرسي بأنه أفعال سلبية متعمدة من جانب تلميذ أو أكثر لإلحاق الأذى بتلميذ آخر، تجري بصورة متكررة وطوال الوقت، ويمكن أن تكون هذه الأفعال السلبية بالكلمات مثل: التهديد، التوبيخ، الإغاظَة والشتم، كما يمكن أن تكون

بالاحتكاك الجسدي كالضرب والدفع والركل، أو حتى دون استخدام الكلمات أو التعرض الجسدي مثل: "التكشير بالوجه أو الإشارات غير اللائقة".

وللتنمر المدرسي العديد من الآثار السلبية علي الصحة النفسية والاجتماعية للتلاميذ سواء أكان متنمرا أو ضحية للتنمر، حيث أن التنمر المدرسي مشكلة سلوكية لها آثارها الخطيرة علي الأشخاص فعندما يقع الطالب ضحية للتنمر المدرسي نجده يعاني من المشكلات النفسية والاجتماعية المتعددة مثل العزلة الاجتماعية ، الغياب من المدرسة ، انخفاض في التحصيل الدراسي ، الشعور بالقلق والحزن وتدني تقدير الذات والانسحاب من المشاركات الاجتماعية وعدم القدرة علي التكيف مع البيئة المدرسية(13).

■ مبادرة دوي.

في إطار توجهيات وزير التربية والتعليم تم إطلاق المرحلة الأولى لـ (مبادرة دوي) (بحكايتك تكمل حكايتهم) داخل المدارس المصرية بالتعاون مع المجلس القومي للطفولة والأمومة واليونيسيف، وهي مبادرة وطنية تهدف لتمكين البنات من خلال دعم حقوقهن ، وتغيير الطريقة التي يري بها المجتمع الفتيات ويتحدث عنهن من أجل إرساء ثقافة داعمة للبنات (14).

وتعد المبادرة بمثابة المحرك الرئيسي للتغيير من أجل ضمان مستقبل أكثر إنصافاً للفتيات ، وذلك بما يتماشى مع رؤية مصر 2030 لتحقيق التنمية المستدامة .

وقد أطلق المجلس القومي للطفولة والأمومة، مبادرة "دوي" لنشر رسائل تمكين البنات الأطفال من خلال دليل المعرفة الرقمية، عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث أن المبادرة ستكون منصة للبنات للتحدث عن قضاياهم ومشاركتهم الفعالة واكسابهن المعارف والمهارات الحياتية المختلفة والتي تعمل على تمكينهن وانخراطهن بشكل إيجابي في المجتمع بالإضافة إلى أن هذه المبادرة ستقوم على إلقاء الضوء على النماذج والممارسات الإيجابية والتي تعمل على خلق بيئة مواتية لهن من خلال حراك مجتمعي واستراتيجية مستدامة تحد من التمييز والعنف والممارسات الضارة ضد البنات (15). وأنه سيتم إتاحة هذه المجموعة من التدريبات عبر صفحة "دوي" على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" والذي يركز على مشاركة الفتيان والفتيات على قدم المساواة في المجتمع الرقمي؛ لتعزيز قيادة الفتاة والتمكين الاجتماعي والحماية.

■ مبادرة فتيات في أدوار قيادية .

تهدف إلي تعريف الفتيات على نماذج نسائية فى مناصب قيادية بالدولة وأهم الأنشطة التي يقومون بها عن قرب، حيث قامت وزارة التضامن على دعم الفتيات لتولى مناصب قيادية داخل السفارات والوزارات والهيئات الدولية لمدة يوم واحد في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ضمن مبادرة "فتيات في أدوار قيادية" بالتعاون مع هيئة بلان إنترناشونال إيجيببب والسفارة الكندية بالقاهرة من خلال دعوة

الفتيات لتقلد أدوار قيادية داخل السفارات والوزارات والهيئات الدولية لمدة يوم واحد ، وذلك كرسالة من الجهات المشاركة بالتأكيد على التزامهم بدعم حق الفتيات في المساواة، وإبراز النجاحات التي يمكن للفتيات تحقيقها وتغيير الصورة النمطية داخل المجتمع. وفي إطار فعاليات المبادرة استقبلت الدكتورة مايا مرسى ، رئيسة المجلس القومي للمرأة ، في مكتبها، فتاة من محافظة القليوبية ، لتشغل منصب رئيسة المجلس القومي للمرأة لمدة يوم (16).

■ مبادرة كلين شورز.

تم إطلاق مبادرة "كلين شورز" (شواطئ نظيفة) والتي تنفذها مؤسسة "شباب يحب مصر، تحت رعاية وزارة الموارد المائية والري، وبدعم من مركز الأمم المتحدة للإعلام ، بهدف الحد من استخدام البلاستيك الذي يتم استخدامه مرة واحدة ونظافة شواطئ نهر النيل من المخلفات العائمة خصوصا البلاستيك . حيث أن مشكلة المخلفات البلاستيكية تعد من الأزمات الخطيرة التي تهدد المجاري المائية ونهر النيل في القليوبية خاصة، وعلى مستوى الجمهورية عامة. وتتضمن المبادرة تنفيذ حزمة من الأنشطة التوعوية خصوصا بالمدارس والجامعات لخلق جيل واع يقدر حجم المشكلة وخطورتها علي الصحة العامة للمواطنين (17).

وقد تم توقيع بروتوكول مع محافظة القليوبية لتنفيذ المبادرة والتي تهدف إلي تنفيذ حملات توعوية داخل المدارس والجامعات وتدريب الشباب من أبناء محافظة القليوبية للتوعية بقضايا البيئة وإحداث حراك مجتمعي والتوعية البيئية داخل المدارس وجامعة بنها وتوعية الزائرين لمنطقة القناطر الخيرية بأضرار المخلفات البلاستيكية التي تبقى في مياه نهر النيل (18).

■ مبادرة حياة كريمة.

تم إطلاق مبادرة "حياة كريمة" لتحسين مستوى الحياة للفئات المجتمعية الأكثر احتياجاً على مستوى الدولة ، كما تسهم في الارتقاء بمستوى الخدمات اليومية المقدمة للمواطنين الأكثر احتياجاً، وبخاصة في القرى .

وتهدف المبادرة إلى توفير الحياة الكريمة للفئات الأكثر احتياجاً على مستوى الجمهورية ، كما تتضمن شق للرعاية الصحية وتقديم الخدمات الطبية والعمليات الجراحية ، وصرف أجهزة تعويضية ، وتنمية القرى الأكثر احتياجاً وفقاً لخريطة الفقر، وتوفير فرص عمل بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة في القرى والمناطق الأكثر احتياجاً ، كما ستسهم في زواج اليتيمات (19).

■ مبادرة رؤية وطن لمكافحة الإرهاب والتنمية المستدامة.

تهدف مبادرة رؤية وطن 2030 للتنمية المستدامة ومكافحة الإرهاب إلي توعية جيل جديد من الشباب المصري الواعي للحفاظ على أمن مصر القومي ، كما تساعد الدولة

في تحقيق رؤية مصر 2030 ، وتقوم علي أن مكافحة التطرف والإرهاب تتم من خلال نشر الوعي الأمني بين مواطنيها وتحقيق مستوى معيشة مناسب وإغلاق كافة الوسائل التي تؤدي إلى توجيه فكر معين للشباب المصري، وأيضاً نشر إنجازات الدولة في مجال مكافحة الإرهاب والتنمية المستدامة (20).

وتحرص المبادرة على محاربة الإرهاب من مختلف النواحي الفكرية والتنظيمية ، حيث أن التطرف بشتي أشكاله وصوره هو بمثابة المظلة الفكرية التي تستند إليها التنظيمات الإرهابية في نشر رسائلها الهدامة، واستقطاب المؤيدين عبر تزييف المفاهيم الدينية، لتحقيق أهداف سياسية.

وتتطلق المبادرة من خلال الرؤية المصرية في مكافحة الإرهاب من الموقف الراسخ والثابت التي تتبناه الدولة المصرية وهو أن التنظيمات الإرهابية على اختلافها تمثل تهديداً متساوياً، وأنها تنهل أفكارها من ذات المعين الفكري الذي يحض على العنف والقتل وترويع الأمنين (21).

وتتبنى أهداف المبادرة من أهداف الأمم المتحدة المعنية بالتنمية المستدامة الرامية لخلق مستوى معيشة أفضل والقضاء على الفقر والجوع والفساد، إضافة إلى إستراتيجية الأمم المتحدة المعنية بمكافحة الإرهاب حيث أن الإستراتيجية تتكون من أربع أركان وهي: التدابير الرامية إلى معالجة الظروف المؤدية إلى انتشار الإرهاب، وتدابير منع الإرهاب ومكافحته، والتدابير الرامية إلى بناء قدرات الدول على منع الإرهاب ومكافحته وتعزيز دور منظومة الأمم المتحدة في هذا الصدد، والتدابير الرامية إلى ضمان احترام حقوق الإنسان للجميع وسيادة القانون بوصفه الركيزة الأساسية لمكافحة الإرهاب (22).

■ مبادرة "نور حياة".

تستهدف مبادرة «نور حياة»، الكشف المبكر عن مسببات ضعف وفقدان الإبصار بين تلاميذ المرحلة الابتدائية وكبار السن ، حيث أن 80% من مسببات ضعف وفقدان الإبصار في حال اكتشافها مبكراً يمكن تجنب الإصابة بها. وقد رصد صندوق تحيا مصر مبلغ جنيه لتنفيذ المبادرة، على محورين أولهما محور قوافل الكبار لإجراء الكشف الطبي لنحو 2 مليون مواطن ، والثاني محور مدارس مصر لإجراء الكشف الطبي على 5 ملايين تلميذ بالمرحلة الابتدائية، فضلاً عن تسليم مليون نظارة طبية للتلاميذ، ونصف المليون نظارة لكبار السن، وإجراء 200 ألف عملية مياه بيضاء، و15 ألف عملية مياه زرقاء مجاناً (23).

وتم التنسيق مع مديريات وزارة التربية والتعليم ومديريات وزارة الصحة لتذليل كافة المعوقات أمام الفرق الطبية، فيما يتعلق بالكشف الطبي بمدارس المرحلة الابتدائية، وجرى التنسيق مع منظمة الصحة العالمية لتوفير الدعم الفني للمبادرة من خلال

استشاريها من الأطباء لتقديم النصائح الطبية التي تكفل تلافي الإصابة بمسببات ضعف وفقدان الإبصار (24).

الدراسات السابقة :

ويمكن عرض الدراسات السابقة من خلال محورين رئيسيين كما يلي :

- المحور الأول: الدراسات الخاصة بالصحافة المدرسية وتوجيه الرأي العام الطلابي :

- تناولت العديد من الدراسات واقع الصحافة المدرسية في المرحلتين الإعدادية والثانوية ، لمعرفة كم ونوعية المعارف والمعلومات التي يكتسبها التلاميذ من الصحافة المدرسية ، حيث استهدفت دراسة عبدالعزيز جابر (2020) (25)، التعرف علي واقع الصحافة المدرسية بمدارس التعليم الثانوي بساحل حضرموت في اليمن ، وأشارت الدراسة إلي التأكيد علي أهمية الصحافة المدرسية في العملية التربوية والتعليمية . وسعت دراسة بسمة عبدالدايم (2019) (26)، للتعرف علي قارئ الصحافة المدرسية لدي طلاب المرحلة الثانوية العامة ، وأشارت الدراسة إلي أن قراءة الصحف هي سلوك اتصالي يهدف القارئ من خلاله إلي تحقيق أهداف معينة تشبع رغباته في معرفة وفهم البيئة المحيطة به. واستهدفت دراسة ماهر إبراهيم (2018) (27)، التعرف علي معوقات تفعيل دور الصحافة المدرسية في المدارس الثانوية الحكومية في محافظتي جرش والمفرق، وأظهرت النتائج أن واقع الصحافة المدرسية في المدارس الثانوية الحكومية في محافظتي جرش والمفرق جاء بدرجة متوسطة. وأوضحت نتائج دراسة عبدالحكم أبو حطب (2017) (28)، أن قراءة طلاب المرحلة الثانوية عينة الدراسة للصحف المدرسية بمحافظة الغربية تمكنهم من متابعة الأحداث الداخلية والخارجية ، وتطلعهم علي تحليلات القضايا والأحداث، وتزيد من ثقافتهم ووعيهم ، وأن المضامين السياسية والاجتماعية والاقتصادية هي الأكثر قراءة عند أفراد العينة المبحوثة ، وتناولت دراسة Hartel,Jenna,Cox,Andrew M.,Griffin,Brian L, (2016) (29) ، الأنشطة الإعلامية خارج الفصل الدراسي ، حيث هدفت الدراسة إلي محاولة توظيف الأنشطة في الاستفادة بالأوقات خارج حلقات الدراسة من خلال الاعتماد علي نموذج أندرز هاكتور لسلوك المعلومات بالاقتران مع منظور الترفية الجاد كوسيلة لدراسة السلوك المعلوماتي بشكل منظم ، وأثبتت النتائج أن للأنشطة الإعلامية دور في تعديل سلوك المعلومات الخاص بالمتعلم ، كما أنها تساعد المتعلم في تفسير الأحداث حوله وربطه بالعالم بطريقة سلسة. وفي الإطار ذاته بحثت دراسة سهير سيف الدين (2014) (30)، دور الصحافة المدرسية الالكترونية في تنمية الوعي المعلوماتي لدي تلاميذ المرحلتين الإعدادية والثانوية في المدارس المصرية، وأظهرت النتائج أن الصحافة المدرسية الإلكترونية تعد من الأنشطة التي تسهم في

تنمية الوعي المعلوماتي لدى الطلاب بنسبة 82.9% . واهتمت دراسة Victoria Rideout (2014) (31)، بالتعرف علي تأثيرات المحتوى التعليمي عبر وسائل الإعلام التربوي علي الطلاب ، لمعرفة كم ونوعية المعارف والمعلومات التي يكتسبها الطلاب من الإعلام التربوي ورصد تقييم الآباء عن مدى تغير سلوكيات وقيم أبنائهم نتيجة تعرضهم للإعلام التربوي . وسعت دراسة Simone Lassig (2014) (32) ، إلي استكشاف المفاهيم المجتمعية الحديثة وتوظيف الإعلام التربوي في نقلها ومعالجتها للمساهمة في بناء الوعي المعرفي للطلاب، وأظهرت النتائج أن 76% من الباحثين كان اتجاههم الموافقة نحو الأهمية الخاصة للإعلام التربوي في التوعية بالمفاهيم الإيجابية ، إضافة إلي دوره في بناء القيم والمحافظة علي التماسك الاجتماعي في المجتمع. وتناولت دراسة عبدالله الوزان (2013) (33)، دور الصحافة المدرسية في إمداد التلاميذ بالمعلومات المختلفة حتي يمكن تطبيقها في المدارس المختلفة ، وتوصلت الدراسة إلي أن الصحف الحائطية لها علاقة إيجابية بالمعلومات التي يكتسبها التلاميذ، وأوضحت نتائج دراسة مسعود خليفة (2013) (34)، أن أوجه الاستفادة التي يحصل عليها التلاميذ من مشاركتهم في إصدار الصحف الحائطية ، تتمثل في زيادة المعلومات، في حين هدفت دراسة Bobkowski, & Others (2012) (35) ، إلي تقديم عدد محدث لوسائل إعلام الطالب في المدارس الثانوية الأمريكية العامة وكيفية عملها في مجال الأقليات، وتوصلت الدراسة إلي التفاوت في الإعلان عن أنشطة الصحافة المدرسية، وقد أكدت شركات الإعلام علي إعطاء الأولوية لأنشطة التوعية الخاصة ببرامج الصحافة المدرسية ، كما ينبغي منح الأولوية للمبادرات التي تتناول برامج الصحافة في المدارس الصغيرة ، والمدارس التي تخدم الأقليات . واستهدفت دراسة Wiley, Black Well (2011) (36)، معرفة مدى تنمية المعلومات لدي الطلاب في المدارس البريطانية جراء ممارستهم لأنشطة الصحافة المدرسية ، وأجريت الدراسة علي عينة عشوائية من المدارس البريطانية قوامها (148) مدرسة لمعرفة جدوي الممارسات الصحفية في تنمية المعلومات لدي الطلاب ، وأوضحت النتائج أن الممارسات الصحفية داخل المؤسسات التعليمية من قبل الطلاب تساعد علي تنمية المعلومات في تلك المجالات (دينية – أخلاقية – ثقافية – سياسية – إجتماعية) وهذا يوضح الدور الإيجابي لممارسة الطلاب الأشكال الصحفية. واهتمت دراسة سهام صلاح الدين (2011) (37) ، بالتعرف علي دور الصحافة المدرسية في إكساب تلاميذ المرحلة الإعدادية المعلومات السياسية ، وأظهرت النتائج أن الصحافة المدرسية تساعد علي زيادة وعي الطلاب بالولاء والانتماء للوطن وبأهمية المشاركة السياسية وتعرفهم بالقادة السياسيين علي الساحة المحلية والدولية كما تعرفهم بالأحزاب السياسية واتجاهاتها ، وهدفت دراسة Cheung .c.k (2005) (38)، إلي التعرف علي طرق تفعيل الإعلام التربوي لمساعدة الطلاب علي تطوير

مهارتهم التحليلية والتفكير الناقد وجعل الإعلام التربوي أكثر أهمية مما يساعدهم علي أن يكونوا أكثر وعيا بما يجري حولهم ، وتوصلت الدراسة إلي عدة نتائج أهمها: الحاجة الملحة لأنشطة الإعلام التربوي وإدخاله ضمن المناهج الدراسية لبناء معرفة ووعي الطلاب للتعامل مع مستجدات العصر، وتناولت دراسة نهلة صقر (2004) (39)، الدور الذي يمكن أن تقوم به الصحافة المدرسية في إمداد المراهقين الصم بالمعلومات، ومن أبرز النتائج التي أسفرت عنها الدراسة أن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مشاركة المراهقين الصم بالصحافة المدرسية وبين اعتمادهم علي الصحافة المدرسية في الحصول علي المعلومات ، وبحثت دراسة Thomas Cedrg (2003) (40)، العلاقة بين استخدام المراهقين للإعلام المدرسي واكتسابهم للمعارف والمعلومات ، وأجريت الدراسة علي عينة من طلاب المدارس العليا بضواحي نيويورك قوامها (200) مفردة ، وتوصلت الدراسة إلي وجود فروق دالة إحصائية بين أفراد العينة الذين يستخدمون الإعلام المدرسي والذين لا يستخدمونه في اكتسابهم للمعارف والمعلومات. وأظهرت نتائج دراسة سعيد نجيدة (1998) (41)، أن قراء الصحف المدرسية أقرروا بأن المعلومات التي يقرءونها في الصحف المدرسية تفيدهم في زيادة معارفهم وتوسيع مداركهم وتنمية شعورهم الوطني والإحاطة بقضايا الحياة المدرسية.

- وتناولت دراسة إيمان عبدالله (2015) (42)، دور الأخبار المقدمة في الصحافة والإذاعة المدرسية في تلبية احتياجات طلاب المرحلة الإعدادية ، وأظهرت النتائج أن المبحوثين يعتمدون علي الصحافة والإذاعة المدرسية في الحصول علي الأخبار والمعلومات بدرجة كبيرة . واستهدفت دراسة ممدوح أبو الليل (2015) (43)، التعرف علي العلاقة بين ممارسة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين للإعلام المدرسي وبين الاحتياجات الاجتماعية والمعرفية لديهم . وفي الاطار ذاته تناولت دراسة انتصار سالم (2015) (44) ، الدور الذي تؤديه الصحافة المدرسية في تلبية احتياجات طلاب المرحلة الثانوية (المعرفية والوجدانية) وقياس اتجاهات الطلاب نحو تقييم الصحافة المدرسية. وأظهرت النتائج أن الآثار الناتجة عن التماس المبحوثين للمعلومات التي تتناولها الصحف المدرسية تمثلت فيما يلي : أولا الآثار المعرفية: تمثلت في (الشعور بزيادة المعلومات العامة) في مقدمة هذه الآثار ثانيا : الآثار الوجدانية : تمثلت في الشعور بالثقة في مستواي الثقافي والمعرفي في مقدمة هذه الآثار. ثالثا : الآثار السلوكية : تمثلت في (القدرة علي إدارة النقاش مع الآخرين) وهو تفاعل اجتماعي وتربوي ثم امكانية المشاركة في النشاط الإعلامي بالمدرسة. وهدفت دراسة Arafat,Hamoda (2014) (45)، إلي التعرف علي دور أنشطة الإعلام التربوي في تلبية احتياجات المتعلمين وسد الفجوة بين العملية التعليمية والطلاب ، وانتهت النتائج إلي فاعلية الأنشطة الإعلامية كمكمل للعملية التعليمية

والتربوية، إضافة إلي وجود فروق بين الطلاب المستخدمين للأنشطة وغير المستخدمين لها في قوة التركيز واتخاذ القرار المناسب . وتناولت دراسة رشا وهبة (2006) (46)، صفح الحائط المدرسية وعلاقتها بتلبية الاحتياجات لطلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، وأوضحت النتائج أن صفح الحائط تعمل علي تلبية الحاجة إلي المعرفة والعلوم للطلاب عينة الدراسة في الريف والحضر بالنسبة للذكور، والفتيات بنسبة 72.5%.

- واستهدفت دراسة موسي يونس (2016) (47)، التعرف علي استخدام الصحافة المدرسية في تنمية الوعي ببعض قضايا المجتمع المحلي لدي طلاب المرحلة الإعدادية وهذه الدراسة من الدراسات التجريبية التي استخدمت المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها أن هناك فرق ذي دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في البعد الوجداني لمقياس الوعي بقضايا المجتمع المحلي لصالح التطبيق البعدي ، وفي الاطار ذاته تناولت دراسة رانيا الأخرس (2004) (48)، دور الصحافة والإذاعة المدرسية في تنمية وعي طلاب المرحلة الثانوية ببعض قضايا المجتمع ، وتوصلت الدراسة إلي الدور الايجابي والفعال الذي تؤديه الصحافة والإذاعة المدرسية في تنمية وعي طلاب المرحلة الثانوية ببعض قضايا المجتمع بشكل فعال. وأشارت دراسة وائل صلاح (2014) (49)، إلي الدور التربوي والمجتمعي الذي تقوم به الصحافة والإذاعة المدرسية من وجهة نظر موجهي وأخصائي الصحافة والإذاعة المدرسية بالاضافة إلي رأي طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية ، حيث توصلت الدراسة إلي عدم وجود فروق بين الموجهين وأخصائي الصحافة المدرسية في اتجاهاتهم نحو الدور المجتمعي والتربوي للصحافة والإذاعة المدرسية.

- وقد سعي بعض الباحثين لاستكشاف أدوار الصحافة المدرسية في توجيه الرأي العام الطلابي ، حيث استهدفت دراسة محمود فخري (2009) (50) ، التعرف علي دور الصحافة المدرسية بأشكالها وأنواعها المتعددة في تكوين الرأي العام لدي الطلاب تجاه كثير من القضايا السياسية والوطنية والاقتصادية والثقافية بمحافظة سوهاج ، وتوصلت الدراسة إلي الدور الايجابي للصحافة المدرسية في تكوين الرأي العام الطلابي الايجابي تجاه كثير من القضايا السياسية والوطنية والاقتصادية والثقافية، وفي الإطار ذاته سعت دراسة محمد جرادات (2013) (51)، إلي التعرف علي دور الإعلام التربوي في تنمية الاتجاهات والميول الدراسية لدي طلبة مدارس محافظة جرش من وجهة نظر معلمهم ، وأظهرت النتائج أن الإعلام التربوي يساعد في التعرف علي ميول واهتمامات الطلاب ويساعدهم علي اندماجهم المهني والاجتماعي المستقبلي. وأكدت دراسة ميادة مجدي (2012) (52)، أن ممارسة أنشطة الصحافة المدرسية تنمي الاتجاه الإيجابي لدي التلميذات ويؤثر الاتجاه تأثير موجب في رفع مستوي التحصيل

وتتمية المهارات الوقائية، وفي السياق نفسه توصلت دراسة مروة زينهم (2017) (53)، أن ممارسة طلاب مرحلتي الثانوية والإعدادية أنشطة الصحافة المدرسية ، يمكن أن يتحقق لديهم من اشباع نفعي أي يعود عليهم بالنفع في حياتهم ومستقبلهم وشخصيتهم وتصل مهاراتهم الحياتية والثقافية. وهدفت دراسة Valsamidou, lina P. et al (2012) (54) ، إلي معرفة الدور الذي تلعبه الصحافة المدرسية في تنمية المهارات الاجتماعية والإعلامية للطلاب بمدارس التعليم الأساسي باليونان، وأظهرت النتائج أن الصحافة المدرسية أكسبت الطلاب الشجاعة لفحص بيناتهم الاجتماعية فضلا عن غرس مبادئ حل المشكلات بين الطلاب. بينما سعت دراسة Hand,Meshel (2003) (55)، إلي التعرف علي القضايا التربوية المتضمنة داخل أنشطة الصحافة المدرسية بإحدى المدارس الخاصة بنيجريا ، وتوصلت الدراسة إلي وجود قصور في تناول الصحافة المدرسية للقضايا التربوية وترسخها في أذهان الطلاب مما قد ينعكس سلبا علي تشكيل الرأي العام الطلابي والمواقف الايجابية تجاه كثير من القضايا.

- وقد أجري Lee Becker and Others (2014) (56)، دراسة حول تأثير اشترك طلاب المرحلة الثانوية في الصحافة المدرسية علي اختياراتهم المهنية ، وأوضحت النتائج أن اشترك الطلاب في المرحلة الثانوية في الأنشطة الإعلامية يعد مؤشرا لاختيار المهنة ، كما أكدت الدراسة علي أن خبرات العمل الإعلامي المدرسي أثرت علي القيم والمهارات التي اكتسبها الطلاب مما كان له دور في نجاحهم المهني فيما بعد. وفي السياق ذاته أجريت دراسة Huei Lan Wang (2014) (57)، حول دور أخصائي الصحافة بالمدارس في تايوان في تشكيل وجهات نظر طلابهم نحو المهنة، ومدى ممارستهم القيم والأخلاقيات المهنية المختلفة خاصة مهنة الصحافة ، وأوضحت الدراسة أن المواقف والآراء الفردية للأخصائيين بشأن بعض المفاهيم مثل الخدمة العامة والقيمة الاخبارية والأخلاقيات لها تأثير علي آراء الطلاب واتجاهاتهم نحو المهنة مستقبلا. وأوصت دراسة Adam J.Kuban (2016) (58)، بإقتراح منهج خاص بالصحافة المدرسية يمكن محاكاته في جميع المدارس ويعمل علي تهيئة الطلاب لتقبل الحياة المجتمعية بما فيها من مميزات ومشاكل مع محاولة إيجاد حلول لهذه المشاكل ، وأظهرت نتائج دراسة نجلاء سلامة (2005) (59)، فاعلية الصحافة المدرسية والإشباع التي تتحقق منها: اكتساب مهارات مختلفة والتي يكون لها أكبر الأثر في تكوين شخصية الطلاب وإمدادهم بالعديد من القيم والمفاهيم ، وقدرة الطلاب علي الابتكار والقدرة علي الإندماج داخل المجتمع بشكل طبيعي وإكتشاف المواهب المختلفة والعمل علي تنميتها وتوجيهها الوجهة الصحيحة واستثمارها في النواحي الإيجابية المختلفة.

- وهدفت دراسة Lynn Schofield Clark, Rachel Monserrate (2016) (60)، إلي اختبار تأثير المشاركة في أنشطة الصحافة المدرسية بالمدارس الثانوية

علي التنشئة الاجتماعية وقيم المواطنة لدى الطلاب ، وتوصلت الدراسة إلى أن المشاركة في الصحافة المدرسية توفر للطلاب فرصا من تطوير المهارات والخبرات اللازمة للمشاركة داخل المجتمع المدرسي ، كما تساهم ممارسة الصحافة المدرسية في تدعيم قدرة الطلاب بالمرحلة الثانوية علي صنع القرار وكذلك المسؤولية الجماعية داخل المجتمع المدرسي. واهتمت دراسة أسماء عدنان (2016) (61) ، بدور الإعلام التربوي في ربط الطالب بما يجري حوله من أحداث وقضايا معاصرة ، وتحليل دور الاعلام التربوي في تعزيز قيم المواطنة لدي طلاب قطاع غزة ، وتوصلت الدراسة إلي عدة نتائج أهمها أن أهم القيم الداعمة للمواطنة في سلوك الطلاب في المرحلة الثانوية هي قيم حب الوطن والولاء له والدفاع عنه. وفي السياق نفسه استهدفت دراسة شادي سمور (2017) (62)، التعرف علي دور الصحافة المدرسية في ترسيخ الثوابت الوطنية لدي طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظات غزة، ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج أن من أهم دوافع المتابعة معرفة كل ما هو جديد بنسبة 81.2%. واهتمت دراسة هبة طويلة (2020) (63)، بالتعرف علي دور الصحافة في تنمية قيم الانتماء الوطني لدي طلاب المرحلة الإعدادية ، وانتهت الدراسة إلي وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين ممارسة الطلاب للصحافة المدرسية وبين تنمية قيم الانتماء الوطني لديهم.

- المحور الثاني : الدراسات الخاصة بالمبادرات الرسمية :

- سعت دراسة رشا حجازي (2020) (64) ، إلي التعرف علي الدور الذي تقوم به الحملات الإعلامية في تشكيل الوعي الصحي للمرأة المصرية بالتطبيق علي حملة 100 مليون صحة (مبادرة رئيس الجمهورية لدعم صحة المرأة المصرية) ، وتوصلت الدراسة إلي أنه قد أكد 55.2% من عينة الدراسة وجود دور مؤثر لحملة 100 مليون صحة علي رفع الوعي الصحي لديهن، وفي السياق نفسه استهدفت دراسة محمد كمال (2019) (65)، التعرف علي دور المبادرات الصحية الرئاسية في تغيير المنظومة الصحية في مصر ، وتندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات التحليلية معتمدة في منهجيتها لتحليل وتفسير اشكالياتها علي الأسلوب النقدي المقارن ، مستعينة بمنهج المسح الاجتماعي بالعينة للعينة المختارة البالغ قوامها (300 مفردة) من المقيمين بريف وحضر الفيوم ، وأوضحت النتائج أن المبادرات الصحية التي أطلقتها الدولة فرضت نوع من التثقيف الصحي للأفراد والمجتمع يدور حول توفير المعلومات والمعارف الصحية ، وتوفير المهارات لتمكين الأفراد من تبني السلوكيات الصحية طواعية ، أي إنها مزيج من خبرات التعلم المصممة لمساعدة الأفراد علي تحسين صحتهم من خلال زيادة معرفتهم أو التأثير علي مواقفهم . وهدفت دراسة Johanna, Hanefeld. Et al (2007) (66)، إلي الكشف عن تأثير المبادرات الصحية العالمية في تحقيق العدالة الصحية وخصوصا بين المصابين بفيروس نقص

المناعة البشرية الايدز، وذلك من خلال فحص ثلاث مبادرات صحية عالمية : مبادرة رئيس الولايات المتحدة للإغاثة من الإيدز، مبادرة البنك الدولي لمكافحة الايدز في مختلف بلدان العالم ، ومبادرة الصندوق العالمي لمكافحة الايدز والسل والملاريا ، وتوصلت الدراسة إلي أن المبادرات عالجت بعض أعراض عدم المساواة، من خلال ضمان أن الوصول إلي الخدمات والعلاج يعكس التوازن بين الجنسين ، وهو ما ظهر جليا في تلقي 61% من النساء العقاقير المضادة للفيروسات.

- وهدفت دراسة أسامة أحمد زارع (2018) (67)، إلي التعرف علي مدى تعرض المراهقين للمبادرات الرسمية عبر شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته باتجاهاتهم نحوها ، وأجريت الدراسة علي عينة قوامها 372 مفردة ، من طلاب وطالبات الجامعات المصرية ، كما قام الباحث بتصميم دليل مقابلة وفقا لموضوع الدراسة وأهدافها ، ومجالات تطبيقها، حيث طرح مجموعة من التساؤلات وجهت إلي عينة عمدية من الخبراء ، الذين شاركوا في فعاليات وأنشطة ومجالات التنفيذ للمبادرات ، وأظهرت الدراسة أن الاتجاه الايجابي هو الغالب في موقف المبحوثين من المبادرات الرسمية ، كما عرضتها شبكات التواصل الاجتماعي ، كما أكد غالبية المبحوثين علي ثقتهم في نجاح المبادرات ، بسبب ارتباطها باحتياجات الشعب المصري ، وتفاعل الشعب معها ، وظهور أثرها الايجابي في الواقع الفعلي للمجتمع المصري، كما أكد أفراد عينة الدراسة من المراهقين شباب الجامعات المصرية ، أن من المجالات التي وجدت فيها التأثيرات الايجابية للمبادرات "تأهيل الشباب للقيادة" ، "دعم التواصل مع الشباب" ، ثم دعمها للاقتصاد المصري. وفي الإطار ذاته سعت دراسة هيا الحموي (2014) (68)، لمعرفة أثر المبادرات التي أطلقها الملك عبدالله الثاني في مسيرة التنمية والاصلاح السياسي في الأردن خلال الفترة من 1999 حتي 2014 ، وإبراز أهم المبادرات ، في المجال الاقتصادي مما ساعد في تحسين الوضع الاقتصادي في الأردن، إضافة إلي إظهار مبادراته في المجال الاجتماعي فيما أدي إلي تطور عملية التنمية الاجتماعية ، وأخيرا توضيح المبادرات السياسية التي أسهمت في عملية الاصلاح السياسي وخاصة في ظل الحراك العربي ، وتضمنت الدراسة فرضية أساسية ، تقول إن مبادرات الملك عبد الله الثاني أسهمت في عملية التنمية في المجالات المختلفة، وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من الاستنتاجات يتمثل أبرزها في ضرورة تماسك وترابط المجتمع الأردني لتخطي الصعوبات التي تواجهه. وسعت دراسة محمد بدر الحمدان (2012) (69)، للتعرف علي أهم المبادرات الملكية التي أطلقها الملك عبدالله الثاني في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتعليمية والخدمات العامة ، وإبراز أهمية تلك المبادرات في مختلف مجالات التنمية والاصلاح السياسي، وتقييم أثارها الايجابية علي القطاعات التنموية المختلفة ، وعلي الفئات والجهات المستهدفة، وخلصت الدراسة

إلى أن المبادرات الملكية أنجزت الكثير وحققنت نتائج كمية ونوعية في مجال التنمية الشاملة ، الاجتماعية والاقتصادية والسياسية . وقامت سلفيا بني هاني بدراسة (2017) (70)، هدفت إلى معرفة دور المدارس الاستكشافية في الأردن للتحول نحو مجتمع المعرفة في ضوء مبادرة الملكة رانيا العبد الله في التعليم ، وكشفت النتائج أنه جاءت متوسطات إجابات أفراد العينة علي بعد توظيف المعرفة المنتجة بدرجة كبيرة.

- واهتمت دراسة عبد العزيز الصقر، إبراهيم العمري (2019) (71)، بالتعرف علي دور القيادة المدرسية في تفعيل العمل التطوعي بمدارس محافظة الخرج الثانوية في ضوء مبادرات التحول الوطني ، وأوضحت النتائج أن دور القيادة المدرسية في تفعيل العمل التطوعي بمدارس محافظة الخرج الثانوية في ضوء مبادرات التحول الوطني جاء بدرجة متوسطة ، كما أظهرت النتائج أن أبرز أدوار القيادة المدرسية في تفعيل العمل التطوعي بمدارس محافظة الخرج الثانوية في ضوء مبادرات التحول الوطني هي: الحرص علي تعزيز قيم الإثارة والتضحية لدي منسوبي المدرسة ، والعمل علي تقديم دورات تدريبية لمنسوبي المدرسة حول آليات تفعيل العمل التطوعي.

- وقامت دراسة Ashley Adam (2018) (72)، حول مبادرة توعية الميدان التربوي بكيفية التعامل مع الإعلام ، وتمكين الطلاب من التعامل معه وإكسابهم مهارات النقد والتحليل للمضامين التي تبثها الرسالة الإعلامية ، وذلك من خلال قادة المدارس إلي جانب أخصائي الإعلام التربوي استجابة لاستخدام الطلاب المتزايد لوسائل التواصل الاجتماعي ، وأجريت الدراسة علي عينة عمدية قوامها 300 طالب بالمرحلة الثانوية بإيرلندا ، وأشارت النتائج إلي الدور الهام الذي يلعبه مدراء ومسؤولي الإعلام بالمدارس في توظيف مهارات الإنترنت لتحديد المستخدمين والتدخل في المخالفات وإصدار التشريعات المناسبة.

- وسعت دراسة شريف علي حماد (2015) (73)، إلى الكشف عن مستوى إسهام الإعلام التربوي في تعزيز صندوق قيم مبادرة الاحترام والانضباط لدى طلاب مدارس وكالة الغوث الدولية بقطاع غزة من وجهة نظر معلمي المبادرة تبعا لمتغير الجنس والخبرة والمدرسة والوقوف على أهم المشكلات التي تواجه الإعلام التربوي في تعزيز صندوق قيم مبادرة الاحترام والانضباط ، وأظهرت النتائج أن المستوى العام لإسهام الإعلام التربوي في تعزيز قيم صندوق مبادرة الاحترام والانضباط كان بدرجة متوسطة ، في حين لم تظهر فروق دالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات وسنوات الخبرة ونوع المدرسة (ابتدائي، إعدادي) في إسهام الإعلام التربوي في تعزيز قيم صندوق مبادرة الاحترام والانضباط . وفي سياق الاهتمام بخدمة المجتمع والتعاون معه أجري Bill Wasto & Others (2014) (74)، دراسة في انجلترا للتعرف علي مسألة التعاون بين المدارس مع

المجتمع عن طريق أخصائي الإعلام المدرسي ، وأوضحت النتائج دور أخصائي الإعلام المدرسي في إزالة العقبات وطرح المبادرات التي تساعد علي تعزيز التعاون بين المدرسة والمجتمع .

- وقد أجري Glass, Chris R. and Nancy O'Neill (2012) (75)، دراسة بهدف بحث الخصائص المميزة لجهود الإصلاح التعليمي المصممة لابتكار مناخ مؤسسي للتعليم للمسئولية الفردية والاجتماعية ، وقد تناول الباحث دراسة حالة لسبع مؤسسات عبر فترة ثلاث سنوات ، وهذه المؤسسات جزء من مبادرة جوهر الائتزمات والتي تقدم إطار تغيير مؤسسي نظري وتطبيقي يركز علي التعليم للمسئولية الفردية والاجتماعية ، وقدمت الجامعة خطة لإصلاح التعليم مصممة لمسئولية فردية واجتماعية متقدمة.

- وقامت دراسة Dole Janice, et al (2018) (76)، بإجراء مقارنة بين أداء طلاب الصفوف الأولى لمعرفة دور مبادرة القراءة أولاً في تحسين الأداء التعليمي وجودته لدي طلاب خمس عشرة مدرسة من مدارس ولاية يوتا ، ومقارنتها بمجموعة مدارس أخرى بذات الولاية لم تشارك في المبادرة ، وأظهرت النتائج الدور الإيجابي الذي حققته مبادرة القراءة أولاً ، وأوصت الدراسة بضرورة تفعيل دور المبادرات التي تدعم القراءة ، وتعمل علي تشجيعها في جميع المراحل التعليمية . وقد أكدت دراسة Christine ashby, Janice burns, Joan royal (2014) (77)، علي أهمية ودور مبادرات القراءة في دعم احتياجات الطلاب المعرفية ، والمعلوماتية المتنوعة وتحديدًا في العصر المعرفي الذي يتسم بتداخل التخصصات الموضوعية والنمو المتسارع للمعلومات ، والمعرفة أكثر من أي وقت مضى. كما أكدت دراسة Rita Bean, et al (2015) (78)، علي أن هناك العديد من الجهود الوطنية الساعية لتحسين القراءة بشكل دائم لدي طلاب المراحل التعليمية في المدارس من خلال مجموعة مبادرات من جهات عدة ، وأظهرت النتائج تفوق مدارس علي الأخرى في تحسين القراءة المستمر ، وقد يعود ذلك إلي عدة عوامل منها توافر رؤية واضحة لتحقيق التحسين المستمر للقراءة إلي جانب ترجمة متطلبات المبادرة علي أرض الواقع العملي.

- وهدفت دراسة Lance W. Robinson (2013) (79)، إلي تحديد دور القيم في مبادرة المحافظة علي المجتمعات المحلية في شمال غانا ، وأكدت الدراسة علي أهمية دور المؤسسات الحكومية في تبني مبادرات المحافظة علي التنوع المجتمعي وضرورة تبني القيم غير الاقتصادية من خلال إدارة الموارد المجتمعية.

تعقيب علي الدراسات السابقة :

- **المحور الأول :** تعددت أهداف الدراسات الخاصة بالصحافة المدرسية ، حيث اهتم بعضها برصد دور الصحافة المدرسية في إكساب الطلاب ، وتزويدهم بالمعلومات ، وتنمية الجوانب المعرفية لديهم ، وتنمية الوعي ببعض قضايا المجتمع المحلي ، في حين استهدفت دراسات أخرى أدوار الصحافة المدرسية في توجيه الرأي العام الطلابي ، بينما تناولت بعض الدراسات واقع الصحافة المدرسية في مدارس التعليم الثانوي العام ، كما تناولت بعض الدراسات العلاقة بين الصحافة المدرسية وتنمية قيم المواطنة لدي الطلاب ، إلا أنه لم تهتم الدراسات السابقة علي حد علم الباحث بمعرفة إسهامات الصحافة المدرسية في توجيه معارف واتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو المبادرات الرسمية. ولذلك تعد هذه الدراسة استكمالاً للجهود البحثية التي تبنت أنشطة الصحافة المدرسية .
- أظهرت بعض الدراسات السابقة قدرة نشاط الصحافة المدرسية علي الإرتقاء بالمستوي المعرفي للجمهور الطلابي وإكسابه الاتجاهات.
- ركزت غالبية الدراسات السابقة علي المرحلة الثانوية وقد يرجع ذلك إلي أن الأنشطة الإعلامية بها أكثر تميزاً ووضوحاً ، وتمارس بشكل أفضل نظراً لتقدم نمو الطلاب في هذه المرحلة. وهذا ما تركز عليه الدراسة الحالية.
- أوضحت نتائج بعض الدراسات أن ممارسة العمل الجماعي والتشجيع علي المشاركة وتبادل الآراء من أهم أهداف نشاط الصحافة المدرسية.
- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في إحدوي جوانبها حيث تنتمي إلي حقل الدراسات الوصفية ، واستخدامها أداة الاستبيان كأداة لجمع المعلومات والبيانات، واعتمادها منهج المسح الميداني للجمهور ، ودراسة طلاب المرحلة الثانوية كعينة للدراسة الميدانية.
- **المحور الثاني:** فقد تبين تنوع الموضوعات التي كانت محلاً للتطبيق والدراسة ما بين المبادرات الصحية الرئاسية ، والمبادرات الرسمية في مختلف مجالات التنمية الشاملة الاجتماعية والإقتصادية والسياسية ، كما تناولت بعض الدراسات واقع المبادرات الرسمية ودورها في الإصلاح التعليمي والتربوي ووضع مقترحات للتحسين.
- تناولت دراسة واحدة فقط لـ شريف حماد(2015) ، إسهام الإعلام التربوي في تعزيز صندوق قيم مبادرة الاحترام والانضباط لدى طلاب مدارس وكالة الغوث الدولية بقطاع غزة .
- أثبتت بعض الدراسات السابقة أن الاتجاه الايجابي هو الغالب في موقف المبحوثين من المبادرات الرسمية ، كما أكد غالبية المبحوثين علي ثقتهم في نجاح المبادرات

الرسمية ، بسبب ارتباطها باحتياجات الشعب ، وتفاعل الشعب معها ، وظهور أثرها الايجابي في الواقع الفعلي للمجتمع ، كما أكد المبحوثون أن من أهم المجالات التي وجدت فيها التأثيرات الايجابية للمبادرات "تأهيل الشباب للقيادة" ، "دعم التواصل مع الشباب" ، ثم "دعمها للاقتصاد".

- وبشكل عام تمثلت الإفادة من عرض الدراسات السابقة في العديد من المجالات منها ما يلي :

- 1- بلورة المشكلة البحثية الخاصة بالدراسة والمساعدة في صياغتها، علاوة علي تحديد المفاهيم العامة للدراسة.
- 2- ساعدت الباحث في اختياره منهج وعينة الدراسة وتصميم صحيفة الإستقصاء بشكل يحقق أهداف الدراسة ويجيب عن تساؤلاتها.
- 3- تفسير نتائج الدراسة ، وربطها ببعض نتائج الدراسات السابقة قريبة الصلة بدراسة الباحث ؛ لإجراء المقارنات، والوقوف علي أوجه الاتفاق والاختلاف بين نتائج هذه الدراسة ونتائج الدراسات السابقة.

مشكلة الدراسة :

تمثل الصحافة المدرسية وسيلة اتصال تربوية ، وتعليمية مهمة داخل المجتمع المدرسي ، يقع علي عاتقها دور كبير في إعداد النشء، وتوجيهه للاتجاه السليم بما يتفق مع قيم المجتمع وعاداته. وتؤكد الاتجاهات التربوية الحديثة علي أهمية الصحافة المدرسية خاصة في المرحلة الثانوية التي تتميز بأنها مرحلة الشعور بالمسئولية الاجتماعية نحو العديد من القضايا الاجتماعية والسياسية والمشكلات العامة.

وتستطيع الصحافة المدرسية تزويد الطلاب بالمعلومات والمعارف ، مما يساعد علي تنوير الرأي العام الطلابي ، وتنمية الشخصية السوية للطلاب بما يحقق أهداف العملية التربوية ، "كما أنها تقوم بدور أساسي في خلق الاتجاهات وتكوين الرأي تجاه أي من الموضوعات التي تطرح للمناقشة" (80)، مع افساح المجال للطلاب للإسهام الإيجابي في المشروعات الوطنية التي تخدم البيئة المحلية وتبصير الرأي العام الطلابي بقضايا المجتمع ومقترحات حلها(81).

وتمثل ظاهرة المبادرات الرسمية التي بدأتها القيادة المصرية ، وسيلة لحل الكثير من المشكلات التي يمر بها الوطن ، فجوهر هذه المبادرات هو تدريب الشباب علي الانتماء لبلده، والحفاظ عليه من أن يكون فريسة للأفكار الشريرة ، وتحسين الأوضاع المعيشة والأساليب التعليمية للطلاب (82).

وتبنت وزارة التربية والتعليم مجموعة من المبادرات الرسمية ، سعت من خلالها لتطوير واقع العملية التعليمية وعلاج بعض المشكلات التي تواجه عملية التعليم ، والعمل علي إيجاد حلول مبتكرة وإبداعية لمواجهتها.

ويعد الكثيرون بأن تنمية ثقافة المبادرة من ركائز الاقتصاد المعاصر، فالأموال والسياسات والقوانين وحدها لا تكفي لخلق الفرص الهامة التي من شأنها النهوض بالمجتمعات ، بل هي ثقافة مبنية علي الوعي والتعليم ، فأساليب النظام التعليمي ومحتوياته ووسائل الإعلام بمختلف أنواعها ، هي من يستطيع التأثير في هذا المجال ، من خلال التركيز علي البرامج التعليمية أو الإعلامية علي أهمية المبادرة في تحقيق التنمية الشخصية أو المجتمعية (83). وضرورة أن يكون للإعلام المدرسي دور أكبر في توجيه رسالة تحفيزية للطلاب ، واستيعابهم ضمن برامج المبادرات لتكثيف الحملات التوعوية، وضرورة الربط بين أنشطة الإعلام المدرسي وشبكات التواصل الاجتماعي لتنمية الوعي بتلك المبادرات.

ونظرا لما للصحافة المدرسية من دور حيوي وفعال في تحقيق التوجيه التربوي للطلاب وبتث الوعي فيهم ، فإن الصحافة المدرسية تعد إحدى وسائل الإعلام المدرسي التي يعول عليها في تأسيس الطلاب وتوجيههم ، ليكونوا مواطنين فاعلين في مجتمعاتهم في المستقبل.

وبناء علي ما سبق تتبلور مشكلة الدراسة في الإجابة علي التساؤل التالي :
ما علاقة الصحافة المدرسية بتنمية المعارف وتشكيل الاتجاهات لدي طلاب المرحلة الثانوية نحو المبادرات الرسمية ؟

أهمية الدراسة :

- تعتبر هذه الدراسة من أوائل الدراسات المصرية التي تتناول اسهامات الصحافة المدرسية في توجيه معارف واتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو المبادرات الرسمية للنهوض بالمجتمع المصري.
- ندرة الاهتمام البحثي بدراسة المبادرات الرسمية في مصر .
- أهمية الموضوع المطروح ذلك أن المبادرات الرسمية جاءت كاحتياج مجتمعي لأزمات يمر بها المواطنون أو مشروعات مهمة كان من الضروري البدء بها .
- المبادرات الرسمية تعمل علي تحقيق خطة الدولة للتنمية المستدامة 2030م.
- رغم أهمية المبادرات الرسمية وضرورتها إلا أنها تحتاج إلي ضرورة التنوع في الأساليب والأدوات الإتصالية التي تخاطب الجمهور، علي أن يكون للصحافة المدرسية دور في توجيه رسالة تحفيزية للطلاب للتوعية بالمبادرات الرسمية لما تتميز به من مزايا عديدة تمكن من حدوث تأثير علي الجمهور الطلابي في تنمية الوعي ، وتغيير السلوك.

- يؤمل أن تسهم الدراسة في تشجيع باحثين آخرين في الميدان التربوي لإجراء دراسات أخرى حول موضوع المبادرات الرسمية وعلاقته بالأنشطة الإعلامية المدرسية الأخرى.
- أهمية المرحلة التعليمية التي تتناولها الدراسة ، كونها تركز علي مرحلة التعليم الثانوي حيث يكون الطلاب في هذه المرحلة العمرية قد نضجت شخصيتهم وتشكلت أهم ملامحهم في الحياة.

أهداف الدراسة :

- 1- قياس معدل قراءة طلاب المرحلة الثانوية للصحافة المدرسية.
- 2- رصد مدي متابعة الباحثين عينة الدراسة للمبادرات الرسمية من خلال الصحافة المدرسية.
- 3- معرفة درجة انتشار المبادرات الرسمية في أنشطة الصحافة المدرسية وفقا لرؤية الباحثين .
- 4- التعرف علي ما تميزت به الصحافة المدرسية في عرضها للمبادرات الرسمية وفقا لرؤية الباحثين .
- 5- الوقوف علي مدي مساهمة الصحافة المدرسية في معرفة الباحثين بالمبادرات الرسمية.
- 6- معرفة موقف الباحثين من المبادرات الرسمية ودرجة ثقتهم فيها كما عرضتها الصحافة المدرسية.
- 7- توضيح مبررات الاتجاه الغالب علي موقف الباحثين نحو المبادرات الرسمية .
- 8- الكشف عن مدي تأثير قراءة الصحف المدرسية علي دفع الباحثين للمشاركة في الأنشطة والفعاليات المرتبطة بالمبادرات الرسمية.
- 9- رصد دوافع المشاركة في تلك المبادرات من قبل الباحثين نتيجة للتعرض لها من خلال الصحافة المدرسية.
- 10- التعرف علي مدي شعور الباحثين عينة الدراسة بالاثر الايجابي لتلك المبادرات في النهوض بالمجتمع كما عرضتها الصحافة المدرسية
- 11- تحديد مجالات تأثير تلك المبادرات الرسمية في المجتمع المصري من وجهة نظر الباحثين.
- 12- توضيح أهم آليات تفعيل تلك المبادرات في الصحافة المدرسية من وجهة نظر الباحثين.

تساؤلات الدراسة :

- 1- ما معدل قراءة طلاب المرحلة الثانوية للصحافة المدرسية؟
- 2- ما مدي متابعة المبحوثين عينة الدراسة للمبادرات الرسمية من خلال الصحافة المدرسية؟
- 3- ما درجة انتشار المبادرات الرسمية في أنشطة الصحافة المدرسية وفقا لرؤية المبحوثين ؟
- 4- ما الذي تتميز به الصحافة المدرسية بعرضها للمبادرات الرسمية ؟
- 5- هل تساهم الصحافة المدرسية في معرفة المبحوثين بالمبادرات الرسمية؟
- 6- ما موقف المبحوثين من المبادرات الرسمية ودرجة ثقتهم فيها كما عرضتها الصحافة المدرسية؟
- 7- لماذا غلب الاتجاه الإيجابي / السلبي علي موقف المبحوثين نحو المبادرات الرسمية ؟
- 8- كيف أثرت قراءة الصحف المدرسية في دفع المبحوثين للمشاركة في الأنشطة والفعاليات المرتبطة بالمبادرات الرسمية؟
- 9- ما دوافع المشاركة من قبل المبحوثين في تلك المبادرات نتيجة للتعرض لها من خلال الصحافة المدرسية؟
- 10- ما مدي شعور المبحوثين عينة الدراسة بالاثار الايجابي لتلك المبادرات في النهوض بالمجتمع كما عرضتها الصحافة المدرسية ؟
- 11- ما المجالات التي أثرت فيها تلك المبادرات الرسمية في المجتمع المصري من وجهة نظر المبحوثين؟
- 12- ما آليات تفعيل تلك المبادرات في الصحافة المدرسية من وجهة نظر المبحوثين؟

فروض الدراسة :

- الفرض الأول:** توجد علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين مستوى تعرض المبحوثين للصحافة المدرسية ومستوى معرفتهم بالمبادرات الرسمية التي تنشرها تلك الصحف.
- الفرض الثاني:** توجد علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجة تعرض المبحوثين للمبادرات الرسمية في الصحافة المدرسية ودرجة الثقة في تلك المبادرات.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجة تعرض المبحوثين للمبادرات الرسمية في الصحافة المدرسية ودرجة الاتجاه نحو هذه المبادرات.

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين درجة الثقة في المبادرات الرسمية المقدمة عبر الصحافة المدرسية والتأثيرات الناتجة عن هذا التعرض.

الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين المشاركة في المبادرات الرسمية المقدمة عبر الصحافة المدرسية والاتجاه نحو تلك المبادرات.

الفرض السادس: توجد علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الثقة بصدق وموضوعية المبادرات الرسمية في الصحافة المدرسية والاتجاه نحو تلك المبادرات.

الفرض السابع: توجد علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين مستوى التأثيرات الناتجة عن التعرض للمبادرات الرسمية في الصحافة المدرسية والاتجاه نحو تلك المبادرات.

الفرض الثامن: توجد علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين مستوى المشاركة في المبادرات الرسمية في الصحافة المدرسية ومستوى (التعرض لتلك المبادرات – والثقة بصدق وموضوعية المبادرات الرسمية- والتأثيرات الناتجة عن التعرض للمبادرات).

الفرض التاسع: توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس كثافة التعرض للمبادرات الرسمية عبر الصحافة المدرسية تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموجرافية.

الفرض العاشر: توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس درجة الثقة بصدق وموضوعية المبادرات الرسمية عبر الصحافة المدرسية تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموجرافية.

الفرض الحادي عشر: توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس درجة التأثيرات الناتجة عن التعرض للمبادرات الرسمية عبر الصحافة المدرسية تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموجرافية.

الفرض الثاني عشر: توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس درجة المشاركة في المبادرات الرسمية عبر الصحافة المدرسية تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموجرافية.

الفرض الثالث عشر: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس درجة الاتجاه نحو المبادرات الرسمية في الصحافة المدرسية تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموجرافية.

مفاهيم الدراسة :

- **الصحافة المدرسية:** عملية توجيه الطلاب من خلال رسالة إعلامية تنقلها الصحافة المدرسية وهذه الرسالة يشرف عليها أخصائي إعلامي ، وفيها يزود الطلاب بالمعلومات السليمة والحقائق الثابتة والأخبار الصادقة عما يحدث داخل المدرسة وخارجها ، وذلك بهدف تنوير الرأي العام الطلابي وتنمية الوعي والإدراك لديهم ، وإكسابهم مهارات النقد والتحليل والانتقاء لما يتعرضون له من معلومات.
- **المبادرات الرسمية :** فكرة وخطة عمل تطرح لمعالجة قضايا المجتمع وتتحول إلي مشاريع تنموية قصيرة المدى وبعيدة المدى ، عن طريق المشاركات الشعبية ، والتي أطلقت من جهات رسمية في مصر للنهوض بالمجتمع المصري.
- **طلاب المرحلة الثانوية :** طلاب المرحلة الأخيرة من التعليم الإلزامي ، يسبق هذه المرحلة التعليم الأساسي (الإبتدائي - الإعدادي) ويليهما التعليم العالي (الجامعي) ويتراوح أعمارهم ما بين 15عاما إلي 17 عاما.
- **المعارف :** هي الخبرات والمهارات المكتسبة من قبل شخص من خلال التجربة أو التعليم ، وهي مجموع ما هو معروف في مجال معين ، ويمكن اكتسابها من الواقع ، أو من القراءة ، أو من المناقشة ، فهي معلومات وحقائق تدخل دائرة ما يعرفه الإنسان ، وتؤدي وسائل الإعلام دورا كبيرا في هذا المجال (84) ، وكلمة معرفة تستخدم بطريقة عامة لتشير إلي إنتاج وتوزيع كل أنواع المعلومات بالرسائل الإعلامية وليست الأخبار فقط (85).
- ويري الباحث أنها مجموع الخبرات التي تكتسب من خلال الصحافة المدرسية ، عند تناول القضايا الهامة التي تمس مصالح واهتمامات الطلاب ، ويكون لها دور في تشكيل اتجاهاتهم نحو هذه القضايا.
- **الاتجاهات :** تعرف دائرة المعارف البريطانية الاتجاهات باعتبارها درجة للمشاعر الإيجابية أو السلبية المرتبطة ببعض الموضوعات وتظهر في السلوك.
- ويري الباحث أنها : تعبير عن شعور إيجابي أو سلبي تجاه موضوع أو قضية معينة ، فهي تمثل تقييمات (ايجابية أو سلبية) نربطها بكيانات مختلفة.

- مكونات الاتجاهات :

1- المكون المعرفي: ويشير إلى مجموعة من الحقائق والأفكار والمعتقدات الإدراكية المختلفة التي تتعلق بموضوع الاتجاه ، أي مقدار ما يعلمه الفرد عن موضوع الاتجاه ، والتي علي أساسها يتحدد موقفه ، أي أن هناك جانبا عقليا وراء تكوين الاتجاهات ، وعليه فإن اتجاهات الأشخاص تختلف باختلاف مستوياتهم العقلية أو المعرفية (86) ، كما أن الآثار المعرفية تؤدي إلي ردود أفعال عاطفية (وجدانية) وبالتالي يميل الفرد إلي الإقدام علي سلوك معين (87).

2-المكون الوجداني: يستدل عليه من خلال مشاعر الشخص ورغباته نحو الموضوع ومن إقباله عليه أو من نفوره ، وحبه أو كرهه له (88). وهذا المكون يشير إلي العنصر التقيمي في الاتجاه ، بحكمه علي الشئ من حيث كونه سلبيا أم إيجابيا. فالجانب العاطفي أو الوجداني يضيف علي الاتجاه طابع الدفع والتحريك.

3- المكون السلوكي : هو الاستجابة العملية نحو موضوع الاتجاه، ويشير إلي مجموعة التعبيرات والإستجابات الواضحة التي يقدمها الفرد في موقف ما بعد إدراكه ومعرفته وإنفعالاته في هذا الموقف ، فعندما تتكامل جوانب الإدراك بالإضافة إلي رصيد الخبرة والمعرفة التي تساعد علي تكوين الانفعال وتوجيهه ، يقوم الفرد بتقديم الاستجابة التي تتناسب مع هذا الانفعال وهذه الخبرة وهذا الإدراك (89).

- خصائص الاتجاهات :

- ❖ أنها مكتسبة وليست موروثة ، حيث يتعلمها الفرد من خلال احتكاكه ببيئته وتفاعله معها. ويمكن اعتبار الاتجاهات جزء من المعرفة الاجتماعية التي بنيت من خلال التجارب الفردية والمعتقدات والمشاعر.
- ❖ لا تتكون من فراغ وإنما تتضمن علاقة بين فرد وموضوع ، حيث يمثل الاتجاه معني يربط الإنسان بشئ معين أو حدث معين أو قضية معينة نتيجة مروره بخبرة تتعلق بهذا الشئ أو الحدث.
- ❖ تقع الاتجاهات بين طرفين متقابلين أحدهما موجب والآخر سالب ، فتكون استجابة الإنسان إما إيجابيا بالقبول والموافقة أو سلبيا بالرفض والمعارضة (90).
- ❖ يمكن معرفة الاتجاهات الإجتماعية لشخص معين نحو أحد الموضوعات من خلال إستقراء آرائه ومعتقداته وتصرفاته نحو هذا الموضوع في مواقف متعددة.
- ❖ أن الاتجاه النفسي لا يتكون بالنسبة للحقائق الثابتة المقررة ، بل يكون دائما حول موضوعات مثيرة للجدل أو النقاش أو موضوع خلاف في الرأي (91).

❖ أن الاتجاهات تتصف بالثبات النسبي أي أن هذه الاتجاهات قد تبدو ثابتة في شخصية الفرد أو الجماعة ، لكن هذا الثبات يمكن أن يتعدل أو يتغير وبفعل عدة عوامل ومتغيرات منها وسائل الإعلام ، ولذلك كثيرا ما ترتبط وسائل الإعلام ودورها في ثبات الاتجاهات أو تعديلها (92).

❖ يتضمن عنصرا سلوكيا عن سلوك الفرد الظاهر الموجه نحو موضوع الاتجاه (93).

الإطار المنهجي والإجرائي :

- نوع الدراسة :

تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التي تسعى إلى رصد الظاهرة موضوع الدراسة والتعمق في دراستها بهدف الوصول إلى نتائج يعتد بها ، حيث تهدف هذه الدراسة إلى تقرير خصائص الظاهرة أو موقف ما تغلب عليه صفة التحديد ، وعلي ذلك يقوم البحث الوصفي بوصف ما هو كائن عن طريق جمع البيانات والمعلومات حول الظاهرة وجدولتها وتبويبها ثم تفسيرها ، واستخلاص نتائج ودلالات تساعد في تطوير الأوضاع القائمة .

- منهج الدراسة :

استخدم الباحث منهج المسح بالعينة لمجموعة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة القليوبية بالإدارات التعليمية المختلفة وذلك للتعرف على مدى اسهام الصحافة المدرسية في توجيه معارف واتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو المبادرات الرسمية.

- عينة الدراسة :

طبق البحث الحالي علي عينة من طلاب المرحلة الثانوية بأربع إدارات تعليمية بمحافظة القليوبية هي: إدارة بنها التعليمية – إدارة قليوب التعليمية – إدارة القناطر الخيرية التعليمية – إدارة غرب شبرا التعليمية، وبلغ حجم العينة (400) مفردة تم اختيارها بطريقة العينة العشوائية ، موزعة بين (200) مفردة للمدارس الحكومية و(200) مفردة للمدارس الخاصة ، وبواقع (100) مفردة لكل إدارة تعليمية ، موزعة بين خمسة مدارس في كل إدارة بواقع (20) مفردة لكل مدرسة ، وقد راعي الباحث في ذلك المتغيرات الديموجرافية للدراسة.

- خصائص عينة الدراسة وفقا لمتغيرات النوع، نوع المدرسة.

جدول رقم (1)

توزيع العينة وفقا للنوع، ونوع التعليم.

المتغير	المجموعات	التكرار	النسبة
النوع	ذكور	200	50.00%
	إناث	200	50.00%
نوع التعليم	حكومي	200	50.00%
	خاص	200	50.00%
المجموع		400	100%

- أدوات جمع البيانات :

استخدم الباحث صحيفة الإستقصاء بالمقابلة وذلك للتأكد من صحة البيانات وحرية الطلاب في التعبير عن آرائهم بمنتهي الموضوعية دون التأثير عليهم من أي شخص وللتأكد من فهمهم لأسئلة الاستمارة ومعالجة أي مشكلات قد تواجههم أثناء التطبيق ؛ وتم تطبيقها علي عينة عشوائية قوامها (400) مفردة من طلاب المرحلة الثانوية بمدارس محافظة القليوبية.

- إجراءات الصدق والثبات :

أ- الصدق : اعتمد الباحث في قياس صدق إستمارة الإستبيان علي أسلوب الصدق الظاهري للاستمارة عن طريق عرضها علي مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال الإعلام التربوي في الجامعات المصرية (*) ، وذلك للحكم علي مدي صلاحية الاستمارة للتطبيق ، وفي ضوء آراء المحكمين أجري الباحث بعض التعديلات علي الإستمارة حتي أصبحت صالحة في الشكل النهائي .

ب- الثبات : تم قياسه باستخدام طريقة إعادة الإختبار Re Test ، حيث تم تطبيق الاستبيان علي عينة قوامها (40) مفردة اختبرت عشوائيا من طلاب المرحلة الثانوية ، ثم أعيد تطبيقه مرة أخرى علي المجموعة نفسها بعد فاصل زمني قدره أسبوعين وتم حساب معامل الارتباط بين درجات البحوث في التطبيقين الأول والثاني. وبلغت قيمة معامل الارتباط للاستمارة 92% ، مما يدل علي ثبات صحيفة الإستقصاء وقابليتها للتطبيق.

المعالجة الإحصائية للبيانات :

لاستخراج نتائج الدراسة قام الباحث باستخدام البرنامج الإحصائي (spss) ، حيث استخدم بعض الأساليب الإحصائية التي تتلاءم وطبيعة البيانات المطلوبة مثل :

1- التكرارات البسيطة والنسب المئوية .

- 2- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية .
 - 3- معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من متغيرات الدراسة.
 - 4- اختبار "ت" T.Test للمجموعات المستقلة لدراسة الفروق بين المتوسطين الحسابيين لمجموعتين من المبحوثين علي أحد متغيرات الدراسة.
 - 5- اختبار كا² لجدول التوافق لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المستوى الأسمى .
 - 6- معامل التوافق (Contingency Coefficient) الذي يقيس شدة العلاقة بين متغيرين اسميين في جدول أكثر من 2×2 .
 - 7- الوزن المرجح والوزن المنوي.
 - 8- اختبار " Z .Test " لدراسة معنوية الفرق بين نسبتيين مؤبتيين.
- نتائج الدراسة الميدانية :

1- معدل قراءة طلاب المرحلة الثانوية للصحف المدرسية:

جدول (2)

معدل قراءة طلاب المرحلة الثانوية للصحف المدرسية وفقاً لنوع المدرسة

نوع المدرسة معدل القراءة	حكومية		خاصة		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
دائماً	72	36.00%	104	52.00%	176	44.00%
أحياناً	100	50.00%	64	32.00%	164	41.00%
نادراً	28	14.00%	32	16.00%	60	15.00%
الإجمالي	200	100%	200	100%	400	100%

قيمة كا² = 13.987 درجة الحرية = 2 معامل التوافق = 0.184 مستوى الدلالة = دالة عند 0.001

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يقرأون الصحف المدرسية دائماً من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت 44.00% ، موزعة بين 36.00% من إجمالي مفردات عينة المدارس الحكومية في مقابل 52.00% من إجمالي مفردات عينة المدارس الخاصة، وبلغت نسبة من يقرأون الصحف المدرسية أحياناً من إجمالي مفردات عينة الدراسة 41.00% موزعة بين 50.00% من إجمالي مفردات عينة المدارس الحكومية في مقابل 32.00% من إجمالي مفردات عينة المدارس الخاصة ، بينما بلغت نسبة من يقرأون الصحف المدرسية نادراً من إجمالي مفردات عينة الدراسة 15.00% موزعة بين 14.00% من إجمالي مفردات عينة المدارس الحكومية في مقابل 16.00% من إجمالي مفردات عينة المدارس الخاصة.

أوضحت النتائج الإجمالية للجدول السابق ارتفاع معدل قراءة المبحوثين للصحافة المدرسية ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسات كل من ، شادي سمور (2017) (94) ، دراسة عبدالحكم أبوحطوب (2017) (95)، دراسة انتصار سالم (2015) (96)، دراسة أحمد مسعود (2010) (97) ، دراسة فائق حمزة كريم (2006) (98) ، ودراسة رباب صلاح السيد (2004) (99)، حيث أشارت تلك الدراسات أن طلاب التعليم الثانوي يقبلون علي قراءة الصحف المدرسية بنسب مرتفعة. وقد أرجعت الدراسات ذلك إلي اهتمام هؤلاء الطلاب بمطالعة المعلومات المنشورة في الصحف المدرسية للاستفادة منها في إشباع رغباتهم وتحقيق حاجاتهم الخاصة ، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة صباح سويلم (2017) (100)، حيث جاءت نسبة 1% من إجمالي مفردات عينة الدراسة يتابعون الصحافة المدرسية بصفة منتظمة.

وبحساب قيمة كا2 من الجدول السابق عند درجة حرية = 2 ، وجد أنها = 13.987 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = 0.001، أي أن مستوى المعنوية أصغر من 0.05 ، وقد بلغت قيمة معامل التوافق 0.184 تقريباً مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المدرسة (حكومية - خاصة) ومعدل قراءة طلاب المرحلة الثانوية للصحف المدرسية. وهو ما يدل علي ارتفاع نسبة المدارس الخاصة عن الحكومية في قراءة الصحف المدرسية.

2- درجة متابعة المبحوثين عينة الدراسة للمبادرات الرسمية من خلال الصحافة المدرسية:

جدول (3)

درجة متابعة المبحوثين عينة الدراسة للمبادرات الرسمية من خلال الصحافة المدرسية وفقاً لنوع المدرسة

نوع المدرسة	حكومية		خاصة		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
دائماً	59	29.50%	148	74.00%	207	51.75%
أحياناً	97	48.50%	40	20.00%	137	34.25%
لا أتابعها مطلقاً	44	22.00%	12	6.00%	56	14.00%
الإجمالي	200	100%	200	100%	400	100%

قيمة كا² = 169.045 درجة الحرية = 2 معامل التوافق = 0.525 مستوى الدلالة = دالة عند 0.001

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن نسبة من يتابعون المبادرات الرسمية من خلال الصحافة المدرسية دائماً من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت 51.75% ، موزعة بين 29.50% من إجمالي مفردات عينة المدارس الحكومية في مقابل 74.00% من إجمالي مفردات عينة المدارس الخاصة، وبلغت نسبة من يتابعون المبادرات الرسمية من خلال الصحافة المدرسية أحياناً من إجمالي مفردات عينة الدراسة 34.25% موزعة بين 48.50% من إجمالي مفردات عينة المدارس

الحكومية في مقابل 20.00% من إجمالي مفردات عينة المدارس الخاصة ، بينما بلغت نسبة من لا يتابعون المبادرات الرسمية من خلال الصحافة المدرسية مطلقاً من إجمالي مفردات عينة الدراسة 14.00% موزعة بين 22.00% من إجمالي مفردات عينة المدارس الحكومية في مقابل 6.00% من إجمالي مفردات عينة المدارس الخاصة. وهذا ما يشير إلي ارتفاع معدل المتابعة من قبل المبحوثين بصورة عامة. مما يؤكد وعي المبحوثين بأهمية المبادرات الرسمية ، وتأثيرها الإيجابي علي قضايا ومشاكل المجتمع .

ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن الصحافة المدرسية في جوهرها عملية ربط بين المدرسة والبيئة المحيطة بها والمجتمع كله وذلك من خلال إثارة اهتمام الطلاب بقضايا ومشكلات المجتمع ، والعمل علي توسيع أفاق الطلاب ، وزيادة صلتهم بالحياة وقدرتهم علي فهم الأحداث من حولهم بالوقوف علي أهم قضايا المجتمع المحلي (101). وبحساب قيمة كا2 من الجدول السابق عند درجة حرية =2 ، وجد أنها = 169.045 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = 0.001 ، أي أن مستوى المعنوية أصغر من 0.05 ، وقد بلغت قيمة معامل التوافق 0.525 تقريباً مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المدرسة (حكومية - خاصة) ودرجة متابعة المبحوثين - إجمالي مفردات عينة الدراسة- للمبادرات الرسمية من خلال الصحافة المدرسية. وهو ما يدل علي ارتفاع نسبة المدراس الخاصة عن الحكومية في متابعة المبادرات الرسمية عبر الصحافة المدرسية.

3- ترتيب المبادرات الرسمية وفقاً لانتشارها في أنشطة الصحافة المدرسية من وجهة نظر المبحوثين.

جدول (4)

ترتيب المبادرات الرسمية وفقاً لانتشارها في أنشطة الصحافة المدرسية من وجهة نظر المبحوثين

الترتيب	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الوزن المرجح		المبادرات
								النقاط	الوزن المئوي	
1	152	40	36	36	28	36	16	1800	18.69%	مبادرة أنا ضد التنمر
2	40	136	36	36	36	36	24	1624	16.86%	مبادرة دوي
3	32	36	120	40	36	40	40	1428	14.83%	مبادرة فتيات في أدوار قيادية
4	28	28	40	112	44	48	44	1284	13.33%	مبادرة كلين شورز
5	32	48	32	24	112	44	52	1244	12.92%	مبادرة حياة كريمة
6	36	36	44	36	24	100	68	1172	12.17%	مبادرة نور حياة
7	24	20	36	60	64	40	100	1080	11.21%	مبادرة رؤية وطن لمكافحة الإرهاب والتنمية المستدامة
								9632		مجموع الأوزان
										ن=344

يتضح من نتائج الجدول السابق ترتيب المبادرات الرسمية وفقاً لانتشارها في أنشطة الصحافة المدرسية من وجهة نظر المبحوثين، حيث جاءت "مبادرة أنا ضد التنمر" في الترتيب الأول من وجهة نظر المبحوثين بوزن مئوى بلغت قيمته 18.69%، ويليهما في الترتيب الثاني "مبادرة دوي"، بوزن مئوى بلغت قيمته 16.86%، ويليهما في الترتيب الثالث "مبادرة فتيات في أدوار قيادية"، بوزن مئوى بلغت قيمته 14.83%، ويليهما في الترتيب الرابع "مبادرة كلين شورز"، بوزن مئوى بلغت قيمته 13.33%، ويليهما في الترتيب الخامس "مبادرة حياة كريمة"، بوزن مئوى بلغت قيمته 12.92%، ويليهما في الترتيب السادس "مبادرة نور حياة"، بوزن مئوى بلغت قيمته 12.17%، ويليهما في الترتيب السابع والأخير "مبادرة رؤية وطن لمكافحة الإرهاب والتنمية المستدامة"، بوزن مئوى بلغت قيمته 11.21%.

والملاحظ علي نتائج هذا الجدول أن "مبادرة أنا ضد التنمر" جاءت كأول المبادرات الرسمية انتشاراً في أنشطة الصحافة المدرسية من وجهة نظر المبحوثين، ويرجع ذلك إلي أن التنمر يحدث بصورة عديدة في حياتنا وليس فقط داخل المدارس، إلا أنه حادثة متكررة بشكل خاص بين طلاب المدارس، وتحولت بسبب تضخمها الهائل؛ إلى قضية نفسية يجب حلها لأنها توقع ضحيتها في مشاكل نفسية ربما لن يخرج منها حتى بعد البلوغ. وجاءت هذه النتيجة منققة مع ما أوصت به دراسة إلهام حامد الشريف (2018) (102)، بالاهتمام بالإعلام التربوي المدرسي من حيث تكثيف الأنشطة الإعلامية والملصقات وغيرها لتوعية الطلاب بخطورة التنمر، كما تؤكد هذه النتيجة أهمية دور الأنشطة الإعلامية المدرسية في حياة الطلاب بالمرحلة الثانوية وقدرتها علي القيام بالعديد من الوظائف النفسية والاجتماعية والتربوية. فمن الناحية النفسية تسهم الأنشطة في تكوين الشخصية السوية وفي التغلب علي الانطواء والوحدة وكبح جماح السلوكيات المعادية للمجتمع، بالإضافة إلي الحد من الميول السلبية وتعمل كمتنفس لاشعوري عن الدوافع العدوانية حينما يوجه الفرد جهده إلي نشاط تعويضي. ومن الناحية التربوية يتم تحقيق مفهوم التعلم الذاتي والتعلم المستمر والتعلم بالعمل لدي الطلاب وتحقيق النمو التربوي السليم لمواجهة الجمهور والتعبير عن الآراء (103).

4- مدى إسهام الصحافة المدرسية في معرفة المبحوثين عينة الدراسة للمبادرات الرسمية.

جدول (5)

مدى إسهام الصحافة المدرسية في معرفة المبحوثين عينة الدراسة للمبادرات الرسمية وفقا لنوع المدرسة

مدى الإسهام	نوع المدرسة		حكومية		خاصة		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
أسهمت بدرجة كبيرة	53	33.97%	132	70.21%	185	53.78%		
أسهمت بدرجة متوسطة	69	44.23%	38	20.21%	107	31.10%		
أسهمت بدرجة منخفضة	34	21.79%	18	9.57%	52	15.12%		
الإجمالي	156	100%	188	100%	344	100%		

قيمة كاي² = 122.521 درجة الحرية = 2 معامل التوافق = 0.432 مستوي الدلالة = دالة عند 0.001

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يرون أن الصحافة المدرسية تسهم في معرفة المبحوثين بالمبادرات الرسمية بدرجة كبيرة من إجمالي مفردات من يتابعون المبادرات الرسمية بالصحف المدرسية من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت 53.78% ، موزعة بين 33.97% من إجمالي مفردات عينة المدارس الحكومية في مقابل 70.21% من إجمالي مفردات عينة المدارس الخاصة، وبلغت نسبة من يرون أن الصحافة المدرسية تسهم في معرفة المبحوثين بالمبادرات الرسمية بدرجة متوسطة من إجمالي مفردات من يتابعون المبادرات الرسمية بالصحف المدرسية من إجمالي مفردات عينة الدراسة 31.10% ، موزعة بين 44.23% من إجمالي مفردات عينة المدارس الحكومية في مقابل 20.21% من إجمالي مفردات عينة المدارس الخاصة، بينما بلغت نسبة من يرون أن الصحافة المدرسية تسهم في معرفة المبحوثين بالمبادرات الرسمية بدرجة منخفضة من إجمالي مفردات من يتابعون المبادرات الرسمية بالصحف المدرسية من إجمالي مفردات عينة الدراسة 15.12% ، موزعة بين 21.79% من إجمالي مفردات عينة المدارس الحكومية في مقابل 9.57% من إجمالي مفردات عينة المدارس الخاصة. وهذا يشير إلى مدى إسهام أنشطة الصحافة المدرسية في معرفة أفراد عينة الدراسة من المبحوثين بالمبادرات الرسمية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن الصحافة المدرسية تعد لونا من ألوان النشاط المدرسي الحر ، يمارسه الطلاب ويهتم بتنمية الجانب المعرفي، عن طريق تزويد الطلاب بالمعارف والمعلومات ، ومساعدتهم علي تحسين فهمهم للقضايا المصرية وتوضيح مسؤولياتهم نحوها وتنمية قدراتهم ومفاهيمهم في كافة الأوضاع المحيطة التعليمية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية (104). كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة (انتصار سالم- 2015) ، التي أوضحت أن اشباع الاحتياجات المعرفية جاءت في مقدمة أهداف التماس المبحوثين للمعلومات التي تتناولها الصحف المدرسية

، كما أوضحت الدراسة أبرز الآثار المعرفية الناتجة عن التماس المبحوثين للمعلومات التي تتناولها الصحف المدرسية تمثلت في الشعور بزيادة المعلومات العامة، زيادة القدرة علي فهم الواقع ، التعرف علي الأحداث الجارية ، التعرف علي حلول للقضايا المختلفة ، التعرف علي آراء جديدة في الحياة ، وأخيرا اكتساب مهارات جديدة للتصرف في المواقف المختلفة (105). وهو ما يؤكد أهمية دور أنشطة الصحافة المدرسية في المرحلة الثانوية وهي مرحلة مهمة في حياة الطالب يحتاج فيها إلي الدعم من مؤسسات التنشئة لكي يكتسب المعرفة والثقة التي تؤهله لاتخاذ القرار فتتضح أمامه الرؤية المستقبلية.

وبحساب قيمة كا2 من الجدول السابق عند درجة حرية =2 ، وجد أنها = 122.521 وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = 0.001، أي أن مستوى المعنوية أصغر من 0.05، وقد بلغت قيمة معامل التوافق 0.432 تقريباً مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المدرسة (حكومية - خاصة) ومدى إسهام الصحافة المدرسية فى معرفة المبحوثين - إجمالى مفردات من يتابعون المبادرات الرسمية بالصحف المدرسية من إجمالى مفردات عينة الدراسة- للمبادرات الرسمية من خلال الصحافة المدرسية.

5- أهم ما تتميز به الصحافة المدرسية فى عرضها للمبادرات الرسمية.

جدول رقم (6)

أهم ما تتميز به الصحافة المدرسية فى عرضها للمبادرات الرسمية وفقاً لنوع المدرسة

الترتيب	الدالة	قيمة z	الإجمالى		خاصة		حكومية		نوع المدرسة المميزات
			%	ك	%	ك	%	ك	
1	غير دالة	1.024	%45.35	156	%44.15	83	%46.79	73	تقديم معلومات مفيدة عنها
2	غير دالة	0.206	%44.19	152	%40.96	77	%48.08	75	الاعتماد على عناوين مثيرة
3	دالة***	6.536	%39.53	136	%52.66	99	%23.72	37	المصداقية والثقة
4	دالة***	9.342	%32.56	112	%52.13	98	%8.97	14	التغطية المكثفة
				344		188		156	جملة من سنلوا

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم ما تتميز به الصحافة المدرسية فى عرضها للمبادرات الرسمية وفقاً لنوع المدرسة ، حيث جاء فى الترتيب الأول "تقديم معلومات مفيدة عنها"، حيث جاءت بنسبة بلغت %45.35 من إجمالى مفردات من يتابعون المبادرات الرسمية بالصحف المدرسية من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين %46.79 من إجمالى مفردات عينة المدارس الحكومية فى مقابل %44.15 من إجمالى مفردات عينة المدارس الخاصة ، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين

النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة 0.024 وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 0.95.

ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن الصحافة المدرسية تعد من أهم مصادر التوعية الثقافية، وهي تمثل مجال واسع لتربية الوعي القومي عند الطلاب، حيث أنها تساعد الطلاب علي الإلمام بالحقائق وتساعدهم علي تنمية قدراتهم العقلية، والإدراكية، وتبصيرهم بالقضايا القومية، والقيم الروحية والاجتماعية، وإيجاد الحلول المنطقية لمشاكلهم المجتمعية، وخلق رأي عام مشترك إزاء القضايا الكبرى التي تمس حياتهم، ذلك أن المعلومات لها وظيفة تربوية في تشكيل مواقف واتجاهات الفرد وفي بناء شخصيته (106).

وجاء في الترتيب الثاني "الاعتماد على عناوين مثيرة"، حيث جاءت بنسبة بلغت 44.19% من إجمالي مفردات من يتابعون المبادرات الرسمية بالصحف المدرسية من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 48.08% من إجمالي مفردات عينة المدارس الحكومية في مقابل 40.96% من إجمالي مفردات عينة المدارس الخاصة، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة 0.206 وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 0.95.

وجاء في الترتيب الرابع والأخير "التغطية المكثفة"، حيث جاءت بنسبة بلغت 32.56% من إجمالي مفردات من يتابعون المبادرات الرسمية بالصحف المدرسية من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 8.97% من إجمالي مفردات عينة المدارس الخاصة في مقابل 52.13% من إجمالي مفردات عينة المدارس الحكومية، حيث يوجد فارق بين النسبتين دال إحصائياً عند مستوى 0.001، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة 9.342 وهي قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 0.999.

6- موقف المبحوثين من المبادرات الرسمية كما عرضتها الصحافة المدرسية.

جدول (7)

موقف المبحوثين من المبادرات الرسمية كما عرضتها الصحافة المدرسية وفقاً لنوع المدرسة

نوع المدرسة	حكومية		خاصة		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
إيجابي	112	71.79%	179	95.21%	291	84.59%
سلبي	44	28.21%	9	4.79%	53	15.41%
الإجمالي	156	100%	188	100%	344	100%

قيمة ك² = 46.322 درجة الحرية = 1 معامل التوافق = 0.322 مستوى الدلالة = دالة عند 0.001

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يشكلون موقف إيجابي حول

المبادرات الرسمية كما عرضتها الصحافة المدرسية من إجمالي مفردات من يتابعون المبادرات الرسمية بالصحف المدرسية من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت 84.59% ، موزعة بين 71.79% من إجمالي مفردات عينة المدارس الحكومية فى مقابل 95.21% من إجمالي مفردات عينة المدارس الخاصة، وبلغت نسبة من يشكلون موقف سلبي حول المبادرات الرسمية كما عرضتها الصحافة المدرسية من إجمالي مفردات من يتابعون المبادرات الرسمية بالصحف المدرسية من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت 15.41% ، موزعة بين 28.21% من إجمالي مفردات عينة المدارس الحكومية فى مقابل 4.79% من إجمالي مفردات عينة المدارس الخاصة. وهو ما يؤكد ارتفاع الاتجاه الايجابي لدي عينة الدراسة ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن أنشطة الصحافة المدرسية تسهم من الناحية الاجتماعية في حياة الطلاب بالمرحلة الثانوية في تكوين اتجاهات موجبة نحو الآخر ونحو الذات ونحو المجتمع وتنمية سمات المرونة وتحمل المسؤولية وتنمية مهارات العمل التعاوني والفهم الأوسع للمشكلات الاجتماعية (107).

وبحساب قيمة كا2 من الجدول السابق عند درجة حرية = 1 ، وجد أنها = 46.322 وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = 0.001، أي أن مستوى المعنوية أصغر من 0.05، وقد بلغت قيمة معامل التوافق 0.322 تقريباً مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المدرسة (حكومية - خاصة) وموقف المبحوثين - إجمالي مفردات من يتابعون المبادرات الرسمية بالصحف المدرسية من إجمالي مفردات عينة الدراسة- من المبادرات الرسمية كما عرضتها الصحافة المدرسية.

7- أهم أسباب الموقف الإيجابي.

جدول رقم (8)

أهم أسباب الموقف الإيجابي وفقاً لنوع المدرسة

الترتيب	الدلالة	قيمة z	الإجمالي		خاصة		حكومية		نوع المدرسة المميزات
			%	ك	%	ك	%	ك	
1	دالة***	9.022	69.42%	202	76.54%	137	58.04%	65	جدوى هذه المبادرات للنهوض بالمجتمع المصري
2	غير دالة	1.625	38.49%	112	39.66%	71	36.61%	41	لظهور أثرها الإيجابي في الواقع الفعلي
2	غير دالة	0.212	38.49%	112	31.84%	57	49.11%	55	تعمل على دعم الجهود التنموية الاجتماعية والتعليمية
			291	179	112	جملة من سنلوا			

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم أسباب الموقف الإيجابي وفقاً لنوع المدرسة، حيث جاء فى الترتيب الأول "جدوى هذه المبادرات للنهوض بالمجتمع المصري" ، حيث جاءت بنسبة بلغت 69.42% من إجمالي مفردات من يشكلون

موقف ايجابي حول المبادرات الرسمية كما عرضتها الصحافة المدرسية من إجمالي مفردات من يتابعون المبادرات الرسمية بالصحف المدرسية من إجمالي مفردات عينة الدراسة ، موزعة بين 58.04% من إجمالي مفردات عينة المدارس الحكومية في مقابل 76.54% من إجمالي مفردات عينة المدارس الخاصة ، حيث يوجد فارق بين النسبتين دال إحصائياً عند مستوى 0.001، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة 9.022 وهي قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 0.999. وتشير هذه النتيجة إلي مدي إدراك أفراد عينة الدراسة لأهمية المبادرات الرسمية ، وتأثيرها الإيجابي علي كل قضايا ومشاكل المجتمع.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن نشاط الصحافة المدرسية يعد وسيلة فعالة لرفع وعي الطلاب من خلال بناء وبلورة اتجاهاتهم بما يخدم أوطانهم ويحافظ علي بقائها واستمرارها (108). وبالتالي يستطيع الطالب إدراك الواقع الذي يعيشه في ظل ظروف التغيير، والمشكلات الفكرية والثقافية الناجمة عن هذا التغيير، وأنا في أمس الحاجة إلي الوعي والمعرفة بالمبادرات الرسمية لتفادي هذه المشكلات واحتوائها.

وجاء في الترتيب الثاني "لظهور أثرها الايجابي في الواقع الفعلي" ، حيث جاءت بنسبة بلغت 38.49% من إجمالي مفردات من يشكلون موقف ايجابي حول المبادرات الرسمية كما عرضتها الصحافة المدرسية من إجمالي مفردات من يتابعون المبادرات الرسمية بالصحف المدرسية من إجمالي مفردات عينة الدراسة ، موزعة بين 36.61% من إجمالي مفردات عينة المدارس الحكومية في مقابل 39.66% من إجمالي مفردات عينة المدارس الخاصة ، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة 1.625 وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 0.95.

وجاء في الترتيب الثاني مكرر "تعمل على دعم الجهود التنموية الاجتماعية والتعليمية" ، حيث جاءت بنسبة بلغت 38.49% من إجمالي مفردات من يشكلون موقف ايجابي حول المبادرات الرسمية كما عرضتها الصحافة المدرسية من إجمالي مفردات من يتابعون المبادرات الرسمية بالصحف المدرسية من إجمالي مفردات عينة الدراسة ، موزعة بين 49.11% من إجمالي مفردات عينة المدارس الحكومية في مقابل 31.84% من إجمالي مفردات عينة المدارس الخاصة ، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة 0.212 وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 0.95.

8- أهم أسباب الموقف السلبي.

جدول رقم (9)

أهم أسباب الموقف السلبي وفقاً لنوع المدرسة

الترتيب	الدلالة	قيمة Z	الإجمالي		خاصة		حكومية		نوع المدرسة المميزات
			%	ك	%	ك	%	ك	
1	دالة***	3.452	%58.49	31	%33.33	3	%63.64	28	لا أشعر بفائدتها نهائياً لي شخصياً
2	دالة***	4.112	%41.51	22	%22.22	2	%45.45	20	تركز على بعض المشاكل الهامشية دون المشاكل المهمة
3	دالة***	3.621	%33.96	18	%55.56	5	%29.55	13	ليس لها أثر في الواقع الفعلي
			53		9		44		جملة من سنلوا

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم أسباب الموقف السلبي وفقاً لنوع المدرسة، حيث جاء في الترتيب الأول "لا أشعر بفائدتها نهائياً لي شخصياً" ، حيث جاءت بنسبة بلغت %58.49 من إجمالي مفردات من يشكلون موقف سلبي حول المبادرات الرسمية كما عرضتها الصحافة المدرسية من إجمالي مفردات من يتابعون المبادرات الرسمية بالصحف المدرسية من إجمالي مفردات عينة الدراسة ، موزعة بين إجمالي مفردات عينة المدارس الحكومية في مقابل %33.33 من إجمالي مفردات عينة المدارس الخاصة ، حيث يوجد فارق بين النسبتين دال إحصائياً عند مستوى 0.001، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة 3.452 وهي قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 0.999.

وجاء في الترتيب الثاني "تركز على بعض المشاكل الهامشية دون المشاكل المهمة" حيث جاءت بنسبة بلغت %41.51 من إجمالي مفردات من يشكلون موقف سلبي حول المبادرات الرسمية كما عرضتها الصحافة المدرسية من إجمالي مفردات من يتابعون المبادرات الرسمية بالصحف المدرسية من إجمالي مفردات عينة الدراسة ، موزعة بين %45.45 من إجمالي مفردات عينة المدارس الحكومية في مقابل %22.22 من إجمالي مفردات عينة المدارس الخاصة ، حيث يوجد فارق بين النسبتين دال إحصائياً عند مستوى 0.001، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة 4.112 وهي قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 0.999.

وجاء في الترتيب الثالث "ليس لها أثر في الواقع الفعلي" حيث جاءت بنسبة بلغت %33.96 من إجمالي مفردات من يشكلون موقف سلبي حول المبادرات الرسمية كما عرضتها الصحافة المدرسية من إجمالي مفردات من يتابعون المبادرات الرسمية بالصحف المدرسية من إجمالي مفردات عينة الدراسة ، موزعة بين

29.55% من إجمالي مفردات عينة المدارس الحكومية في مقابل 55.56% من إجمالي مفردات عينة المدارس الخاصة ، حيث يوجد فرق بين النسبتين دال إحصائياً عند مستوى 0.001، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة 3.621 وهي قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 0.999.

9- مدى ثقة المبحوثين في نجاح المبادرات الرسمية:

جدول (10)

مدى ثقة المبحوثين في نجاح المبادرات الرسمية وفقاً لنوع المدرسة

نوع المدرسة مدى الثقة	حكومية		خاصة		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
أثق في نجاحها بدرجة كبيرة	39	25.00%	121	64.36%	160	46.51%
أثق في نجاحها بدرجة متوسطة	71	45.51%	49	26.06%	120	34.88%
أثق في نجاحها بدرجة منخفضة	46	29.49%	18	9.57%	64	18.60%
الإجمالي	156	100%	188	100%	344	100%

قيمة كا² = 55.815 درجة الحرية = 2 معامل التوافق = 0.374 مستوى الدلالة = دالة عند 0.001

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن نسبة من يتقون في نجاح المبادرات الرسمية بدرجة كبيرة من إجمالي مفردات من يتابعون المبادرات الرسمية بالصحف المدرسية من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت 46.51% ، موزعة بين 25.00% من إجمالي مفردات عينة المدارس الحكومية في مقابل 64.36% من إجمالي مفردات عينة المدارس الخاصة، وبلغت نسبة من يتقون في نجاح المبادرات الرسمية بدرجة متوسطة من إجمالي مفردات من يتابعون المبادرات الرسمية بالصحف المدرسية من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت 34.88% ، موزعة بين 45.51% من إجمالي مفردات عينة المدارس الحكومية في مقابل 26.06% من إجمالي مفردات عينة المدارس الخاصة، وبلغت نسبة من يتقون في نجاح المبادرات الرسمية بدرجة منخفضة من إجمالي مفردات من يتابعون المبادرات الرسمية بالصحف المدرسية من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت 18.60% ، موزعة بين 29.49% من إجمالي مفردات عينة المدارس الحكومية في مقابل 9.57% من إجمالي مفردات عينة المدارس الخاصة.

يتضح من هذه النتيجة أنه قد أكد غالبية المبحوثين علي ثقتهم في نجاح تلك المبادرات ، وقد يرجع ذلك إلي ارتباطها باحتياجات الطلاب وتفاعل الطلاب معها وظهور أثرها الإيجابي في الواقع الفعلي للمجتمع ، حيث أحدثت حراكا في المجتمع المصري سواء علي المستوى التعليمي أو الاجتماعي .

وبحساب قيمة كا² من الجدول السابق عند درجة حرية = 2 ، وجد أنها = 55.815 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = 0.001، أي أن مستوى

المعنوية أصغر من 0.05، وقد بلغت قيمة معامل التوافق 0.374 تقريباً مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المدرسة (حكومية - خاصة) ومدى ثقة المبحوثين - إجمالي مفردات من يتابعون المبادرات الرسمية بالصحف المدرسية من إجمالي مفردات عينة الدراسة- في نجاح المبادرات الرسمية.

10- مدى تأثير قراءة المبحوثين للصحف المدرسية على دفعهم للمشاركة في الأنشطة والفاعليات المرتبطة بالمبادرات الرسمية :

جدول (11)

مدى تأثير قراءة المبحوثين للصحف المدرسية على دفعهم للمشاركة في الأنشطة والفاعليات المرتبطة بالمبادرات الرسمية وفقاً لنوع المدرسة

نوع المدرسة مدى التأثير	حكومية		خاصة		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
إلى حد متوسط	82	52.56%	70	37.23%	152	44.19%
إلى حد كبير	19	12.18%	109	57.98%	128	37.21%
إلى حد قليل	55	35.26%	9	4.79%	64	18.60%
الإجمالي	156	100%	188	100%	344	100%

قيمة كا² = 95.138 درجة الحرية = 2 معامل التوافق = 0.465 مستوى الدلالة = دالة عند 0.001

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من أثرت قراءة الصحف المدرسية على دفعهم للمشاركة في الأنشطة والفاعليات المرتبطة بالمبادرات الرسمية إلى حد كبير من إجمالي مفردات من يتابعون المبادرات الرسمية بالصحف المدرسية من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت 37.21% ، موزعة بين 12.18% من إجمالي مفردات عينة المدارس الحكومية في مقابل 57.98% من إجمالي مفردات عينة المدارس الخاصة، وبلغت نسبة من أثرت قراءة الصحف المدرسية على دفعهم للمشاركة في الأنشطة والفاعليات المرتبطة بالمبادرات الرسمية إلى حد متوسط من إجمالي مفردات من يتابعون المبادرات الرسمية بالصحف المدرسية من إجمالي مفردات عينة الدراسة 44.19% ، موزعة بين 52.56% من إجمالي مفردات عينة المدارس الحكومية في مقابل 37.23% من إجمالي مفردات عينة المدارس الخاصة، وبلغت نسبة من أثرت قراءة الصحف المدرسية على دفعهم للمشاركة في الأنشطة والفاعليات المرتبطة بالمبادرات الرسمية إلى حد قليل من إجمالي مفردات من يتابعون المبادرات الرسمية بالصحف المدرسية من إجمالي مفردات عينة الدراسة 18.60% ، موزعة بين 35.26% من إجمالي مفردات عينة المدارس الحكومية في مقابل 4.79% من إجمالي مفردات عينة المدارس الخاصة.

وتشير هذه النتيجة إلى انخفاض إسهامات الصحافة المدرسية في توجيه المبحوثين للمشاركة في الأنشطة والفاعليات المرتبطة بالمبادرات الرسمية. الأمر الذي يستدعي الحاجة إلى أساليب توعية ونشر أكثر فعالية وتخطيط إعلامي بشكل جيد لأنشطة الصحافة المدرسية ، حتى تستطيع أن تؤدي الدور المأمول لها في المجتمع.

وبحساب قيمة كا2 من الجدول السابق عند درجة حرية =2 ، وجد أنها = 95.138 وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = 0.001 ، أي أن مستوى المعنوية أصغر من 0.05 ، وقد بلغت قيمة معامل التوافق 0.465 تقريباً مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المدرسة (حكومية - خاصة) ومدى تأثير قراءة المبحوثين - إجمالى مفردات من يتابعون المبادرات الرسمية بالصحف المدرسية من إجمالى مفردات عينة الدراسة- للصحف المدرسية على دفعهم للمشاركة في الأنشطة والفاعليات المرتبطة بالمبادرات الرسمية.

11- أهم المبادرات التي شارك فيها المبحوثين.

جدول رقم (12)

أهم المبادرات التي شارك فيها المبحوثين وفقاً لنوع المدرسة

رقم	الدالة	قيمة z	الإجمالى		خاصة		حكومية		نوع المدرسة
			%	ك	%	ك	%	ك	
1	دالة***	8.600	%45.35	156	%63.83	120	%23.08	36	مبادرة أنا ضد التنمر
2	دالة**	3.141	%40.70	140	%45.21	85	%35.26	55	مبادرة نوي
3	غير دالة	1.112	%32.56	112	%32.45	61	%32.69	51	مبادرة كلين شورز
4	دالة***	9.354	%27.91	96	%46.80	88	%5.13	8	مبادرة قتيات في احوار قيادية
5	دالة***	8.069	%26.74	92	%42.55	80	%7.69	12	مبادرة حياة كريمة
6	دالة***	8.739	%23.26	80	%39.89	75	%3.21	5	مبادرة نور حياة
7	دالة***	5.874	%17.44	60	%27.13	51	%5.77	9	مبادرة رؤية وطن لمكافحة الإرهاب والتنمية المستدامة
				344		188		156	جملة من سنلوا

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم المبادرات التي شارك فيها المبحوثين وفقاً لنوع المدرسة ، حيث جاء في الترتيب الأول مبادرة "أنا ضد التنمر" ، حيث جاءت بنسبة بلغت %45.35 من إجمالى مفردات من يتابعون المبادرات الرسمية بالصحف المدرسية من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين %23.08 من إجمالى مفردات عينة المدارس الحكومية فى مقابل %63.83 من إجمالى مفردات عينة المدارس الخاصة ، حيث يوجد فارق بين النسبتين دال إحصائياً عند مستوى 0.001 ، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة 8.600 وهى قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 0.999.

وجاء فى الترتيب الثانى مبادرة "دوي" ، حيث جاءت بنسبة بلغت 40.70% من إجمالى مفردات من يتابعون المبادرات الرسمية بالصحف المدرسية من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 35.26% من إجمالى مفردات عينة المدارس الحكومية فى مقابل 45.21% من إجمالى مفردات عينة المدارس الخاصة ، حيث يوجد فارق بين النسبتين دال إحصائياً عند مستوى 0.01، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة 3.141 وهى قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 0.99.

وجاء فى الترتيب الثالث مبادرة "كلين شورز" ، حيث جاءت بنسبة بلغت 32.56% من إجمالى مفردات من يتابعون المبادرات الرسمية بالصحف المدرسية من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 32.69% من إجمالى مفردات عينة المدارس الحكومية فى مقابل 32.45% من إجمالى مفردات عينة المدارس الخاصة ، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة 1.112 وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 0.95.

وجاء فى الترتيب السابع والأخير مبادرة "رؤية وطن لمكافحة الإرهاب والتنمية المستدامة" ، حيث جاءت بنسبة بلغت 17.44% من إجمالى مفردات من يتابعون المبادرات الرسمية بالصحف المدرسية من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 5.77% من إجمالى مفردات عينة المدارس الحكومية فى مقابل 27.13% من إجمالى مفردات عينة المدارس الخاصة ، حيث يوجد فارق بين النسبتين دال إحصائياً عند مستوى 0.001، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة 5.874 وهى قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 0.999.

12- أهم دوافع مشاركة المبحوثين فى المبادرات الرسمية.

جدول رقم (13)

أهم دوافع مشاركة المبحوثين فى المبادرات الرسمية وفقاً لنوع المدرسة

الترتيب	الدالة	قيمة Z	الإجمالى		خاصة		حكومية		نوع المدرسة	المميزات
			%	ك	%	ك	%	ك		
1	دالة***	8.600	45.35%	156	63.83%	120	23.08%	36	التطلع إلى مستقبل أفضل لتحقيق ذاتي	
1	دالة***	10.034	45.35%	156	67.55%	127	18.59%	29		
2	دالة**	3.141	40.70%	140	45.21%	85	35.26%	55	لأنها تعالج الكثير من مشكلات المجتمع المصري	
3	دالة***	3.415	30.23%	104	35.64%	67	23.72%	37	لحبي العمل بروح الفريق	
4	دالة***	6.239	20.93%	72	31.91%	60	7.69%	12	لحبي العمل التطوعي	
5	غير دالة	1.907	18.60%	64	20.74%	39	16.03%	25	تحقق مصلحة الوطن	
			344		188		156		جملة من سنلوا	

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم دوافع مشاركة المبحوثين فى المبادرات الرسمية وفقاً لنوع المدرسة ، حيث جاء فى الترتيب الأول "التطلع إلى مستقبل أفضل"، بنسبة 45.35% من إجمالى مفردات من يتابعون المبادرات الرسمية

بالصحف المدرسية من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 23.08% من إجمالي مفردات عينة المدارس الحكومية في مقابل 63.83% من إجمالي مفردات عينة المدارس الخاصة ، حيث يوجد فارق بين النسبتين دال إحصائياً عند مستوى 0.001، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة 8.600 وهي قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 0.999.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن المبادرات الرسمية تستهدف صناعة الأمل والعمل لدي الطلاب والشباب، مما يؤكد أن أفراد العينة من المبحوثين يدركون أهمية هذه المبادرات في معالجة كثير من القضايا وتلبية كثير من الرغبات.

وجاء في الترتيب الأول مكرر "لتحقيق ذاتي" ، بنسبة 45.35% من إجمالي مفردات من يتابعون المبادرات الرسمية بالصحف المدرسية من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 18.59% من إجمالي مفردات عينة المدارس الحكومية في مقابل 67.55% من إجمالي مفردات عينة المدارس الخاصة ، حيث يوجد فارق بين النسبتين دال إحصائياً عند مستوى 0.001، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة 10.034 وهي قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 0.999.

وجاء في الترتيب الثاني لأنها "تعالج الكثير من مشكلات المجتمع المصري"، بنسبة 40.70% من إجمالي مفردات من يتابعون المبادرات الرسمية بالصحف المدرسية من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 35.26% من إجمالي مفردات عينة المدارس الحكومية في مقابل 45.21% من إجمالي مفردات عينة المدارس الخاصة ، حيث يوجد فارق بين النسبتين دال إحصائياً عند مستوى 0.001، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة 3.141 وهي قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 0.999.

وجاء في الترتيب الثالث "لحبي العمل بروح الفريق" ، حيث جاءت بنسبة بلغت 30.23% من إجمالي مفردات من يتابعون المبادرات الرسمية بالصحف المدرسية من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 23.72% من إجمالي مفردات عينة المدارس الحكومية في مقابل 35.64% من إجمالي مفردات عينة المدارس الخاصة ، حيث يوجد فارق بين النسبتين دال إحصائياً عند مستوى 0.001، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة 3.415 وهي قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 0.999.

وجاء في الترتيب الخامس والأخير "تحقق مصلحة الوطن" ، حيث جاءت بنسبة بلغت 18.60% من إجمالي مفردات من يتابعون المبادرات الرسمية بالصحف المدرسية من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 16.03% من إجمالي مفردات عينة المدارس الحكومية في مقابل 20.74% من إجمالي مفردات عينة المدارس الخاصة ، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال

إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة 1.907 وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 0.95.

13- مدى شعور المبحوثين بالأثر الإيجابي للمبادرات الرسمية فى النهوض بالمجتمع كما عرضتها الصحافة المدرسية :

جدول (14)

مدى شعور المبحوثين بالأثر الإيجابي للمبادرات الرسمية فى النهوض بالمجتمع كما عرضتها الصحافة المدرسية وفقاً لنوع المدرسة

الإجمالي		خاصة		حكومية		نوع المدرسة
%	ك	%	ك	%	ك	
%44.19	152	%52.66	99	%33.97	53	دائما
%43.02	148	%44.15	83	%41.67	65	أحيانا
%12.79	44	%3.19	6	%24.36	38	نادرا
%100	344	%100	188	%100	156	الإجمالي

قيمة كا² = 180.123 درجة الحرية = 2 معامل التوافق = 0.448 مستوى الدلالة = دالة عند 0.001

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يشعرون بالأثر الإيجابي للمبادرات الرسمية فى النهوض بالمجتمع كما عرضتها الصحافة المدرسية دائماً من إجمالى مفردات من يتابعون المبادرات الرسمية بالصحف المدرسية من إجمالى مفردات عينة الدراسة بلغت 44.19% ، موزعة بين 33.97% من إجمالى مفردات عينة المدارس الحكومية فى مقابل 52.66% من إجمالى مفردات عينة المدارس الخاصة، وبلغت نسبة من يشعرون بالأثر الإيجابي للمبادرات الرسمية فى النهوض بالمجتمع كما عرضتها الصحافة المدرسية أحياناً من إجمالى مفردات من يتابعون المبادرات الرسمية بالصحف المدرسية من إجمالى مفردات عينة الدراسة بلغت 43.02% ، موزعة بين 41.67% من إجمالى مفردات عينة المدارس الحكومية فى مقابل 44.15% من إجمالى مفردات عينة المدارس الخاصة، وبلغت نسبة من يشعرون بالأثر الإيجابي للمبادرات الرسمية فى النهوض بالمجتمع كما عرضتها الصحافة المدرسية نادراً من إجمالى مفردات من يتابعون المبادرات الرسمية بالصحف المدرسية من إجمالى مفردات عينة الدراسة بلغت 12.79% ، موزعة بين 24.36% من إجمالى مفردات عينة المدارس الحكومية فى مقابل 3.19% من إجمالى مفردات عينة المدارس الخاصة.

وتشير هذه النتيجة إلى ارتفاع نسبة من يشعرون بالأثر الإيجابي للمبادرات الرسمية فى النهوض بالمجتمع كما عرضتها الصحافة المدرسية ويرجع ذلك إلى

مدى إدراك المبحوثين لأهمية المبادرات الرسمية وأنها في غالبها تستهدف النهوض بالمجتمع المصري .

وبحساب قيمة كا2 من الجدول السابق عند درجة حرية =2 ، وجد أنها = 180.123 وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = 0.001، أي أن مستوى المعنوية أصغر من 0.05، وقد بلغت قيمة معامل التوافق 0.448 تقريباً مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المدرسة (حكومية - خاصة) ومدى شعور المبحوثين - إجمالى مفردات من يتابعون المبادرات الرسمية بالصحف المدرسية من إجمالى مفردات عينة الدراسة- بالأثر الإيجابي للمبادرات الرسمية فى النهوض بالمجتمع كما عرضتها الصحافة المدرسية.

14- أهم مجالات تأثير المبادرات الرسمية فى النهوض بالمجتمع كما عرضتها الصحافة المدرسية.

جدول رقم (15)

أهم مجالات تأثير المبادرات الرسمية فى النهوض بالمجتمع كما عرضتها الصحافة المدرسية وفقاً لنوع المدرسة

المرتبة	الدلالة	قيمة z	الإجمالى		خاصة		حكومية		نوع المدرسة	المجالات
			%	ك	%	ك	%	ك		
1	دالة***	3.425	%51.45	177	%61.70	116	%39.10	61	إصلاح بعض المشاكل الاجتماعية	
2	دالة***	10.494	%44.19	152	%67.55	127	%16.03	25	تأهيل الطلاب للقيادة	
3	غير دالة	0.414	%43.02	148	%40.43	76	%46.15	72	حث الطلاب على المشاركة في الحفاظ على البيئة	
4	غير دالة	0.624	%41.86	144	%39.89	75	%44.23	69	رفع الوعي وخلق المشاركة المجتمعية	
5	دالة***	3.239	%36.05	124	%40.96	77	%30.13	47	الارتقاء بمستوى التعليم	
6	دالة***	4.795	%34.88	120	%20.21	38	%52.56	82	الارتقاء بالصحة العامة للطلاب	
7	دالة***	2.892	%32.56	112	%22.87	43	%44.23	69	الارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للمواطن وتحسين جودة الحياة	
8	دالة***	5.465	%30.23	104	%40.43	76	%17.95	28	التوعية بالمخاطر التي تحيط بالمجتمع من الإرهاب	
9	غير دالة	1.716	%24.42	84	%26.06	49	%22.44	35	رفع كفاءة الطلاب لممارسة حقوقهم والاستمتاع بحياة خالية من العنف	
10	غير دالة	0.000	%20.93	72	%19.15	36	%23.08	36	تغيير سلوك الطلاب تجاه الممارسات الضارة في المجتمع	
			344	188	156			جملة من سنلوا		

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم مجالات تأثير المبادرات الرسمية فى النهوض بالمجتمع كما عرضتها الصحافة المدرسية وفقاً لنوع المدرسة ، حيث جاء فى الترتيب الأول " إصلاح بعض المشاكل الاجتماعية " ، حيث جاء بنسبة بلغت %51.45 من إجمالى مفردات من يتابعون المبادرات الرسمية بالصحف المدرسية من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين %39.10 من إجمالى مفردات عينة

الذكور في مقابل 61.70% من إجمالي مفردات عينة الإناث، حيث يوجد فارق بين النسبتين دال إحصائياً عند مستوى 0.001، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة 3.425 وهي قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 0.999.

ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن أنشطة الصحافة المدرسية تساهم بفاعلية بالنهوض بمؤسسات التعليم قبل الجامعي ، وتساهم في بناء شخصية الطلاب وتعزيز القيم والتصرفات الإجتماعية والإرتقاء الثقافي لديهم ، لتكون بذلك الساعد الأيمن للتربويين في حل القضايا التربوية التي تتحدى المؤسسة التعليمية. (109) كما تعمل علي كبح جماح السلوكيات المعادية للمجتمع ، بالإضافة إلي الحد من الميول السلبية .

واتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة تركي أبو العلا (2017) (110) ، أن من أهم الفوائد التي يجنيها الشباب جراء مشاركتهم في المبادرات ، اكتساب مهارات جديدة ، شغل وقت الفراغ ، وزيادة الخبرة والمساعدة في خدمة المجتمع ، والثقة بالنفس ، وتنمية الشخصية الاجتماعية.

وجاء في الترتيب الثاني "تأهيل الطلاب للقيادة" ، حيث جاءت بنسبة بلغت 44.19% من إجمالي مفردات من يتابعون المبادرات الرسمية بالصحف المدرسية من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 16.03% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل 67.55% من إجمالي مفردات عينة الإناث، حيث يوجد فارق بين النسبتين دال إحصائياً عند مستوى 0.001، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة 10.494 وهي قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 0.999.

وجاء في الترتيب الثالث "حث الطلاب على المشاركة في الحفاظ على البيئة" ، حيث جاءت بنسبة بلغت 43.02% من إجمالي مفردات من يتابعون المبادرات الرسمية بالصحف المدرسية من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 46.15% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل 40.43% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة 0.414 وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 0.95.

وجاء في الترتيب الرابع "رفع الوعي وخلق المشاركة المجتمعية" ، حيث جاءت بنسبة بلغت 41.86% من إجمالي مفردات من يتابعون المبادرات الرسمية بالصحف المدرسية من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 44.23% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل 39.89% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة 0.624 وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 0.95.

وجاء في الترتيب العاشر والأخير "تغيير سلوك الطلاب تجاه الممارسات الضارة في المجتمع" ، حيث جاءت بنسبة بلغت 20.93% من إجمالي مفردات من يتابعون المبادرات الرسمية بالصحف المدرسية من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 23.08% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل 19.15% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة 0.000 وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 0.95.

15- العبارات التي تعكس مستوى اهتمام الصحافة المدرسية بتدعيم المبادرات الرسمية بين الطلبة.

جدول (16)

يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لدرجة استجابات الباحثين على العبارات التي تعكس مستوى اهتمام الصحافة المدرسية بتدعيم المبادرات الرسمية بين الطلبة

درجة الاهتمام	الترتيب	الوزن المنوي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابة			العبارات
					درجة قليلة	درجة متوسطة	درجة كبيرة	
مرتفع	1	82.67	0.59	2.48	16	148	180	تعمل على توعية الطلاب بأهمية المبادرات الرسمية للنهوض بالمجتمع المصري .
متوسط	2	77.00	0.70	2.31	48	140	156	الصحافة المدرسية تجعلني اهتم بالمبادرات الرسمية.
متوسط	3	74.00	0.74	2.22	64	140	140	شكلت اتجاهي نحو القضايا المختلفة المرتبطة بهذه المبادرات.
متوسط	4	73.00	0.79	2.19	80	120	144	تعزز الاتجاهات الايجابية نحو دعم المبادرات الرسمية.
متوسط	4	73.00	0.79	2.19	80	120	144	تدفع الطلاب للمشاركة في الأنشطة والفعاليات المتعلقة بهذه المبادرات.
متوسط	5	72.00	0.81	2.16	88	112	144	تدفع الطلاب للمساهمة في توعية المحيطين من حولهم بفوائد هذه المبادرات.
متوسط	6	71.33	0.81	2.14	92	112	140	التشجيع على التغيير الايجابي الفعال.
متوسط	7	70.00	0.81	2.10	96	116	132	تنمي روح الإصلاح الاجتماعي.
متوسط	8	69.67	0.80	2.09	96	120	128	تنمي مشاعر الولاء والانتماء لدي الوطن.
متوسط	8	69.67	0.74	2.09	80	152	112	حث الطلبة على تغليب المصلحة العامة على الشخصية.
متوسط	8	69.67	0.80	2.09	96	120	128	تشتمل على مضامين تعزز القيم والسلوكيات الايجابية.
متوسط	9	68.67	0.81	2.06	104	116	124	تعلم الشعور بالمسئولية وبأهمية

دور الطلاب تجاه الوطن.								
متوسط	10	68.33	0.84	2.05	112	104	128	استخدام الصحافة المدرسية يكسبني حب مساعدة الآخرين.
متوسط	11	67.33	0.76	2.02	96	144	104	تساعد الصحافة المدرسية على ربط الحياة المدرسية بالحياة الخارجية.
متوسط	11	67.33	0.81	2.02	108	120	116	إكساب الطلاب المعارف والمهارات الحياتية من أجل الاندماج الاجتماعي.
متوسط	11	67.33	0.84	2.02	116	104	124	تنمي قيم المشاركة المجتمعية الإيجابية.
متوسط	12	64.33	0.83	1.93	132	104	108	إكساب الطلاب مبادئ التسامح وعدم العنف مع الغير.
متوسط	12	64.33	0.82	1.93	128	112	104	التوعية بأخطار التمر على طلاب المدارس.
متوسط	13	56.33	0.77	1.69	172	108	64	تنمي مهارة الابتكار في حل المشكلات لدي الطلبة.
متوسط	-	69.35	0.73	2.08	ن=344			المجال ككل

يتضح من الجدول السابق أن استجابات الباحثين على العبارات التي تعكس مستوى اهتمام الصحافة المدرسية بتدعيم المبادرات الرسمية بين الطلبة، حصلت على درجة (متوسط)، حيث حصلت على متوسط حسابي 2.08 وهي قيمة تتراوح بين فئة التقدير (1.67 : 2.34) كما حصلت جميع عبارات هذا المقياس على درجة تقدير مرتفعة ومتوسطة، وكانت أعلى هذه العبارات ترتيباً هي " تعمل على توعية الطلاب بأهمية المبادرات الرسمية للنهوض بالمجتمع المصري" حيث حصلت على درجة مرتفعة بمتوسط حسابي 2.48، وبوزن مئوي 82.67% .

ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن الصحافة المدرسية يقع علي عاتقها زيادة وعي الطلاب وتزويدهم بالمعارف والمعلومات والتأثير في اتجاهاتهم وتبادل الآراء والمعلومات والعمل الجماعي والتعاون مع الآخرين بما يؤدي إلي التواصل والتفاهم، فالصحافة المدرسية لها العديد من الأهداف والوظائف التي تعمل علي تحقيقها علي مستوي الأفراد والجماعات، وهي أحد الدعائم الاستراتيجية لبناء مشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية والحضارية للمجتمع عن طريق التنقيف الاجتماعي والأخلاقي والتربوي والتوجيه والإرشاد، فتزويد معرفة الطالب بالحياة ومجالاتها المتعددة والمتباينة، ويتعمق فهمه لما يدور حوله من أحداث وفعاليات (111)، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة Simone Lassig (2014) (112)، التي أكدت أن هناك دوراً للأندية الإعلامية المدرسية في استكشاف المفاهيم التربوية الحديثة والتوعية بها.

وجاء في الترتيب التالي بدرجة متوسطة عبارة " الصحافة المدرسية تجعلني اهتم بالمبادرات الرسمية" بمتوسط حسابي 2.31، وجاء في الترتيب الثالث بدرجة متوسطة أيضاً عبارة " شكلت اتجاهي نحو القضايا المختلفة المرتبطة بهذه المبادرات" بمتوسط حسابي 2.22، وجاء في الترتيب الرابع بدرجة متوسطة أيضاً

عبارتي "تعزز الاتجاهات الايجابية نحو دعم المبادرات الرسمية"، " تدفع الطلاب للمشاركة في الأنشطة والفعاليات المتعلقة بهذه المبادرات " بمتوسط حسابي 2.19، وجاء في الترتيب الخامس بدرجة متوسطة أيضاً عبارة " تدفع الطلاب للمساهمة في توعية المحيطين من حولهم بفوائد هذه المبادرات " بمتوسط حسابي 2.16، وجاء في الترتيب السادس بدرجة متوسطة عبارة " التشجيع علي التغيير الايجابي الفعال " بمتوسط حسابي 2.14، وجاء في الترتيب السابع بدرجة متوسطة عبارة "تتمي روح الإصلاح الاجتماعي" بمتوسط حسابي 2.10، وجاء في الترتيب الثالث عشر والأخير بدرجة متوسطة عبارة " تنمي مهارة الابتكار في حل المشكلات لدي الطلبة " بمتوسط حسابي 1.69.

16- أهم آليات تفعيل المبادرات الرسمية في الصحافة المدرسية.

جدول رقم (17)

أهم آليات تفعيل المبادرات الرسمية في الصحافة المدرسية وفقاً لنوع المدرسة

الترتيب	الدالة	قيمة z	الإجمالي		خاصة		حكومية		نوع المدرسة
			%	ك	%	ك	%	ك	
1	دالة***	5.997	%87.21	300	%93.62	176	%79.49	124	تنظيم الندوات ودعوة المفكرين وقادة الرأي للتوعية بالمبادرات الرسمية
2	دالة***	3.978	%75.58	260	%59.04	111	%95.51	149	تحتاج إلى تنوع الفنون الصحفية
3	دالة***	10.463	%65.12	224	%87.23	164	%38.46	60	زيادة مساحة الموضوعات التي تتناول المبادرات الرسمية في أنشطة الصحافة المدرسية
4	غير دالة	0.400	%61.63	212	%55.32	104	%69.23	108	الاعتماد على الأدلة والشواهد والبراهين
5	غير دالة	1.199	%59.30	204	%51.06	96	%69.23	108	أن تكون عناوينها جذابة
6	دالة***	13.048	%46.51	160	%8.51	16	%92.31	144	أن تكتب بأسلوب واضح
				344		188		156	جملة من سنلوا

- تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم آليات تفعيل المبادرات الرسمية في الصحافة المدرسية وفقاً لنوع المدرسة، حيث جاء في الترتيب الأول "تنظيم الندوات ودعوة المفكرين وقادة الرأي للتوعية بالمبادرات الرسمية"، حيث جاءت بنسبة بلغت %87.21 من إجمالي مفردات من يتابعون المبادرات الرسمية بالصحف المدرسية من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين %79.49 من إجمالي مفردات عينة المدارس الحكومية في مقابل %93.62 من إجمالي مفردات عينة المدارس الخاصة، حيث يوجد فارق بين النسبتين دال إحصائياً عند مستوى 0.001، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة 5.997 وهي قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 0.999.

وتكشف هذه النتيجة عن أهمية تنظيم الندوات ودعوة المتخصصين من ذوي الرأي والشخصيات البارزة لإلقاء الضوء علي الموضوعات والقضايا المرتبطة

بالمبادرات الرسمية ، وهناك يتعلم التلاميذ أساليب ونظم الحياة ، وأيضاً تبادل الرأي ووجهات النظر ، وذلك للوصول إلي حلول للمشاكل التي تواجههم في البيئة المدرسية. وجاء في الترتيب الثاني "تحتاج إلى تنوع الفنون الصحفية" ، حيث جاءت بنسبة بلغت 75.58% من إجمالي مفردات من يتابعون المبادرات الرسمية بالصحف المدرسية من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 95.51% من إجمالي مفردات عينة المدارس الحكومية في مقابل 59.04% من إجمالي مفردات عينة المدارس الخاصة ، حيث يوجد فارق بين النسبتين دال إحصائياً عند مستوى 0.001، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة 3.978 وهي قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 0.999.

وجاء في الترتيب الثالث "زيادة مساحة الموضوعات التي تتناول المبادرات الرسمية في أنشطة الصحافة المدرسية" ، حيث جاءت بنسبة بلغت 65.12% من إجمالي مفردات من يتابعون المبادرات الرسمية بالصحف المدرسية من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 38.46% من إجمالي مفردات عينة المدارس الحكومية في مقابل 87.23% من إجمالي مفردات عينة المدارس الخاصة ، حيث يوجد فارق بين النسبتين دال إحصائياً عند مستوى 0.001، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة 10.463 وهي قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 0.999.

وجاء في الترتيب السادس والأخير "أن تكتب بأسلوب واضح" ، حيث جاءت بنسبة بلغت 46.51% من إجمالي مفردات من يتابعون المبادرات الرسمية بالصحف المدرسية من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 92.31% من إجمالي مفردات عينة المدارس الحكومية في مقابل 8.51% من إجمالي مفردات عينة المدارس الخاصة ، حيث يوجد فارق بين النسبتين دال إحصائياً عند مستوى 0.001، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة 13.048 وهي قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 0.999.

- نتائج التحقق من صحة الفروض.

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين مستوى تعرض المبحوثين للصحافة المدرسية ومستوى معرفتهم بالمبادرات الرسمية التي تنشرها تلك الصحف.

جدول رقم (18)

معامل ارتباط بيرسون بين درجات المبحوثين على مقياس مستوى التعرض للصحافة المدرسية ودرجاتهم على مقياس مستوى المعرفة بالمبادرات الرسمية في تلك الصحف

مستوى التعرض للصحافة المدرسية			المتغير
الدالة	قيمة بيرسون	العدد	المتغير
0.001	0.546	344	مستوى المعرفة بالمبادرات الرسمية في الصحافة المدرسية

تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون اتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين مستويات مستوى التعرض للصحافة

المدرسية ومستويات المعرفة بالمبادرات الرسمية في تلك الصحف، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.546، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة =0.001، وبالتالي فقد تحقق صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين مستوى تعرض المبحوثين للصحافة المدرسية ومستوى معرفتهم بالمبادرات الرسمية التي تنشرها تلك الصحف .

ويرجع ذلك إلي قدرة أنشطة الإعلام المدرسي علي الإرتقاء بالمستوي المعرفي للطلاب وإكسابه الاتجاهات. حيث تعمل الصحافة المدرسية علي ربط الطالب ببيئته ومجتمعه ، لأن الصحافة المدرسية تهدف من خلال ما تقدمه إلي تبصير الطلاب بالمشكلات المجتمعية التي يعاني منها مجتمعهم ، وطرح هذه المشكلات واستدعاء ذوي الرأي والخبرة (113) . ويرى الباحث أن التعريف بهذه المبادرات من قبل أنشطة الصحافة المدرسية في أوساط الطلاب ، كان إلي حد ما بالدرجة التي ترتقي إلي مستوى أهميتها للمجتمع المصري.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجة تعرض المبحوثين للمبادرات الرسمية في الصحافة المدرسية ودرجة الثقة في تلك المبادرات.

جدول رقم (19)

معامل ارتباط بيرسون بين درجات المبحوثين على مقياس مستوى التعرض للمبادرات الرسمية في الصحافة المدرسية ودرجاتهم على مقياس مستوى الثقة بصدق وموضوعية هذه المبادرات

مستوى التعرض للمبادرات الرسمية في الصحافة المدرسية			المتغير
الدلالة	قيمة بيرسون	العدد	المتغير
0.001	0.636	344	مستوى الثقة بصدق وموضوعية هذه المبادرات

تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون اتضح وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستوى التعرض للمبادرات الرسمية في الصحافة المدرسية ومستويات الثقة بصدق وموضوعية هذه المبادرات، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.636، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة =0.001، وبالتالي فقد تحقق صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجة تعرض المبحوثين للمبادرات الرسمية في الصحافة المدرسية ودرجة الثقة في تلك المبادرات.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجة تعرض المبحوثين للمبادرات الرسمية في الصحافة المدرسية ودرجة الاتجاه نحو هذه المبادرات.

جدول رقم (20)

معامل ارتباط بيرسون بين درجات المبحوثين على مقياس مستوى التعرض للمبادرات الرسمية في الصحافة المدرسية ودرجاتهم على مقياس مستوى الاتجاه نحو هذه المبادرات

مستوى الاتجاه نحو المبادرات الرسمية في الصحافة المدرسية			المتغير
الدلالة	قيمة بيرسون	العدد	
0.001	0.598	344	مستوى التعرض للمبادرات الرسمية في الصحافة المدرسية

تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون اتضح وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستوى التعرض للمبادرات الرسمية في الصحافة المدرسية ومستويات الاتجاه نحو هذه المبادرات، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.598، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = 0.001، وبالتالي فقد تحقق صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجة تعرض المبحوثين للمبادرات الرسمية في الصحافة المدرسية ودرجة الاتجاه نحو هذه المبادرات. ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن الخدمة التربوية التي تقدمها الصحافة المدرسية للطلاب في مختلف مراحل التعليم قوة وأداة تعمل على تشكيل وصياغة عقلية الطالب وشخصيته وتنميتها وتزويده بالخبرات والمهارات.

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين درجة الثقة في المبادرات الرسمية المقدمة عبر الصحافة المدرسية والتأثيرات الناتجة عن هذا التعرض.

جدول رقم (21)

معامل ارتباط بيرسون بين درجات المبحوثين على مقياس مستوى الثقة بصدق وموضوعية المبادرات الرسمية في الصحافة المدرسية ودرجاتهم على مقياس مستوى التأثيرات الناتجة عن هذا التعرض

مستوى التأثيرات الناتجة عن التعرض للمبادرات الرسمية في الصحافة المدرسية			المتغير
الدلالة	قيمة بيرسون	العدد	
0.001	0.612	344	مستوى الثقة بصدق وموضوعية المبادرات الرسمية في الصحافة المدرسية

تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون اتضح وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستوى الثقة بصدق وموضوعية المبادرات الرسمية في الصحافة المدرسية ومستويات التأثيرات الناتجة عن التعرض للمبادرات الرسمية في الصحافة المدرسية، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون

0.612، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة =0.001، وبالتالي فقد تحقق صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين درجة الثقة في المبادرات الرسمية المقدمة عبر الصحافة المدرسية والتأثيرات الناتجة عن هذا التعرض.

الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين المشاركة في المبادرات الرسمية المقدمة عبر الصحافة المدرسية والاتجاه نحو تلك المبادرات.

جدول رقم (22)

معامل ارتباط بيرسون بين درجات المبحوثين على مقياس مستوى المشاركة في المبادرات الرسمية المقدمة عبر الصحافة المدرسية ودرجاتهم على مقياس مستوى الاتجاه نحو المبادرات الرسمية

المتغير		المتغير	
الدلالة	قيمة بيرسون	العدد	مستوى المشاركة في المبادرات الرسمية المقدمة عبر الصحافة المدرسية
0.001	0.539	344	

تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون اتضح وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستوى المشاركة في المبادرات الرسمية المقدمة عبر الصحافة المدرسية ومستويات الاتجاه نحو المبادرات الرسمية في الصحافة المدرسية، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.539، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة =0.001، وبالتالي فقد تحقق صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين المشاركة في المبادرات الرسمية المقدمة عبر الصحافة المدرسية والاتجاه نحو تلك المبادرات.

الفرض السادس: توجد علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الثقة بصدق وموضوعي المبادرات الرسمية في الصحافة المدرسية والاتجاه نحو تلك المبادرات.

جدول رقم (23)

معامل ارتباط بيرسون بين درجات المبحوثين على مقياس مستوى الثقة بصدق وموضوعية المبادرات الرسمية في الصحافة المدرسية ودرجاتهم على مقياس مستوى الاتجاه نحو المبادرات الرسمية

المتغير		المتغير	
الدلالة	قيمة بيرسون	العدد	درجة الثقة بصدق وموضوعية المبادرات الرسمية في الصحافة المدرسية
0.001	0.654	344	

تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون اتضح وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستوى الثقة بصدق وموضوعية المبادرات الرسمية في الصحافة المدرسية ومستويات الاتجاه نحو المبادرات الرسمية في الصحافة المدرسية، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.654، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = 0.001، وبالتالي فقد تحقق صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الثقة بصدق وموضوعية المبادرات الرسمية في الصحافة المدرسية والاتجاه نحو تلك المبادرات.

الفرض السابع: توجد علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين مستوى التأثيرات الناتجة عن التعرض للمبادرات الرسمية في الصحافة المدرسية والاتجاه نحو تلك المبادرات.

جدول رقم (24)

معامل ارتباط بيرسون بين درجات المبحوثين على مقياس مستوى التأثيرات الناتجة عن التعرض للمبادرات الرسمية في الصحافة المدرسية ودرجاتهم على مقياس مستوى الاتجاه نحو المبادرات الرسمية

مستوى الاتجاه نحو المبادرات الرسمية في الصحافة المدرسية		المتغير	المتغير
الدلالة	قيمة بيرسون		
0.001	0.537	344	مستوى التأثيرات الناتجة عن التعرض للمبادرات الرسمية في الصحافة المدرسية

تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون اتضح وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستوى التأثيرات الناتجة عن التعرض للمبادرات الرسمية في الصحافة المدرسية ومستويات الاتجاه نحو المبادرات الرسمية في الصحافة المدرسية، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.537، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = 0.001، وبالتالي فقد تحقق صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين مستوى التأثيرات الناتجة عن التعرض للمبادرات الرسمية في الصحافة المدرسية والاتجاه نحو تلك المبادرات.

الفرض الثامن: توجد علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين مستوى المشاركة في المبادرات الرسمية في الصحافة المدرسية ومستوى (التعرض لتلك المبادرات – والثقة بصدق وموضوعية المبادرات الرسمية- والتأثيرات الناتجة عن التعرض للمبادرات).

جدول رقم (25)

معامل ارتباط بيرسون بين درجات المبحوثين على مقياس مستوى المشاركة في المبادرات الرسمية في الصحافة المدرسية ودرجاتهم على مقياس مستوى (التعرض لتلك المبادرات – والثقة بصدق وموضوعية المبادرات الرسمية- والتأثيرات الناتجة عن التعرض للمبادرات).

مستوى المشاركة في المبادرات الرسمية في الصحافة المدرسية		المتغير	
الدالة	قيمة بيرسون	العدد	المتغير
0.001	0.582	344	مستوى التعرض للمبادرات الرسمية في الصحافة المدرسية
0.001	0.682	344	مستوى الثقة بصدق وموضوعية المبادرات الرسمية في الصحافة المدرسية
0.001	0.592	344	مستوى التأثيرات الناتجة عن التعرض للمبادرات الرسمية في الصحافة المدرسية

تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون اتضح وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائية بين مستوى التعرض للمبادرات الرسمية في الصحافة المدرسية ومستوى المشاركة في المبادرات الرسمية في الصحافة المدرسية، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.582، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة =0.001، كما تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون اتضح وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائية بين مستوى الثقة بصدق وموضوعية المبادرات الرسمية في الصحافة المدرسية ومستوى المشاركة في المبادرات الرسمية في الصحافة المدرسية، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.682، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة =0.001، كما تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون اتضح وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائية بين مستوى التأثيرات الناتجة عن التعرض للمبادرات الرسمية في الصحافة المدرسية ومستوى المشاركة في المبادرات الرسمية في الصحافة المدرسية، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.592، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة =0.001، وبالتالي فقد تحقق صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين مستوى المشاركة في المبادرات الرسمية في الصحافة المدرسية ومستوى (التعرض لتلك المبادرات – والثقة بصدق وموضوعية المبادرات الرسمية- والتأثيرات الناتجة عن التعرض للمبادرات).

الفرض التاسع: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس كثافة التعرض للمبادرات الرسمية عبر الصحافة المدرسية تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموجرافية.

جدول (26)

قيمة " ت " لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للدرجات التي حصل عليها المبحوثين على مقياس كثافة التعرض

للمبادرات الرسمية عبر الصحافة المدرسية وفقاً للمتغيرات الديموجرافية

المتغير	مجموعات المقارنة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
النوع	الذكور	144	2.36	0.66	3.145	342	دالة**
	الإناث	200	2.56	0.51			
المدرسة	حكومية	156	2.28	0.45	6.095	342	دالة***
	خاصة	188	2.64	0.63			

يتبين من خلال الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس كثافة التعرض للمبادرات الرسمية عبر الصحافة المدرسية تعزى لمتغير النوع ، حيث كانت قيمة " ت " الخاصة بالمقارنة بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس كثافة التعرض للمبادرات الرسمية عبر الصحافة المدرسية 3.145 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 ، كما يتبين من خلال الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.001 بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس كثافة التعرض للمبادرات الرسمية عبر الصحافة المدرسية تعزى لمتغير نوع المدرسة ، حيث كانت قيمة " ت " الخاصة بالمقارنة بين متوسطات درجات مبحوثي المدارس الحكومية ومتوسطات درجات مبحوثي المدارس الخاصة على مقياس كثافة التعرض للمبادرات الرسمية عبر الصحافة المدرسية 6.095 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى 0.001، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض الذي ينص على أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس كثافة التعرض للمبادرات الرسمية عبر الصحافة المدرسية تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموجرافية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة Schubert Foo, Shaheen Majid (2010) ، حيث وجدت تلك الدراسة أن كل من نوع المدرسة ، والمناخ التعليمي ، والخلفية الأسرية ذو تأثير دال إحصائياً علي الطلاب (114). حيث ما تزال المدارس الحكومية تعاني من قلة الإمكانيات وضعف الموارد مما يؤثر علي مجالات الأنشطة بها.

الفرض العاشر: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس درجة الثقة بصدق وموضوعية المبادرات الرسمية عبر الصحافة المدرسية تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموجرافية.

جدول (27)

قيمة " ت " لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للدرجات التي حصل عليها المبحوثين على مقياس درجة الثقة بصدق وموضوعية المبادرات الرسمية عبر الصحافة المدرسية وفقاً للمتغيرات الديموجرافية

المتغير	مجموعات المقارنة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
النوع	الذكور	144	2.15	0.80	3.667	342	دالة***
	الإناث	200	2.43	0.60			
المدرسة	حكومية	156	2.04	0.59	6.878	342	دالة***
	خاصة	188	2.54	0.71			

يتبين من خلال الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس درجة الثقة بصدق وموضوعية المبادرات الرسمية عبر الصحافة المدرسية تعزى لمتغير النوع ، حيث كانت قيمة " ت " الخاصة بالمقارنة بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس درجة الثقة بصدق وموضوعية المبادرات الرسمية عبر الصحافة المدرسية 3.667 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 ، كما يتبين من خلال الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.001 بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس درجة الثقة بصدق وموضوعية المبادرات الرسمية عبر الصحافة المدرسية تعزى لمتغير نوع المدرسة ، حيث كانت قيمة " ت " الخاصة بالمقارنة بين متوسطات درجات مبحوثي المدارس الحكومية ومتوسطات درجات مبحوثي المدارس الخاصة على مقياس درجة الثقة بصدق وموضوعية المبادرات الرسمية عبر الصحافة المدرسية 6.878 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى 0.001، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض الذي ينص على أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس درجة الثقة بصدق وموضوعية المبادرات الرسمية عبر الصحافة المدرسية تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموجرافية.

الفرض الحادي عشر: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس درجة التأثيرات الناتجة عن التعرض للمبادرات الرسمية عبر الصحافة المدرسية تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموجرافية.

جدول (28)

قيمة " ت " لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للدرجات التي حصل عليها
المبحوثين على مقياس درجة التأثيرات الناتجة عن التعرض للمبادرات الرسمية
عبر الصحافة المدرسية وفقاً للمتغيرات الديموجرافية

المتغير	مجموعات المقارنة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
النوع	الذكور	144	2.00	0.82	4.859	342	دالة***
	الإناث	200	2.38	0.63			
المدرسة	حكومية	156	1.80	0.56	11.205	342	دالة***
	خاصة	188	2.57	0.69			

يتبين من خلال الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس درجة التأثيرات الناتجة عن التعرض للمبادرات الرسمية عبر الصحافة المدرسية تعزى لمتغير النوع ، حيث كانت قيمة " ت " الخاصة بالمقارنة بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس درجة التأثيرات الناتجة عن التعرض للمبادرات الرسمية عبر الصحافة المدرسية 4.859 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 ، كما يتبين من خلال الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.001 بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس درجة التأثيرات الناتجة عن التعرض للمبادرات الرسمية عبر الصحافة المدرسية تعزى لمتغير نوع المدرسة ، حيث كانت قيمة " ت " الخاصة بالمقارنة بين متوسطات درجات مبحوثي المدارس الحكومية ومتوسطات درجات مبحوثي المدارس الخاصة على مقياس درجة التأثيرات الناتجة عن التعرض للمبادرات الرسمية عبر الصحافة المدرسية 11.205 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى 0.001، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض الذي ينص على أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس درجة التأثيرات الناتجة عن التعرض للمبادرات الرسمية عبر الصحافة المدرسية تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموجرافية.

الفرض الثاني عشر: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس درجة المشاركة في المبادرات الرسمية عبر الصحافة المدرسية تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموجرافية.

جدول (29)

قيمة " ت " لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للدرجات التي حصل عليها
المبحوثين على مقياس درجة المشاركة في المبادرات الرسمية عبر الصحافة
المدرسية وفقاً للمتغيرات الديموجرافية

المتغير	مجموعات المقارنة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
النوع	الذكور	144	1.97	0.83	3.295	342	دالة***
	الإناث	200	2.26	0.77			
المدرسة	حكومية	156	1.64	0.62	12.536	342	دالة***
	خاصة	188	2.55	0.71			

يتبين من خلال الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس درجة المشاركة في المبادرات الرسمية عبر الصحافة المدرسية تعزى لمتغير النوع ، حيث كانت قيمة " ت " الخاصة بالمقارنة بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس درجة المشاركة في المبادرات الرسمية عبر الصحافة المدرسية 3.295 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 ، كما يتبين من خلال الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.001 بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس درجة المشاركة في المبادرات الرسمية عبر الصحافة المدرسية تعزى لمتغير نوع المدرسة ، حيث كانت قيمة " ت " الخاصة بالمقارنة بين متوسطات درجات مبحوثي المدارس الحكومية ومتوسطات درجات مبحوثي المدارس الخاصة على مقياس درجة المشاركة في المبادرات الرسمية عبر الصحافة المدرسية 12.536 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى 0.001، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض الذي ينص على أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس درجة المشاركة في المبادرات الرسمية عبر الصحافة المدرسية تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموجرافية.

الفرض الثالث عشر: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس درجة الاتجاه نحو المبادرات الرسمية في الصحافة المدرسية تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموجرافية.

جدول (30)

قيمة " ت " لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للدرجات التي حصل عليها المبحوثين على مقياس درجة الاتجاه نحو المبادرات الرسمية في الصحافة المدرسية وفقاً للمتغيرات الديموجرافية

المتغير	مجموعات المقارنة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
النوع	الذكور	144	1.71	0.79	10.093	342	دالة***
	الإناث	200	2.49	0.64			
المدرسة	حكومية خاصة	156	1.71	0.643	10.984	342	دالة***
		188	2.54	0.734			

يتبين من خلال الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس درجة الاتجاه نحو المبادرات الرسمية في الصحافة المدرسية تعزى لمتغير النوع ، حيث كانت قيمة " ت " الخاصة بالمقارنة بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس درجة الاتجاه نحو المبادرات الرسمية في الصحافة المدرسية 10.093 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 ، كما يتبين من خلال الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.001 بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس درجة

الاتجاه نحو المبادرات الرسمية في الصحافة المدرسية تعزى لمتغير نوع المدرسة ، حيث كانت قيمة " ت " الخاصة بالمقارنة بين متوسطات درجات مبحوثي المدارس الحكومية ومتوسطات درجات مبحوثي المدارس الخاصة على مقياس درجة الاتجاه نحو المبادرات الرسمية في الصحافة المدرسية 10.984 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى 0.001، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض الذي ينص على أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس درجة الاتجاه نحو المبادرات الرسمية في الصحافة المدرسية تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموجرافية.

خلاصة البحث :

- أظهرت نتائج الدراسة ارتفاع معدلات قراءة المبحوثين للصحافة المدرسية بالمدارس (الحكومية والخاصة) عينة الدراسة ؛ حيث يقرأ 44% من المبحوثين هذه الصحف بصفة دائمة ، في حين يقرأها 41% منهم أحياناً ، بينما يقرأها 15% من المبحوثين نادراً. وهو معدل مرتفع للمتابعة ، كما أظهرت النتائج ارتفاع نسبة المدارس الخاصة عن الحكومية في قراءة الصحف المدرسية . وهي نتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة محمد طلبة (2019) (115)، حيث أشارت نتائج الدراسة إلي وجود نسبة قارئية مرتفعة للصحف المدرسية.
- أكدت نسبة كبيرة من المبحوثين علي متابعتهم للمبادرات الرسمية عبر الصحافة المدرسية ، حيث بلغت نسبة من يتابعون المبادرات الرسمية من خلال الصحافة المدرسية إجمالاً 86% ، موزعة علي المتابعة دائماً بنسبة 51.75% ، والمتابعة أحياناً 34.25% ، أما من لا يتابعون بصورة مطلقة فقد بلغت نسبتهم 14%. وهذا ما يشير إلي ارتفاع معدل المتابعة من قبل المبحوثين بصورة عامة. مما يؤكد وعي المبحوثين بأهمية المبادرات الرسمية ، وتأثيرها الإيجابي علي قضايا ومشاكل المجتمع .
- جاءت مبادرة "أنا ضد التنمر" كأول المبادرات الرسمية انتشاراً في أنشطة الصحافة المدرسية في اختيارات المبحوثين ، وفي المرتبة الثانية مبادرة "دوي" ، وفي الترتيب الثالث كانت مبادرة "فتيات في أدوار قيادية" ، في حين احتل المركز الرابع في اختيارات المبحوثين مبادرة "كلين شورز" ، ويليهما في الترتيب الخامس مبادرة "حياة كريمة" ، ثم في الترتيب السادس مبادرة "نور حياة" ، وجاء في الترتيب السابع والأخير مبادرة "رؤية وطن لمكافحة الإرهاب والتنمية المستدامة". ويدل ذلك علي مدي اهتمام أنشطة الصحافة المدرسية بإكساب الطلاب قيمة الحياة الاجتماعية المتزنة التي تمدهم بالوعي والمعرفة وتساعدهم علي كسر حاجز التعصب وتخطي العنف بأشكاله. وتدفع الطالب إلي المشاركة في الحياة والأحداث اليومية (116)، وتعلمه كيفية التعامل مع السلوك المدني والحياة الاجتماعية والتربوية. وتتفق هذه مع ما توصلت إليه دراسة محمد الفراش (2019) (117) ، من فاعلية برنامج مقترح في الصحافة المدرسية للحد

من ظاهرة العنف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية . وجاءت مبادرة رؤية وطن لمكافحة الإرهاب والتنمية المستدامة في مرحلة متأخرة، وهو ما أوضحته دراسة رانيا الأخرس (118) ، حول دور الصحافة والإذاعة المدرسية في تنمية وعي طلاب المرحلة الثانوية ببعض قضايا المجتمع حيث بينت أن موضوعات التطرف والعنف جاءت في المرتبتين الأخرتين من اهتمامات الصحافة والإذاعة المدرسية.

- أظهرت الدراسة أن الصحافة المدرسية تسهم في معرفة المبحوثين بالمبادرات الرسمية بدرجة كبيرة بنسبة 53.78% من إجمالي مفردات عينة الدراسة ، وبدرجة متوسطة بنسبة 31.10% ، وبدرجة منخفضة بنسبة 15.12% . ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن نشاط الصحافة المدرسية يهدف إلى تثقيف المجتمع المدرسي من خلال بث معلومات في مختلف المجالات التعليمية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية تتلاءم والمراحل العمرية للطلاب ، ومساندة عملية التنمية المجتمعية، وتبصير الرأي العام الطلابي بقضايا المجتمع ومقترحات حلها. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة إيمان عبدالله (2015) والتي توصلت إلى ارتفاع نسبة إسهام الصحافة والإذاعة المدرسية في التكوين المعرفي للمبحوثين عينة الدراسة (119) ، حيث تقوم الصحافة المدرسية بإتاحة الفرصة لذي التلاميذ من اكتساب المعارف والمعلومات والأفكار والخبرات لإعدادهم للحياة من جهة ، ولتقدمهم الدراسي والتعليمي في مراحلهم الدراسية من جهة أخرى (120) .

- كانت أبرز ما تتميز به الصحافة المدرسية بعرضها للمبادرات الرسمية - من وجهة نظر المبحوثين - "تقديم معلومات مفيدة عنها"، ثم "الاعتماد علي عناوين مثيرة" ، ثم "المصداقية والثقة" ، وأخيرا "التغطية المكثفة". ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن المرحلة الثانوية يزيد فيها وعي الطلاب باحتياجاتهم المعرفية والوجدانية ويصبح لديهم قدر كافي من النضج العقلي والفكري لإصدار أحكام علي الوسائل الاعلامية القادرة علي تلبية احتياجاتهم (121) .

- كشفت النتائج أن الاتجاه الإيجابي هو الغالب في موقف المبحوثين من المبادرات الرسمية ، حيث جاء بنسبة 84.59% من إجمالي مفردات عينة الدراسة ، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن الصحافة المدرسية تعد وسيلة ثقافية إعلامية لها فعالية القيادة والتوجيه في المدرسة وتسهم في تكوين الفكر الموضوعي الناقد وصناعة الرأي داخل المدرسة (122). كما تدل هذه النتيجة علي وعي نسبة كبيرة من الطلاب بأهمية المبادرات الرسمية ، واتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة أسامة زارع (2018) (123)، أن الاتجاه الإيجابي هو الغالب في موقف المبحوثين من المبادرات الرسمية.

- أوضحت النتائج أن أهم أسباب الموقف الإيجابي للمبحوثين عينة الدراسة تجاه المبادرات الرسمية ، تمثل في "جدوي هذه المبادرات للنهوض بالمجتمع المصري" ، حيث جاء هذا السبب بنسبة 69.42%، مما يؤكد أهمية هذه المبادرات للمجتمع المصري ، ومدى إدراك أفراد عينة الدراسة لهذا الأمر ، بينما احتلت عبارتي: "لظهور أثارها الإيجابي في الواقع الفعلي" ، "تعمل علي دعم الجهود التنموية الاجتماعية والتعليمية" ؛ السبب الثاني لموقف المبحوثين الإيجابي من هذه المبادرات بنسبة 38.49% .
- بلغت نسبة الاتجاه السلبي في موقف المبحوثين من المبادرات الرسمية 15.41%، ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن من أجابوا بهذه الاجابات الذين عبروا عن موقفهم السلبي تجاه تلك المبادرات إنما تأثروا ببعض الأفكار التي كتبها بعض المعارضين والمشككين لتلك الإنجازات في بعض وسائل الإعلام ، مما يؤكد علي أن هناك حاجة ماسة وضرورية إلي أساليب توعية ونشر أكثر فعالية وتخطيط إعلامي بشكل جيد لأنشطة الصحافة المدرسية حتي تستطيع أن تؤدي الدور المأمول لها في المجتمع ، مع التركيز علي إبراز جوهر هذه المبادرات بأنه تدريب الطلاب علي الانتماء لبلده والحفاظ عليه من أن يكون فريسة للأفكار الشريرة ، والعمل علي جذب الطلاب لساحة العمل العام.
- تمثلت أسباب الموقف السلبي للمبحوثين من المبادرات الرسمية في : "لا أشعر بفائدتها نهائيا لي شخصيا" ، "تركز على بعض المشاكل الهامشية دون المشاكل المهمة" ، "ليس لها أثر في الواقع الفعلي" ، واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة مي عبد الرازق (124) ، والتي أشارت إلي أن 23% من الشباب المصري عينة الدراسة كانوا يتابعون المؤتمرات الوطنية للشباب بدرجة ضعيفة، وجاءت أسباب ذلك - وفقا لإجاباتهم - لاقتناعهم أنها وسيلة دعاية للدولة والنظام السياسي ، ثم أنها عديمة الفائدة أو الجدوي لهم ، ولعدم تعبيرها بالشكل الكامل عن متطلبات وأفكار الشباب.
- أظهرت النتائج ارتفاع نسبة الثقة في نجاح تلك المبادرات من قبل عينة الدراسة بصفة عامة ، حيث بلغت نسبة "من يتقون في نجاحها بدرجة كبيرة" 46.51% من إجمالي مفردات العينة، و"من يتقون في نجاحها بدرجة متوسطة" 34.88%، في حين بلغت نسبة من "يتقون في نجاحها بدرجة منخفضة" 18.60% ، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة أسامة زارع (2018) (125)، حيث أكد غالبية المبحوثين علي ثقتهم في نجاح تلك المبادرات بسبب ارتباطها باحتياجات الشعب المصري ، وتفاعل الشعب معها، وظهور أثرها الإيجابي في الواقع الفعلي للمجتمع، ودراسة مي عبدالرازق (2017) (126)، حيث كان 54.5% من المبحوثين لديهم ثقة في تنفيذ التوصيات والمبادرات المنبثقة عن المؤتمرات الوطنية للشباب.

- انخفضت إسهامات الصحافة المدرسية في توجيه المبحوثين للمشاركة في الأنشطة والفاعليات المرتبطة بالمبادرات الرسمية ، حيث بلغت نسبة من أثرت قراءة الصحف المدرسية على دفعهم للمشاركة في الأنشطة والفاعليات المرتبطة بالمبادرات الرسمية إلى حد كبير من إجمالي مفردات عينة الدراسة 37.21% ، وإلى حد متوسط 44.19% ، وإلى حد قليل 18.60% ، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما توصلت إليه دراسة رجب محمد جودة (2014) (127)، حيث أوضحت النتائج إهمال الصحافة المدرسية لمشروعات خدمة البيئة وعدم طرحها والقصور في دفع الطلاب للمشاركة فيها ، إضافة إلي قصور الصحافة المدرسية في تنمية الميل إلي المشاركة في مجالات الخدمة العامة لدي الطلاب. واتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة تركي أبو العلا (2017) (128)، أن هناك قصورا في مشاركة الطلاب في تدعيم وتفعيل المبادرات ، كما أوضحت النتائج أن من أهم المعوقات التي تحد من دور الطلاب في دعم وتفعيل المبادرات الإنشغال بالتحصيل الدراسي ، وعدم وضوح فكرة المبادرة لدي بعض الطلاب وعدم وجود أو شيوع ثقافة التطوع وعدم بلورتها عند معظم الطلاب.
- كانت أكثر المبادرات التي اشترك فيها غالبية أفراد عينة الدراسة "مبادرة أنا ضد التنمر" ثم "مبادرة دوي" ، ثم "مبادرة كلين شورز" ، في حين جاءت "مبادرة فتيات في أدوار قيادية" في المرتبة الرابعة ، وفي المركز الخامس جاءت "مبادرة حياة كريمة" ، وجاءت "مبادرة نور حياة" في المركز السادس ، وفي المركز السابع والأخير جاءت "مبادرة رؤية وطن لمكافحة الإرهاب والتنمية المستدامة".
- تمثلت دوافع المشاركة من قبل أفراد عينة الدراسة في المبادرات الرسمية : "التطلع إلي مستقبل أفضل" ، "التحقيق ذاتي" ، ثم "لأنها تعالج الكثير من مشكلات المجتمع المصري" ، وكذلك "الحبي العمل بروح الفريق" ، وأيضا "الحبي العمل التطوعي" ، وأخيرا "تحقق مصلحة الوطن" .
- كشفت النتائج عن إرتفاع نسبة من يشعرون بالأثر الإيجابي للمبادرات الرسمية في النهوض بالمجتمع كما عرضتها الصحافة المدرسية ويرجع ذلك إلي مدي إدراك المبحوثين لأهمية المبادرات الرسمية وأنها في غالبها تستهدف النهوض بالمجتمع المصري.
- تؤكد النتائج علي اختيار المبحوثين لجميع البدائل التي تعكس المجالات الإيجابية لتلك المبادرات، وإن كان ذلك بنسب متفاوتة حيث جاء في المرتبة الأولى "اصلاح بعض المشاكل الاجتماعية" ، تلاه "تأهيل الطلاب للقيادة" ، ثم "حث الطلاب على المشاركة في الحفاظ على البيئة" ، ثم "رفع الوعي وخلق المشاركة المجتمعية" ، ثم "الارتقاء بمستوي التعليم" ، ثم "الارتقاء بالصحة العامة للطلاب" ، ثم "الارتقاء بمستوي الخدمات المقدمة للمواطن وتحسين جودة الحياة" ، ثم "التوعية بالمخاطر التي تحيط بالمجتمع من الإرهاب" ، ثم "رفع كفاءة

الطلاب لممارسة حقوقهم والاستمتاع بحياة خالية من العنف" ، وأخيرا "تغيير سلوك الطلاب تجاه الممارسات الضارة في المجتمع".

- جاء المتوسط الحسابي متوسطا في الدرجة الكلية على العبارات التي تعكس مستوى اهتمام الصحافة المدرسية بتدعيم المبادرات الرسمية بين الطلبة ، ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن الوضع الراهن للصحافة المدرسية بالمرحلة الثانوية يتسم بالقصور في الواقع الفعلي وهو دون المستوي المرغوب فيه، وأن الممارسة الفعلية لأنشطة الصحافة المدرسية لا تزال في حدها الأدنى ، وقد يدل ذلك على أن نشاط الصحافة المدرسية ما زال في حاجة إلى تكثيف نشاطاته وفعالياته تجاه النوعية بالمبادرات الرسمية بين الطلاب. وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه نتائج دراسات كل من : تركي نصار (1995) (129) ، حيث أظهرت أن الوضع الراهن للإعلام المدرسي بالمرحلة الثانوية يتسم بالقصور في الواقع الفعلي وهو دون المستوي المرغوب فيه ، وأظهرت الدراسة أيضا وجود فجوة كبيرة بين الواقع الفعلي للإعلام المدرسي والمتوقع له وذلك يرجع إلى عدم وجود خطة وأهداف واضحة للإعلام المدرسي ، ودراسة أحمد سعد (2018) (130)، التي توصلت إلى وجود قصور في الصحافة المدرسية في إتاحتها الفرصة لإبداء آرائهم الوطنية ، مع وجود قصور في تعبير الصحافة المدرسية عن حياة المجتمع المدرسي الديمقراطي . وأن وسائل الإعلام المدرسي لازالت كما هي ولا بد من العمل على تطويرها في ظل وجود أساليب جديدة والتطور التكنولوجي، ودراسة Tom Dickson (2000) (131) ، أن وسائل الإعلام المدرسي تمارس دورها بصورة متوسطة، ولا بد من العمل على تطويرها في ظل وجود أساليب جديدة والتطور التكنولوجي ، والعمل على استحداث ممارسات من شأنها تطوير أساليب وسائل الإعلام المدرسي لمواجهة متغيرات القرن الجديد.
- أثبتت الدراسة وجود إسهامات إيجابية للصحافة المدرسية في توجيهات طلاب المرحلة الثانوية نحو المبادرات الرسمية. فالصحافة المدرسية من الوسائل الأولى للإعلام والتوجيه والتربية وتبصير الطلاب بأهداف المجتمع الذي يعيشون فيه.
- كشفت نتائج الدراسة أن أهم آليات تفعيل المبادرات الرسمية في المستقبل للنهوض بالمجتمع المصري – من وجهة نظر الباحثين- تمثلت في : " تنظيم الندوات ودعوة المفكرين وقادة الرأي للتوعية بالمبادرات الرسمية" ، " تحتاج إلى تنوع الفنون الصحفية" ، " زيادة مساحة الموضوعات التي تتناول المبادرات الرسمية في أنشطة الصحافة المدرسية" ، " الاعتماد على الأدلة والشواهد والبراهين" ، " أن تكون عناوينها جذابة" ، وأخيرا " أن تكتب بأسلوب واضح". وتكشف هذه النتيجة عن أهمية تنظيم الندوات والمحاضرات التي تعزز وعي الطلاب بالقضايا المرتبطة بالمبادرات الرسمية .

وفيما يتعلق بنتائج اختبار فروض الدراسة وجد أنه :

- توجد علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين مستوى تعرض المبحوثين للصحافة المدرسية ومستوى معرفتهم بالمبادرات الرسمية التي تنشرها تلك الصحف.
- توجد علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجة تعرض المبحوثين للمبادرات الرسمية في الصحافة المدرسية ودرجة الثقة في تلك المبادرات.
- توجد علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجة تعرض المبحوثين للمبادرات الرسمية في الصحافة المدرسية ودرجة الاتجاه نحو هذه المبادرات.
- توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين درجة الثقة في المبادرات الرسمية المقدمة عبر الصحافة المدرسية والتأثيرات الناتجة عن هذا التعرض.
- توجد علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين المشاركة في المبادرات الرسمية المقدمة عبر الصحافة المدرسية والاتجاه نحو تلك المبادرات.
- توجد علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الثقة بصدق وموضوعية المبادرات الرسمية في الصحافة المدرسية والاتجاه نحو تلك المبادرات.
- توجد علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين مستوى التأثيرات الناتجة عن التعرض للمبادرات الرسمية في الصحافة المدرسية والاتجاه نحو تلك المبادرات.
- توجد علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين مستوى المشاركة في المبادرات الرسمية في الصحافة المدرسية ومستوى (التعرض لتلك المبادرات - والثقة بصدق وموضوعية المبادرات الرسمية- والتأثيرات الناتجة عن التعرض للمبادرات).
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس كثافة التعرض للمبادرات الرسمية عبر الصحافة المدرسية تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموجرافية.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس درجة الثقة بصدق وموضوعية المبادرات الرسمية عبر الصحافة المدرسية تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموجرافية.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس درجة التأثيرات الناتجة عن التعرض للمبادرات الرسمية عبر الصحافة المدرسية تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموجرافية.

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس درجة المشاركة في المبادرات الرسمية عبر الصحافة المدرسية تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموجرافية.

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس درجة الاتجاه نحو المبادرات الرسمية في الصحافة المدرسية تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموجرافية.

التوصيات :

- تكثيف دور الصحافة المدرسية في إبراز المبادرات الرسمية ، وأن تعتمد الصحافة المدرسية على الإستمالات الإقناعية العقلية في عرضها للرسائل التوعوية المرتبطة بالمبادرات الرسمية ، وتسليط الضوء على قصص النجاح التي تنتج عن هذه المبادرات.

- ضرورة التنوع في أنشطة الإعلام المدرسي ، التي تقدم بها المبادرات الرسمية لطلاب المرحلة الثانوية .

- توعية جميع المدارس بالمراحل التعليمية المختلفة بضرورة وجود مواقع إلكترونية لها علي شبكة الأنترنت ، مع إفساح المجال للطلاب من خلال هذه المواقع للتعبير عن آرائهم نحو القضايا المرتبطة بالمبادرات الرسمية ، لتعزيز روح التواصل بين أطراف العملية التعليمية.

- أهمية إجراء البحوث العلمية التي تستجلي كل جوانب المبادرات الرسمية ، وتأثيراتها علي واقع حياة طلاب المرحلة الثانوية ، واستخلاص النتائج المهمة التي تصوب مسارها.

- دعوة علماء ورجال الدين ، والكتاب والمفكرين لتوعية طلاب المرحلة الثانوية بالمبادرات الرسمية ، وتحفيزهم علي المشاركة فيها ، لما لهم من تأثير قوي في نفوسهم.

- عقد ورش عمل من حين لآخر لمناقشة وتقييم أداء أنشطة الصحافة المدرسية في تعزيز المبادرات الرسمية.

- نشر ثقافة العمل التطوعي في نفوس طلاب المرحلة الثانوية من خلال أنشطة الصحافة المدرسية.

- التعاون والتنافس مع المدارس المجاورة والاستفادة من تجاربها في تفعيل الصحافة المدرسية خاصة في مجال المبادرة .

- وضع خطة عمل بالموضوعات والمضامين الخاصة بالقضايا المرتبطة بالمبادرات الرسمية ، وأن يقوم بتنفيذها المقيمين بالإشراف علي الصحافة المدرسية.
- ضرورة تطوير أنشطة الصحافة المدرسية ومواكبة التكنولوجيا الحديثة في إصداراتها خاصة مع دخول التاب المدارس المصرية وتغير أنماط تعرض الطلاب وإرتباطه بتكنولوجيا الاتصال.
- إقامة ورش عمل لطلاب المرحلة الثانوية المشاركين في المبادرات الرسمية لصقل مهاراتهم وتنمية المهارات الاجتماعية لديهم ، حتي تكون مشاركتهم إضافة فعلية لهذه المبادرات.
- الاهتمام برصد ميزانية كافية لتنفيذ أنشطة الصحافة المدرسية من قبل الوزارة بما يسمح بتنفيذ كافة أنواع الصحف والمجلات المدرسية الخاصة بهذا النشاط.
- ضرورة تفعيل نشاط الصحافة المدرسية في المرحلة الثانوية بالصورة التي تحقق للطلاب الفهم الواعي لأهمية كونه أحد أهم العناصر التي تبني الأجيال القادمة ، حيث يترسخ من خلاله الفكر الديني والثقافي والأخلاقي والاجتماعي لدي الطلاب وبالتالي نستطيع أن نصل بهم إلي أعلى مستويات الرقي الفكري بكافة أنواعه.
- استغلال أنشطة الصحافة المدرسية في تشكيل عقول الجمهور الطلابي من خلال وسائل الإقناع المباشرة وغير المباشرة .
- تزويد المدارس بالوسائل والأدوات المناسبة والتكنولوجية لتقديم خدمات إعلامية حقيقية وذات أثر فعال في اكتساب المعارف والمهارات الإعلامية .
- أن الإعلام والتربية دعامتان يجب أن نجد لهما كل الوسائل التي تخطط لها الدولة من أجل توجيه الأجيال الناشئة والمتعاقبة التوجيه العلمي السليم للسلوك الاجتماعي الذي نرضيه لأبنائنا ومجتمعنا.
- يجب أن تستغل الصحافة المدرسية لأهداف تربوية وتعليمية وإعلامية لتطوير عقلية الطلاب وجعلهم أصحاب رأي يؤثر علي مستقبلهم ومستقبل بلادهم فيتم تطوير الصحافة المدرسية لتكون أداة لتوسيع آفاق الطلاب من جميع المناحي وبناء شخصياتهم .
- تعويد الطلاب علي أن يكون لديهم الحجج والأدلة التي تؤيد وجهات نظرهم وآرائهم تجاه أي موضوع ، وتنظيم تفسيراتهم بشكل محدد.

المراجع :

- 1- سهير سيف الدين عبده ، دور الصحافة المدرسية الإلكترونية في تنمية الوعي المعلوماتي لدى طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة، 2016، ص3.
- 2- انتصار محمد السيد سالم ، دور الصحافة المدرسية في تلبية احتياجات طلاب المرحلة الثانوية واتجاهات تقييمهم لها كتنشيط إعلامي مدرسي، *المجلة المصرية لبحوث الصحافة* ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، العدد الثالث ، يوليو- سبتمبر 2015، ص 110.
- 3- بكينام عادل أحمد ، استخدامات الموهوبين للصحافة المدرسية والاشباعات التي تحققها لهم ، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، 2012، ص 2.
- 4- طارق محمد الصعيدي ، دور الإعلام التربوي في تنمية الوعي الإعلامي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة دكتوراة ، جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، 2005، ص 63-64.
- 5- محمود خليل أبودف ، دور الجامعات الإسلامية بمحافظات غزة في تعزيز المبادرات الذاتية لدى المنتسبات إليها : دراسة تقييمية في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة ، أعمال المؤتمر العلمي الدولي : المرأة الفلسطينية ... بناء وأدوار في ظل التحديات ، الجامعة الإسلامية بغزة ، كلية التربية ومركز الأبحاث والدراسات ، المجلد الأول ، 2017، ص 507.
- 6- سكرة علي البريدي ، دور الصحافة والإذاعة المدرسية في تدعيم الانتماء للوطن ، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، 2003، ص 3.
- 7- إبراهيم محمد أبوالمجد ، اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو تدريس منهج الصحافة المدرسية وعلاقته بمستوي ممارستهم للأنشطة الإعلامية بالمدرسة ، *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام* ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، المجلد 14، العدد الرابع ، أكتوبر - ديسمبر 2015، ص 517-518.
- 8- يوسف ورداني ، المبادرات الرسمية كآلية لإدماج الشباب في المجال العام ، القاهرة ، المؤلف المصري ، العدد 57، مايو 2019، ص 23.
- 9- مشروع الملك عبد بن عبد العزيز لتطوير التعليم العام ، البرنامج الوطني لتطوير التعليم ، دليل المبادرات، الإصدار الأول 1435-1436هـ، ص 9.
- 10- تركي بن حسن عبدالله أبو العلا، إسهامات طلاب الجامعة في دعم المبادرات التطوعية ، *مجلة أم القرى للعلوم الإجتماعية* ، جامعة أم القرى ، مج 10، ع 1، 2017، ص 204.
- 11- التعليم : اجراءات رسمية لمكافحة جميع أشكال التنمر والسخرية والتمييز في المدارس ، موقع صدي البلد، <https://www.elbalad.news/4064885>
- 12- أحمد بشير إدريس ، السلوك التوكيدي وعلاقته بالتنمر لدى طلاب المرحلة الابتدائية ، *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية* ، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب ، المجلد الرابع ، العدد 14، ابريل 2020.
- 13- عماد بن عبده بن محمد ، أشكال التنمر في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية بين الطلاب المراهقين بمدينة أبها ، *مجلة كلية التربية* ، جامعة الأزهر، المجلد 1، العدد 168، ابريل 2016، ص 139-140.
- 14- نشرة رئيس قطاع التعليم العام ، مديرية التربية والتعليم ، محافظة القليوبية، بتاريخ 2019/10/19

15- غادة محمد الشريف ، «دوي».. شعار «قومي الطفولة» و«يونيسف» لتمكين فتيات مصر ،
جريدة المصري اليوم ،

<https://www.almasryalyoum.com/news/details/1411143>

16- مدحت وهبة ، وزارة التضامن تدعم الفتيات بمبادرة "فتيات في مناصب قيادية" ... طالبة
بالصف الثاني الثانوي ضمن المشاركات... وتقترح إنشاء مراكز لدعم المرأة... و"نيرمين" تؤكد
سعادتها بما تقدمه الوزارة من خدمات في القرى ، جريدة اليوم السابع ،

<https://www.youm7.com/story/2019/10/10/%D9%88%D8%B2%D8%A7%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B6%D8%A7%D9%85%D9%86-%D8%AA%D8%AF%D8%B9%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%AA%D9%8A%D8%A7%D8%AA-%D8%A8%D9%85%D8%A8%D8%A7%D8%AF%D8%B1%D8%A9-%D9%81%D8%AA%D9%8A%D8%A7%D8%AA-%D9%81%D9%89-%D9%85%D9%86%D8%A7%D8%B5%D8%A8-%D9%82%D9%8A%D8%A7%D8%AF%D9%8A%D8%A9-%D8%B7%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%A9/4452901>

17- محمد محمود خليل ، محافظ القليوبية يطلق شارة بدء حملة "كلين شورز" في القناطر الخيرية ،
جريدة المصري اليوم ،

<https://www.almasryalyoum.com/news/details/1413980>

18- وفاء حسن ، تعرف علي أهداف مبادرة "كلين شورز" التي أطلقتها محافظة القليوبية ، موقع

الموجز ، <https://www.elmogaz.com/print~561517>

19- أحمد التايب ، عالم المبادرات الانسانية2019 ، جريدة اليوم السابع

<https://www.youm7.com/story/2019/12/31/2019-%D8%B9%D8%A7%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A8%D8%A7%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%86%D8%B3%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A9/4567446>

20- محمد عيد ، رؤية وطن 2030: نعمل كحلقة وصل بين مؤسسات الدولة المعنية بمكافحة
الإرهاب ، جريدة الوفد .

<https://alwafd.news/%D8%A3%D8%AE%D8%A8%D8%A7%D8%B1-%D9%88%D8%AA%D9%82%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%B1/2715171-%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF-%D9%86%D8%A7%D8%AC%D8%AD-%D8%B1%D8%A4%D9%8A%D8%A9-%D9%88%D8%B7%D9%86-2030-%D8%AA%D8%B3%D8%B9%D9%89-%D9%84%D8%AA%D8%AD%D9%82%D9%8A%D9%82-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%86%D9%85%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%AA%D8%AF%D8%A7%D9%85%D8%A9-%D8%A8%D9%85%D8%B5%D8%B1>

21- أية عاكف ، "رئيس رؤية مصر 2030": نعمل علي توعية جيل جديد من الشباب للحفاظ علي أمن مصر القومي ، البوابة نيوز ، <https://www.albawabhnews.com/3781302>

22- محمد ناجح: "رؤية وطن 2030 تسعى لتحقيق التنمية المستدامة بمصر ، جريدة الوفد، <https://alwafd.news/%D8%A3%D8%AE%D8%A8%D8%A7%D8%B1-%D9%88%D8%AA%D9%82%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%B1/2715171-%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF-%D9%86%D8%A7%D8%AC%D8%AD-%D8%B1%D8%A4%D9%8A%D8%A9-%D9%88%D8%B7%D9%86-2030-%D8%AA%D8%B3%D8%B9%D9%89-%D9%84%D8%AA%D8%AD%D9%82%D9%8A%D9%82-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%86%D9%85%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%AA%D8%AF%D8%A7%D9%85%D8%A9-%D8%A8%D9%85%D8%B5%D8%B1>

23- صندوق تحيا مصر : مليار جنية لتوفير احتياجات التلاميذ والكبار بمبادرة نور حياة ، جريدة اليوم السابع ،

<https://www.youm7.com/story/2019/10/2/%D8%B5%D9%86%D8%AF%D9%88%D9%82-%D8%AA%D8%AD%D9%8A%D8%A7-%D9%85%D8%B5%D8%B1-%D9%85%D9%84%D9%8A%D8%A7%D8%B1-%D8%AC%D9%86%D9%8A%D9%87-%D9%84%D8%AA%D9%88%D9%81%D9%8A%D8%B1-%D8%A7%D8%AD%D8%AA%D9%8A%D8%A7%D8%AC%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%84%D8%A7%D9%85%D9%8A%D8%B0-%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%A8%D8%A7%D8%B1-%D8%A8%D9%85%D8%A8%D8%A7%D8%AF%D8%B1%D8%A9/442269>

24- صندوق تحيا مصر : قوافل نور حياة تجري الكشف الطبي علي العيون لمواطني 15 محافظة ، جريدة الأهرام ، <http://gate.ahram.org.eg/News/2320242.aspx>

25- عبدالعزيز صالح جابر ، واقع الصحافة المدرسية بمدارس التعليم الثانوي بساحل حضرموت دراسة تحليلية – تقييمية، مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية ، العدد (28) ، المجلد (7) ، يناير – مارس 2020.

26- بسمة شوقي عبد الدايم ، قارئية الصحف المدرسية لدي طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير ، جامعة طنطا ، كلية التربية النوعية ، 2019.

27- ماهر محمد إبراهيم ، معوقات الصحافة المدرسية في المدارس الثانوية الحكومية في محافظتي جرش والمفرق ، جامعة عين شمس ، مجلة القراءة والمعرفة ، العدد 199 ، مايو 2018.

28- عبدالحكم أبو حطب ، اتجاهات طلاب المدارس الثانوية نحو قراءة الصحف المدرسية بمحافظة الغربية : دراسة ميدانية ، مجلة الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، 2017.

29- Hartel, Jenna; Cox, Andrew M.; Griffin, Brian L. Information Activity in Serious Leisure, **An International Electronic Journal**, vol 21, No 4.2016

30- سهير سيف الدين عيده ، مرجع سابق .

31- Victoria Reideout, “Educational Media Use in America, the Joan Ganz Cooney Center, **Forum at the McGraw Hill Building in Midtown Manhattan**, 2014.

32-Simone Lassing, “Educational Media”, Memory, and Society, Georg Eckert Institute for International Textbook Research, **Journal of Educational Media**, Vol. 6, Issue 1, Spring 2014.

33- عبدالله عبدالله الوزان، دور الصحف المدرسية في إكساب التلاميذ المعلومات – دراسة تطبيقية علي تلاميذ المدارس الإعدادية بمحافظة الدقهلية ، جامعة بني سويف ، **مجلة كلية الآداب** ، ع (26) ، يناير - مارس 2013.

34- مسعود حسين خليفة ، واقع الصحافة المدرسية بالمرحلة الإعدادية بمدينة الزاوية، دراسة تحليلية ميدانية ، ليبيا ، **جرش للبحوث والدراسات - الواقع والرؤى المستقبلية**، المجلد الخامس عشر، حزيران، الأردن ، 2013.

35- Bobkowski,Piotr S.Goodman,Mark Bowen ,Candace Perkins ,Student Media in U.S.A .Secondary Schools : Associations With School Demographic Characteristics, **Journalism and Mass Communication Educator**, vol.67 , No. 3, 2012.

36- Wiley, Black Well ,The extent of Information Development in British Schools , in Accordance with the Principles and Practices within the School Press , **ERIC ED**, 2011.

37- سهام محمد صلاح الدين ، دور الصحافة المدرسية في إكساب تلاميذ المرحلة الإعدادية المعلومات السياسية ، **رسالة ماجستير** ، جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، 2011.

38-Cheung , ck :there levance of media education in primary school in hongkong in the age of new media :acase study educational studies,dec, vol.31,2005.

39- نهلة محمود صقر ، دور الصحافة المدرسية في إمداد المراهقين بالصم بالمعلومات ، دراسة مسحية ، **رسالة ماجستير** ، جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، 2011.

40- Thomas Cedrg .The Relationship between Adolescents use of the School Media and their Acquisitio of Knowledge .United State University , New York , **Dissertation Abstracts International** ,Vol .17, No. 5 , Feb 2003.

41- سعيد عيده نجيده ، دور الصحافة المدرسية في تزويد التلاميذ بالمعلومات دراسة ميدانية علي عينة من طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية ، جامعة المنصورة ، **مجلة كلية الآداب** ، العدد الثاني والعشرون ، يناير 1998.

- 42- إيمان فراج عبدالله ، دور الأخبار المقدمة في الصحافة والإذاعة المدرسية في تلبية احتياجات طلاب المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير ، جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة 2015.
- 43- ممدوح عبدالسلام أبو الليل ، دور الإعلام المدرسي في تلبية الاحتياجات الاجتماعية والمعرفية لطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة والأسوياء دراسة مقارنة ، رسالة دكتوراة ، جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، 2015.
- 44- انتصار محمد السيد سالم ، مرجع سابق.
- 45- Arafat, Hamoda. Students Perceptions about Communicative and Non-Communicative Activities, **Studies in Curricula and Teaching Methods**, Egypt, No,174.2014
- 46- رشا فوزي وهبة ، صفح الحائط المدرسية وعلاقتها بتلبية الاحتياجات لطلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، رسالة ماجستير ، جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، 2006.
- 47- موسي محمد يونس ، استخدام الصحافة المدرسية في تنمية الوعي ببعض قضايا المجتمع المحلي لدي طلاب المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير ، جامعة عين شمس ، كلية البنات ، 2016.
- 48- رانيا عبد الرحمن الأخرس ، دور الصحافة والإذاعة المدرسية في تنمية وعي طلاب المرحلة الثانوية ببعض قضايا المجتمع ، رسالة ماجستير ، جامعة الزقازيق ، كلية التربية ، 2004.
- 49- وائل صلاح نجيب ، اتجاهات الأخصائيين والموجهين والطلاب نحو الدور التربوي للإذاعة والصحافة المدرسية ، المؤتمر العلمي السنوي لكلية التربية النوعية بالمنصورة ، جامعة المنصورة ، كلية التربية النوعية ، 2014.
- 50- محمود فخري ، دور الصحافة المدرسية في تكوين الرأي العام لدي طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير ، جامعة جنوب الوادي ، كلية التربية بسوهاج ، 2009.
- 51- محمد حسن جرادات ، دور الإعلام التربوي في تنمية الاتجاهات والميول الدراسية لدي طلبة مدارس محافظة جرش من وجهة نظر معلمهم ، جرش للبحوث والدراسات ، جامعة جرش ، المجلد الخامس عشر عدد خاص ، 2013.
- 52- ميادة مجدي السعيد ، فعالية ممارسة أنشطة الصحافة المدرسية في تنمية بعض مفاهيم التربية الوقائية والوعي بها لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير ، جامعة المنصورة ، كلية التربية النوعية ، 2012.
- 53- مروة زكريا زينهم ، الصحافة المدرسية في مصر دراسة في المضمون والاستخدامات والاشباع ، رسالة ماجستير ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، 2016.
- 54-Valsamidou, Lina P. Et al. Student in the Role of Journalists: School Newspaper Publication about Social Behavior and the Mass Media” **Journal of studies Education**, Vol.2, No.1, 2102.
- 55- Hand,Meshel.The Educational Issues included Within the Activities of the School Press,The University of North Carolina at Charlotte,2003.
- 56- Becker, Lee and Others. the Effects of Pre-University Study of Journalism on Entry to the Job Market, **Journalism & Mass Communication**, Vol. 91, No. 2 ,2014.

57- Huei Lan Wang: Impact of journalism educators on media performance and journalism practice in Taiwan, **International Education Research**, published by Science and education center of North America, vol.2,2014.

58- Adam J. Kuban: Journalism educators, their students and local media practitioners: A case study exploration, **Journal of case studies in education**, vol.33. No.5,2016

59- نجلاء سلامة عبدالحميد ، استخدامات الصحافة المدرسية واشباعاتها دراسة تطبيقية علي طلاب مرحلة الثانوية في محافظتي القاهرة والشرقية ، **رسالة ماجستير** ، جامعة الزقازيق ، كلية الآداب ، 2005.

60- Lynn Schofield Clark, Rachel Monserrate. High School Journalism and the making of Young Citizens . **Journalism & Mass Communication Quarterly January**, January 27, 2016.

61- أسماء عدنان الشافعي ، دور الإعلام التربوي في تعزيز قيم المواطنة لدي طلاب المرحلة الثانوية بقطاع غزة ، **رسالة دكتوراة** ، جامعة المنصورة ، كلية التربية ، 2016.

62- شادي محمد سمور ، دور الصحافة المدرسية في ترسيخ الثوابت الوطنية لدي طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة غزة ، **رسالة ماجستير** ، الجامعة الإسلامية ، كلية الآداب ، 2017.

63- هبة سامي طويلة ، دور الصحافة المدرسية في تنمية قيم الانتماء الوطني لدي طلاب المرحلة الإعدادية ، جامعة بورسعيد، كلية التربية النوعية ، **مجلة التربية النوعية** ، العدد التاسع ، يناير 2019.

64- رشا عبد الرحمن حجازي ، دور الحملات الإعلامية في تشكيل الوعي الصحي للمرأة المصرية دراسة تطبيقية علي حملة 100 مليون صحة ، **مجلة البحوث الإعلامية** ، كلية الإعلام ، جامعة الأزهر ، العدد 53 ، الجزء الثاني ، يناير 2020.

65- محمد كمال أحمد ، المبادرات الصحية الرئاسية وتغيير المنظومة الصحية في مصر ، **مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية** ، جامعة قناة السويس ، المجلد الثاني ، العدد الثلاثون ، الصيف 2019.

66- Johanna, Hanefeld. Et al." How Have Global Health Initiatives Impacted on Health Equity? What strategies can be put in place to enhance their positive impact and mitigate against negative impacts? A literature review commissioned by the Health Systems Knowledge Network “, **International Development Research Center**, Ottawa, Canada,2007.

67- أسامة أحمد زارع ، تعرض المراهقين للمبادرات الرسمية عبر شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته باتجاهاتهم نحوها ، **رسالة ماجستير** ، جامعة عين شمس ، كلية الدراسات العليا للطفولة ، 2018.

68- هيا محمد وليد الحموي ، مبادرات جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين المعظم في عمليات التنمية والإصلاح السياسي في الأردن : دراسة تحليلية (1999-2014) ، **رسالة ماجستير** ، الجامعة الأردنية ، كلية الدراسات العليا ، 2014.

-
- 69- محمد بدر حسن الحمدان ، دور المبادرات الملكية في مجال التنمية الاجتماعية والاقتصادية في الأردن (1999-2011) ، رسالة دكتوراة ، الجامعة الاردنية ، كلية الدراسات العليا ، 2012.
- 70- سلفيا بني هاني ، دور المدارس الاستكشافية في الأردن للتحويل نحو مجتمع المعرفة في ضوء مبادرة جلالة الملكة رانيا العبد الله في التعليم ، *المجلة التربوية الدولية المتخصصة* ، الأردن ، الجمعية الأردنية لعلم النفس ، العدد السابع ، 2017م.
- 71- عبد العزيز الصقر ، إبراهيم العمري ، دور القيادة المدرسية في تفعيل العمل التطوعي بمدارس محافظة الخرج الثانوية في ضوء مبادرات التحول الوطني ، *مجلة كلية التربية* ، جامعة بنها ، مج30، ع 120 ، أكتوبر الجزء الأول ، 2019.
- 72- Ashley Seth,Adam Maksl :Understanding news the impact of media literacy education on teenagers news literacy,**Journalism education** ,vol.5,No.1,2018.
- 73- شريف علي حماد ، مستوي إسهام الإعلام التربوي في تعزيز صندوق قيم مبادرة الاحترام والانضباط لدى طلاب مدارس وكالة الغوث الدولية بقطاع غزة ، *مجلة البحوث والدراسات الانسانية الفلسطينية* ، جمعية البحوث والدراسات الانسانية الفلسطينية ، المجلد 2015 ، العدد 23 ، 31 يناير 2015.
- 74-Bill Wasto & Others: Services priority with the national center of educational media and material for handicapped pogram ,**Mateials & Thcnichs**, vol.10, ,No .2,2014.
- 75- Glass, Chris R. and Nancy O'Neill. Educational Reform Related to Personal and Social Responsibility: The Case of Core Commitments. **The Journal of General Education**. Vol. 61, No. 4, 2012
- 76- Janice A Dole, et al. Second Opinions on the Reading First Initiative: The View from Utah, **Journal of Literacy Research**, vol .42, No .1, 2010.
- 77- Christine Ashby, Janice Burns, Joan Royle, ALL Kids Can Be Readers: The Marriage of Reading First and Inclusive Education, **Theory into Practice**, vol.53, No ,2014
- 78- Rita M Bean, et al, The Sustainability of a National Reading Reform Initiative in Two States, Reading & amp, **Writing Quarterly**, vol .31 No ,1, 2015.
- 79- Lance W. Robinson: The Role of Values in a community Based Conservation Initiative in Northern Ghana Article in Environmental values, vol. 22, 5 October, 2013.
- 80- مروة زكريا زينهم ، مرجع سابق ، ص 30.
- 81- هبة سامي طويلة ، مرجع سابق ، ص 194.

- 82- أسامة أحمد زارع ، مرجع سابق ، ص 138 .
- 83- نهاد محمد إدريس الشريف ، أهمية المبادرة في الحياة والمجتمع .
https://hyatok.com/%D8%A3%D9%87%D9%85%D9%8A%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A8%D8%A7%D8%AF%D8%B1%D8%A9_%D9%81%D9%8A_%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D8%A9_%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%B9
- 84- عمرو صبري أبو جبر ، معالجة القنوات التليفزيونية الفلسطينية لقضايا الشباب ودورها في تشكيل معارف الجمهور واتجاهاته نحوها، رسالة دكتوراة، جامعة الدول العربية ، معهد البحوث والدراسات العربية ، 2015، ص 36.
- 85- فتحي حسين عامر ، معالجة الإعلام لقضايا الوطن العربي ، (القاهرة : العربي للنشر والتوزيع 2010) ، ص 31.
- 86- غازي علي المطيري ، البرامج الحوارية في القنوات الفضائية العربية وعلاقتها بتشكيل الاتجاهات السياسية لدى الشباب الجامعي الكويتي دراسة ميدانية تحليلية ، حوليات آداب عين شمس ، جامعة عين شمس ، المجلد 44، إبريل- يونيو 2016، ص 549.
- 87- عصام نصر سليم ، قياس أثر التوعية الإعلامية علي معارف واتجاهات وسلوكيات الجمهور في المجال البيئي ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، العدد 58، يناير - مارس 2017، ص 14.
- 88- محمود أبو النيل ، علم النفس الاجتماعي عربيا وعالميا ، (القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، 2013) ، ص 355.
- 89- زينهم حسن علي ، اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضية التحرش الجنسي دراسة ميدانية ، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية ، جامعة المنيا ، كلية التربية النوعية ، العدد الخامس ، 2017، ص 121.
- 90- غازي علي المطيري ، مرجع سابق ، ص 549.
- 91- محمد نبيل حماد ، دور وسائل الاتصال الحديثة في تشكيل اتجاهات الجمهور المصري نحو القضاء، رسالة دكتوراة ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، 2017 ، ص 126.
- 92- محمد سامي صبري سالم ، دور الصحف الالكترونية في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضية الانتخابات الرئاسية لعام 2014، مجلة دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس ، مج (17) ، ع (65) ، 2014 ، ص 90.
- 93- حازم أنور البنا ، اتجاهات أخصائي الإعلام التربوي نحو المهنة وعلاقتها بمستوي الدافعية نحو تطوير قدراته المهنية ، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، مج (14) ، ع (4) ، أكتوبر- ديسمبر 2015.
- * - السادة المحكمين حسب الترتيب الابجدي :
- أ.د/ إعتقاد خلف معبد أستاذ الإعلام المتفرغ - كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس .
- أ.د/ محمد معوض إبراهيم أستاذ الإعلام المتفرغ - كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس .
- أ.د/ محمود حسن اسماعيل أستاذ الإعلام - كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس .
- أ.د/ محمود منصور هبيبة أستاذ الإعلام- المعار بجامعة الحدود الشمالية، المملكة العربية السعودية .

- أ.م.د/ هشام رشدي خير الله أستاذ الإعلام المساعد- جامعة المنوفية ، كلية التربية النوعية .
- 94- شادي محمد سمور ، مرجع سابق ، ص 224.
- 95- عبدالحكيم أبو حطب ، مرجع سابق ، ص 157.
- 96- انتصار محمد سالم ، مرجع سابق ، ص 146.
- 97- أحمد محمد مسعود ، استخدامات طلاب المرحلة الثانوية لوسائل الإعلام التربوي والإشباع المتحققة منها ، رسالة دكتوراة ، جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، 2010 ، ص 187.
- 98- فاتن حمزة كريم ، دور الصحافة المدرسية في تنمية الوعي الديني لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير ، جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، 2006 ، ص 534.
- 99- رباب صلاح السيد ، مرجع سابق ، ص 215.
- 100- صباح إمام سويلم ، العلاقة بين ممارسة طلاب المرحلة الإعدادية لأنشطة الإعلام التربوي وتنمية قدراتهم الإعلامية ، رسالة ماجستير ، جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، 2017 ، ص 161.
- 101- موسي محمد بونس ، مرجع سابق ، ص 13.
- 102- إلهام حامد سلامة ، دور الإدارة المدرسية في معالجة ظاهرة التتمرد المدرسي بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر الطلاب والطالبات بمدينة جدة ، مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط ، مج 34 ، ع 3 ، ج 2 ، مارس 2018 ، ص 147.
- 103- ماجدة محمد مراد ، دور الأنشطة الإعلامية المدرسية في مواجهة التعصب لدي طلاب المرحلة الثانوية ، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، مج 17 ، ع 1 ، يناير - مارس 2018.
- 104- داليا إبراهيم الدسوقي ، إلتماس المعلومات السياسية علي مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بمصادقية المضمون لدي دارسي الإعلام التربوي بالجامعات المصرية ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، العدد 49 ، أكتوبر- ديسمبر 2014 ، ص 393.
- 105- انتصار محمد سالم ، مرجع سابق ، ص 148. 147.
- 106- روحية عبدالباسط حسين ، دور الإعلام التربوي في التوعية الثقافية للمراهقين في مرحلة التعليم الثانوي بمحافظة دمياط ، رسالة دكتوراة ، جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، 2008 ، ص 233.
- 107- ماجدة محمد مراد ، مرجع سابق ، ص 102.
- 108- إيمان عز الدين دواية ، دور قسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية في نشر الوعي بثقافة الاختلاف لدي الطلاب ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، مج 16 ، ع 2 ، ابريل- يونيه 2017 ، ص 245.
- 109- ياسر الناغي ، دور الإعلام في نشر ثقافة الجودة لدي طلاب المرحلة الإعدادية ، جامعة بور سعيد ، مجلة التربية النوعية ، العدد 12 ، يونيو 2020 ، ص 96.
- 110- تركي بن حسن عبدالله أبو العلا ، مرجع سابق ، ص 202.
- 111- أحمد آدم أحمد ، واقع الإعلام التربوي في المرحلة الثانوية من منظور المعلمين والطلاب بالسودان ، جرش للبحوث والدراسات ، جامعة جرش ، مج 15 عدد خاص ، 2013 ، ص 92.
- 112-Simone Lassing, "Educational Media", Memory, and Society, Georg Eckert Institute for International Textbook Research, **Journal of Educational Media**, Vol. 6, Issue 1, Spring 2014.

- 113- محمد فؤاد زايد ، العلاقة بين ممارسة الأنشطة الإعلامية ومهارات التفكير الناقد لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير ، جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، 2002 ، ص 23.
- 114- Schubert Foo, Shaheen Majid, Information Literacy Skills of Secondary School Students in Singapore, **Division of Information Studies**, Wee Kim Wee School of Communication and Information, Nanyang Technological University, (31) Nanyang Link, Singapore, 2010.
- 115- محمد رأفت طلبة ، العلاقة بين ممارسة الصحافة المدرسية وتنمية السلوك القيادي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية دراسة ميدانية ، رسالة ماجستير ، جامعة بنها ، كلية التربية ، 2019 ، ص 109.
- 116- سكرة علي البريدي ، فاعلية برنامج للضوابط والمعايير الأخلاقية للعمل الإعلامي لتنمية وعي ومعارف الطلاب نحوها في اطار موانئ الشرف الأخلاقية للإعلام ، مجلة البحوث الإعلامية ، جامعة الأزهر ، كلية الإعلام ، ع 45 ، 2016.
- 117- محمد حسن الفراش ، برنامج مقترح في الصحافة المدرسية للحد من ظاهرة العنف المدرسي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير ، جامعة بور سعيد ، كلية التربية النوعية ، 2019.
- 118- رانيا عبدالرحمن الأخرس ، مرجع سابق ، ص 264-267.
- 119- إيمان فراج عبدالله ، مرجع سابق ، ص 108.
- 120- طارق محمد الصعيدي ، مرجع سابق ، ص 68.
- 121- انتصار محمد سالم ، مرجع سابق ، ص 116.
- 122- عدنان بن محمد بن حسن الأحمد ، واقع استخدام الإعلام المدرسي في تنمية مهارات الاتصال اللغوي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة ، رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى ، كلية التربية ، 2010.
- 123- أسامة أحمد زارع ، مرجع سابق ، ص 146.
- 124- مي مصطفى عبدالرازق ، اتجاهات الشباب المصري نحو المعالجة الصحفية للمؤتمرات الوطنية للشباب ، المجلة العلمية لبحوث الصحافة ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، العدد الثاني عشر ، 2017 ، ص 11.
- 125- أسامة أحمد زارع ، مرجع سابق ، ص 146.
- 126- مي مصطفى عبدالرازق ، مرجع سابق ، ص 11.
- 127- رجب محمد جودة ، تفعيل الدور التربوي لأخصائي الصحافة المدرسية بجمهورية مصر العربية في ضوء خبرات بعض الدول (دراسة مقارنة) ، رسالة ماجستير ، جامعة بنها ، كلية التربية ، 2014 ، ص 199.
- 128- تركي بن حسن عبدالله أبو العلا ، مرجع سابق ، ص 262.
- 129- تركي إبراهيم كايد نصار ، الإعلام المدرسي في الصف العاشر والمرحلة الثانوية في مدارس الأردن : دراسة تفويجية ، رسالة دكتوراة ، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، 1995 ، ص 241.
- 130- أحمد سعد أحمد ، دور الإعلام التربوي في تنمية قيم المواطنة لدي طلاب المدارس الثانوية العامة ، رسالة ماجستير ، جامعة جنوب الوادي ، كلية الآداب ، 2013 ، ص 186.
- 131- Tom Dickson .**Mass Media Education in Transition :Preparing for 21st Century** , contributors Lawrence Erlbaum As sociates Publishers , Mahwah, New Jersey, 2000.